الانوار

الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات ـ المركز الرئيسي: الحازمية ـ ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ ـ مكتب بدارو ـ ت: ٣٨٧٠٣٠/١/٢

الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠	ق.س.	السعودية	٢	ريال	اليمن	٣	ريالات
مصر	٢٠٠	مليم	ليبيا	١٥٠	درهما	بريطانيا	٥٠	بنسا
السودان	١٠٠	مليم	الكويت	١٥٠	فلسا	اليونان	٤٠	درخمة
تونس	١٥٠	مليما	البحرين	٢٠٠	فلس	فرنسا	٤	فرنكات
الاردن	١٥٠	فلسا	قطر	٢	ريال	ايطاليا	٥٠٠	ليرة
العراق	٢٠٠	فلس	دولة الامارات	٢,٥٠	درهم	تركيا	٥	ليرات

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل ـ المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل ـ في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها أجور البريد

١٦ صفحة — بيروت الاحد ١٢ آب ١٩٧٩ ـ السنة ٢٠ ـ العدد ٦٦٩٨ — AL-ANWAR — Beyrouth 12 Août 1979 20e Année No. 6698 — ١٠٠ قرش

الحص طلب موعداً لزيارة دمشق
توسيع الحكومة بادخال جنبلاط وامين الجميل

طلب رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص موعدا رسميا من دمشق لزيارة العاصمة السورية للاجتماع الى الرئيس حافظ الاسد ، ورئيس الحكومة السورية السيد محمد علي الحلبي ، ونائب رئيس الحكومة السورية وزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام .

ويرجح ان يتم اللقاء بين الرئيس الاسد ورئيس الحكومة اللبنانية في المقر الصيفي للرئيس السوري في اللاذقية .

وتأتي زيارة الرئيس الحص لسوريا في بداية تحرك لمواجهة قضية الجنوب والاوضاع الداخلية بعدما نالت حكومته ثقة المجلس النيابي .

وكان رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ، قد عرض امس في اجتماع حضره الرئيس الحص ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس والعقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية اربعة مواضيع تتمحور حولها الاوضاع اللبنانية وفي مقدمتها الوضع الدقيق في الجنوب .

والمواضيع الاربعة هي التالية :

اولا : الجنوب واجواء التوتر التي تخيم على هذه المنطقة الواقعة بين جزر الاعتداءات ومدها والمواقف العربية من هذه التطورات .

البقية على الصفحة ــ ٥ ــ

كارتر يحدد شرطين للتعامل مع المنظمة: وجود اسرائيل واعتبار ٢٤٢ وثيقة

■ كارتر يغادر البيت الابيض الى كامب ديفيد ، محاطا بمساعديه الجدد وبينهم سارا ويدينغتون واستابلتون وريس ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

اذاع امس البيت الابيض ان الرئيس جيمي كارتر اكد من جديد معارضته لاقامة دولة فلسطينية ، وذلك في لقائه الاسبوعي مع مديري تحرير الصحف في الولايات المتحدة .

واضاف كارتر : ان اقامة مثل هذه الدولة ، لن يعتبر امرا طيبا بالنسبة للفلسطينيين ، او الدول العربية المعنية في المنطقة ، او اسرائيل .

واضاف قائلا : انني لن اتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية الا اذا قبلت شيئين .. حق اسرائيل في الوجود واعتبار القرار ٢٤٢ للامم المتحدة بمثابة وثيقة مرتبطة تماما بهذه المشكلة .

وقد تردد في واشنطن ان عدة تصريحات رسمية اميركية قد اثارت خلال الايام الاخيرة القلق داخل الحكومة الاسرائيلية .

واعرب الرئيس كارتر ، في المؤتمر الصحفي الذي عقده ، عن اقتناعه بان المشكلة الفلسطينية يجب ان تحل في جميع صورها مثلما تقرر في قمة « كامب ديفيد » .

واضاف قائلا : اعتقد انه يجب ان يكون للفلسطينيين حق التعبير عن تقرير مصيرهم ، مثلما حدده واتفق عليه كتابة كل من الرئيس السادات

ــ البقية على الصفحة ٥ ــ

السادات وماكغفرن يبحثان احتياجات مصر من الاسلحة

اجتمع نيفيد مكغفرن مساعد وزير الدفاع الاميركي الى الرئيس انور السادات امس ، في محادثات حول المساعدات الاميركية الى مصر .

وحضر الاجتماع ، الذي استمر نصف ساعة ، الفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع .

ولم يدل المسؤولون المصريون باي تصريح في اعقاب الاجتماع .

وكان مكغفرن قد اجتمع في وقت سابق الى اللواء احمد بدوي رئيس الاركان .

ووصف بيان صدر في وقت لاحق عن وزارة الدفاع المحادثات بانها مفيدة ومثمرة .

وقال البيان ، الذي نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط ان الجلسة مع اللواء بدوي دامت خمس ساعات.

احتياجات مصر

وبحث الجانبان في احتياجات مصر من الاسلحة ، وأماكن الحصول على اسلحة اميركية بدلا من الاسلحة القديمة في مصر ، مما يمكن ان يعتبر اشارة ظاهرة الى الاسلحة السوفياتية الصنع .

ــ البقية على الصفحة ٥ ــ

الردع يقبض على قتلة الحوراني ويصرع احدهم

اقدم اربعة مسلحين ليل الجمعة ــ السبت مقهى عين البرامية قرب صيدا واقتادوا من فيه من رواد ، وسلبوا صاحبه الياس الحوراني واطلقوا النار عليه واردوه قتيلا ، ثم فروا في اتجاه مغدوشة حيث هاجموا مقهى اخر ، وسلبوا ١٢ شخصا .

ومساء امس اعلنت قيادة الردع العربية انها قبضت على اثنين من الفاعلين وقتلت الثالث .

ــ البقية على الصفحة ٥ ــ

المعارضة تحاسب الحكومة على لقاء موليمان بعرفات في بيروت

دعت امس المعارضة المحافظة في المانيا الغربية التي اغضبتها محادثات سياسي الماني مع السيد ياسر عرفات الى مناقشة بصدد سياسة الحكومة في الشرق الاوسط .

وقال الدكتور الويز ميرتيز ناطق السياسة الخارجية في الاتحاد الديمقراطي المسيحي في مقابلة اذاعية، ان حزبه يريد ان تعقد المناقشة باسرع وقت ممكن بعد عطلة البرلمان الصيفية.

واتت الدعوة في اعقاب محادثات بين السيد عرفات في بيروت مع يورغن موليمان ضد السياسة الخارجية في الحزب الديمقراطي الحر الشريك غير الرئيسي في الحكومة .

وكانت الحكومة وحزب موليمان قد تنصلا من المحادثات واقترح موليمان بصدد حق تقرير الفلسطينيين .

وقال الدكتور ميرتيز ان المعارضة تريد سياسة متوازنة في الشرق الاوسط .

بون ــ ر

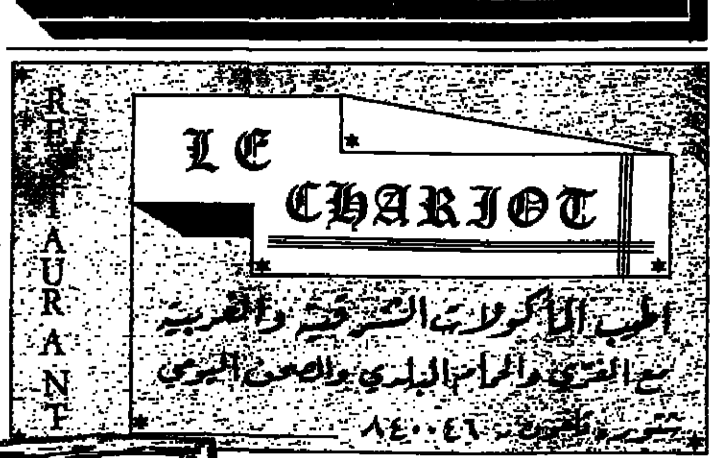
دايان في المستشفى لمعالجة اوتار صوته

ادخل موشه دايان وزير خارجية اسرائيل الى المستشفى امس لاجراء ما وصفه اطباء بعلاج يستغرق ٢٤ ساعة لاوتار صوته .

وقال احد الاطباء ان دايان سيغادر المستشفى الى منزله في وقت لا يتعدى اليوم الاحد .

ومنذ ان اجريت لدايان عملية جراحية لازالة ورم سرطاني من معدته قبل اكثر من شهر ، اصبح يتكلم بصوت اجش . وقال اطباء ان هذا كان نتيجة لانابيب التنفس التي ادخلت في حنجرته اثناء العملية .

تل ابيب ــ ر



انوار اليوم ١٦ صفحة

تيتوالى الانوار: ازمة لبنان يجب ان تحل (ص ١١)

شبعا تقدم حلاً لمشكلة الجنوب (ص ٩)

خلفيات مؤتمر دول الكومنولث (ص ١٠)

ملحق بحمدون الصفحتان (٦ و ٧)

صدّام يطلع ١٢ دولة عربية على احداث العراق الاخيرة

اوفد الرئيس العراقي السيد صدام حسين ثلاثة مبعوثين الى ١٢ دولة عربية ، حاملين رسائل خطية من الرئيس العراقي الى ملوك ورؤساء هذه الدول ، تتعلق بالوضع العربي الراهن ، والعلاقات الثنائية ، والتطورات الاخيرة في العراق .

وقالت « وكالة الانباء العراقية » ان السيد عبد الفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الحكم المحلي غادر الى الجماهيرية الليبية وتونس حين توجه السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الوزارة الى الاردن والسعودية واليمن الشمالية والصومال .

اما المبعوث الثالث وهو السيد برهان الدين عبد الرحمن عضو مجلس قيادة الثورة العراقي فقد غادر الى الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين .

ونسبت « وكالة الانباء العراقية » الى السيد عبد الفتاح محمد امين قوله : ان المبعوثين سينقلون رسائل خطية من الرئيس حسين تتعلق بالموقف العربي ازاء المخططات الامبريالية والصهيونية اضافة الى القضية الفلسطينية .

ــ البقية على الصفحة ٥ ــ

المؤتمر الفلسطيني يبدأ اجتماعاته بحضور حبش

افتتح المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعاته مساء امس في دمشق ، وسط تصريحات تؤكد انه سيعهد برئاسة الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي كان يتولاها السيد زهير محسن الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير .

وسيقرر المجلس الوطني خلال اجتماعاته موقفا محددا من تعديل قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ، من خلال صيغ طرحت اخيرا على المنظمة .

وسيناقش المجلس ايضا المبادرات الديبلوماسية الاخيرة للسيد عرفات ، ولا سيما لقاءه الاخير في فيينا مع المستشار النمساوي برونو كرايسكي ورئيس الاشتراكية الدولية ويلي برانت .

ويقوم المجلس الوطني الفلسطيني الذي يتمتع بصفة البرلمان ، ويضم ٥٥ عضوا بتحديد الاتجاهات السياسية الفلسطينية .

وسيقرر المجلس ايضا ضم ممثل عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى اللجنة التنفيذية ، وعضوين لحركة « فتح » تداركا لاي اخلال في هيكلية اللجنة التنفيذية على حساب « فتح ». وقد احتلت الجبهة لاول مرة منذ عام ١٩٧٤ مقعدها في المجلس برئاسة السيد جورج حبش .

ووصفت وكالة « فرانس برس » مناقشات المجلس بانها هامة .. وربما اساسية بالنسبة للمستقبل ، بسبب تلاحق الاحداث في الاونة الاخيرة : مشروع تعديل لن يرى النور لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ للاعتراف بحق الفلسطينيين في اقامة دولة ، والانفتاح على اوروبا الذي يجسده اللقاء الذي عقد في فيينا ، وما يتردد من شائعات عن بدء اتصالات لاجراء حوار مع

ــ البقية على الصفحة ٥ ــ



■ منزل نسفته دورية اسرائيلية قرب تلبلة ■
(تصوير نزيه نقوزي)

بينما تابع حداد تقدمه
كوماندوس اسرائيلي هاجم الساحل الجنوبي

صيدا ــ من نزيه نقوزي :

هاجم رجال كوماندوس اسرائيليون تدعمهم الزوارق الحربية وطائرات الهوليكوبتر الساحل الجنوبي عند الساعة التاسعة من الليلة الماضية .

وقد نزل رجال الكوماندوس من الزوارق الى منطقة رأس العين ــ طيبة عرب على بعد ٧ كلم جنوبي صور ، فيما فشلت محاولة انزال من انجو بسبب الرد العنيف من المقاومات الارضية .

واعلنت المصادر الفلسطينية ان القوات المشتركة تصدت للقوة المغيرة ، ومنعتها من الوصول الى اهدافها .

وذكرت هذه المصادر ان ثلاث قطع بحرية اسرائيلية كانت تجوب البحر تجاه صور والصرفند .

وقد حلقت طائرة اسرائيلية عند الساعة التاسعة والربع فوق صيدا ، فنزل الاهالي الى الملاجىء ، واطلقت عليها المقاومات الارضية النار .

حداد يتابع تقدمه ..

وكان الرائد سعد حداد قد عزز مواقعه ، وتابع تقدم قواته في اتجاه

ــ البقية على الصفحة ٥ ــ

فيما نفت حكومة بازركان النبأ
مجلة ايرانية تتهم "امل" بمحاولة اغتيال الخميني

اتهمت مجلة ايرانية منظمة «أمل» اللبنانية بمحاولة اغتيال الامام اية الله الخميني والدكتور مهدي بازركان رئيس وزراء ايران ، لكن الناطق باسم الحكومة الايرانية نفى النبأ نفيا قاطعا .

واوردت امس مجلة « امل ايران » ، « ان محاولة لاغتيال الخميني وبازركان ، قد باءت بالفشل في اللحظة الاخيرة ، على اثر القاء القبض على بعض اعضاء منظمة « امل » اللبنانية التي تنتمي الى الطائفة الشيعية .

وذكرت المجلة ان المخطط كان يقضي بقتل بازركان في الوقت الذي يتأهب فيه لدخول مقر اقامة الخميني في مدينة قم .

واوضحت المجلة ان القتلة كانوا سيتسللون الى داخل المنزل ، وتوجيه وابل من الرصاص الى كل الموجودين في المنزل بمن فيهم اية الله الخميني ذاته .

ــ البقية على الصفحة ٥ ــ

انباء عن "صفقة" بين المغرب وموريتانيا
الرباط: دخله تظاهرت تأييداً للملك

عاد السيد خونا ولد هيدالا رئيس وزراء موريتانيا الى نواكشوط امس ، بينما يشن المغرب حملة اعلامية يبرر فيها موقفه المتشدد من النزاع في الصحراء الغربية .

وربط مراقبون في نواكشوط بين عودة رئيس الوزراء السريعة غير المتوقعة ، وبين ما اعلن في الرباط امس الاول من تشكيل جبهة من الضباط المعادين للحكومة على رأسها قائد سلاح الطيران الموريتاني السابق المقدم محمد ولد عبد القادر .

وعرض التلفزيون المغربي الحكومي فيلما قيل انه يظهر سكان مدينة دخله (فيلا سيسنيروس سابقا) في القطاع الموريتاني من المنطقة المتنازع عليها وهم يتظاهرون تأييداً للمغرب .

وقال المذيع التلفزيوني ان جماهير الشعب في شوارع المدينة كانت تحمل صور الملك الحسن عاهل المغرب ، وتطلق هتافات منها « دخله هي مغربية » .

واعلن المغرب يوم الثلاثاء الماضي انه قرر سحب قواته ، التي تقدر بحوالي ٦٠٠٠ جندي ، من موريتانيا في ما يبدو ردا على المعاهدة .

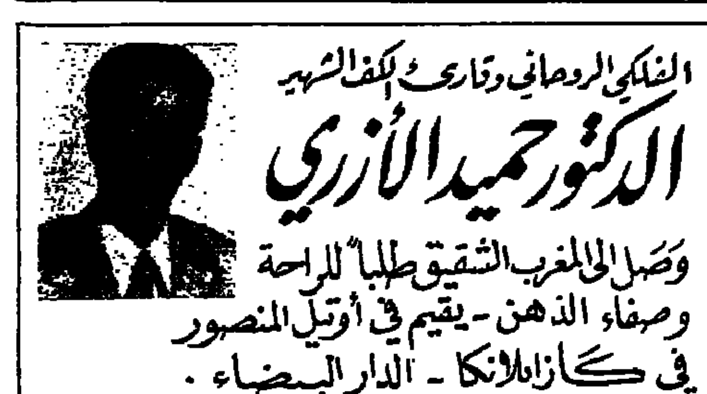
وقال بيان مشترك صدر عند مغادرة السيد هيدالا الرباط انه والملك الحسن اتفقا على ان العلاقات الدولية بين البلدين لن تتأثر بالمعاهدة . الا ان الصحف المغربية حملت على موريتانيا امس .

الامن المشترك

وابلغ السيد احمدو ولد عبدالله وزير

ــ البقية على الصفحة ٥ ــ





الورقة الضعيفة

من اخطاء العرب ، في راي الملك حسين ، انهم كانوا يفكرون بان مفتاح الحرب والسلام في يدهم ، وفي يد مصر بالذات . ومن اخطاء العرب في الجنوب تصورهم ان الساحة اللبنانية صالحة للضغط على الموقف الاميركي . فالامر على عكس ذلك ، كما يراه الملك الاردني . واميركا هي التي تضغط على الموقف العربي وعلى الموقف الفلسطيني في الجنوب بشكل خاص ، وفي لبنان بشكل عام .

والمشكلة واحدة بالنسبة الى لبنان ، بصرف النظر عن الطرف الذي يضغط على الطرف الاخر من خلال الازمة . فهو يدفع الثمن من وحدته واستقلاله وأمنه وسلامة اراضيه وابنائه ، من دون أن يكون ذلك طريقا الى استقلال احد ، او امنه . بل يدفع الثمن من دون أن يغفر له الخصم ، ومن دون أن يرحمه الشقيق .

والواقع ان الوضع في الجنوب، بكل ما فيه من تعقيدات ومظاهر فولكلورية وجيوش واسلحة وشعارات ، هو تحت رحمة اي قرار اسرائيلي . فقرار الحرب والسلام في الجنوب ليس في يد لبنان ، ولا في يد الامم المتحدة ، ولا في يد الدول العربية ، ولا في يد المقاومة الفلسطينية ، بل في يد اسرائيل .

صحيح ان هناك اكثر من طرف يستطيع ان يطلق النار . لكن اطلاق النار شيء والحرب شيء اخر . ولا سيما الحرب على التوقيت العربي. وبيروت تعرف أن العواصم العربية لا تريد الحرب في الجنوب ، ولا الحرب انطلاقا من الجنوب . لكن هذه العواصم لا تستطيع منع التفجير او وقفه .

والمجلس الوطني الفلسطيني يعرف هذه الحقيقة الصعبة .ويعرف ان الجنوب ، في ظل موازين القوى الحالية ، ليس المكان الصالح لاستعادة فلسطين ، بل هو المكان المهيأ لضياع فلسطين او ليكون بديلا من فلسطين . ويعرف أن السلاح الاساسي في المعركة ، اي النفط، ليس في يده . لكنه لا يملك خيارا اخر سوى القليل من العمل العسكري من اجل الكثير من العمل الديبلوماسي في اوروبا واميركا . مع أن متعهدي التسوية الاوروبيين والاميركيين متفقون على أن العنف في الجنوب لا يزعزع اسرائيل ولا يبدل موقفها ، بل يزعزع التحرك الديبلوماسي من اجل التسوية ، ويبدل مواقف كارتر وكرايسكي وتشاوشيسكو وبرانت .

فالمعادلة الحالية في الجنوب واضحة . اسرائيل لا تريد حربا شاملة ، وخصوصا مع سوريا . لكنها لا تخشى من الوصول الى هذه الحرب . ولا تلغي اهدافها وخططها اذا كانت الحرب على طريق هذه الاهداف . والدول العربية لا تريد حربا شاملة مع اسرائيل . لكنها تتخوف من الوصول الى هذه الحرب . وتبدل سياساتها وخططها اذا كانت الحرب في الطريق امامها .

ولذلك تتهرب الدول العربية من عقد قمة حول الجنوب . فهي غير قادرة على المواجهة ، وعلى رسم استراتيجية عملية لها . كما انها غير قادرة على تغيير الوضع الحالي وغير قادرة على الجرأة في الخروج من المازق العسكري خوفا من الاشكالات السياسية ومن المضاعفات في الاوضاع الداخلية . وهي تعرف ان الورقة التي تلعبها ضعيفة . لكنها لا تستطيع ان تلعب ورقة اخرى ، وخصوصا أن الرئيس كارتر مصمم على التحرك فوق طريق كامب ديفيد الى النهاية . وان مناحيم بيغن مصمم على ضم الضفة والقطاع وعلى عدم اعادتهما. لا الى المقاومة ، ولا الى الاردن ، ولا حتى الى مصر . بل هو رافض لوضعهما تحت اشراف دولي في انتظار استفتاء لتقرير المصير خلال ثلاث سنوات او خمس .

وهذا الوضع لا يمكن أن يستمر طويلا . فهو ، اصلا ، يتغير كل يوم ، ولو بشكل غير درامتيكي ، والجنوب يجري قضمه وهضمه لقمة لقمة . وخطوة خطوة . والمأساة الكبيرة هي ان الكثيرين يتصرفون على اساس ان قضم الجنوب هو مجرد قضم قطعة من الارض ، وليس قضما للخريطة الجيوبوليتيكية في الشرق الاوسط كله .

الا اذا كانت الاطراف الاساسية تملك اسرارا لا يعرفها احد . وكانت مطمئنة الى الموقف الاميركي ، بل كانت مطمئنة الى ان القرار الاسرائيلي سيبقى في حدود مريحة للجميع ، باستثناء لبنان .

رفيق خوري

سركيس والحص وبطرس والخطيب يراجعون الوضع امنياً وسياسياً بعد الثقة
رسم مخطط التحرك والبحث عن بديل لحلو

الساعة الحادية عشرة من قبيل ظهر امس عقد الرئيس الياس سركيس اجتماعا مع وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ما لبث ان انضم اليه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بعد ذلك بنصف ساعة .

وانضم الى الاجتماع عند الساعة الثانية عشرة والربع مدير المخابرات في الجيش الرائد جوني عبده ، ثم العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية .

مواضيع الاجتماع

تركزت الابحاث على مواضيع عدة اهمها :

ازمة الجنوب والتطورات العسكرية التي تشهدها المنطقة اضافة الى عرض حصيلة الاتصالات الدبلوماسية ، عبر التقارير التي وردت الى المسؤولين من بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة . كذلك جرى البحث في مضمون الرسالة التي تلقاها الرئيس سركيس من الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، والخطوات الواجب اتخاذها بصدد الجنوب في المرحلة المقبلة .

موضوع استقالة وزير الدولة الرئيس شارل الحلو ، وامكان تعيين البديل دون الوقوع في اية ازمة جديدة .

الوضع الامني في الداخل ، والسبل الهادفة الى تعزيز الامن والاستقرار في المناطق كافة وخاصة نزول الجيش الى المرفأ والاسواق وذلك بالتنسيق بين الاجهزة الامنية المختصة . هذا الموضوع جرى بحثه في حضور العقيد الخطيب والرائد عبده .

الوضع الحكومي بعد نيل الحكومة الثقة . وهنا جرى التركيز على رسم خطة تحرك الحكومة خلال المرحلة المقبلة على جميع الاصعدة ، وفق سلم اولويات ، وبحسب اهمية القضايا العالقة .

استمر الاجتماع حتى الساعة الواحدة و ٣٥ دقيقة غادر اثره الرئيس الحص والوزير بطرس دون ان يدلي اي منهما باي تصريح حول الابحاث التي جرت خلال الاجتماع .

وذكرت مصادر القصر ان العقيد الخطيب قد يزور دمشق خلال اليومين المقبلين لبحث عدد من الامور والقضايا المتصلة بالتطورات الامنية .

كان الرئيس سركيس عقد عند الصباح اجتماعا مع مدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع . ثم استقبل مدير عام وزارة المال الدكتور خطار شبلي .

سركيس يهنىء الحسين بعيد توليه العرش

ابرق الرئيس الياس سركيس امس الى الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية ، مهنئا لمناسبة عيد توليه العرش في المملكة .

[illegible]

« بعد ان نالت الحكومة الجديدة ثقة المجلس النيابي وظهور الاجماع على ضرورة تحقيق الامور الحياتية للمواطن ، دون اثقالها بقضايا لا تستطيع القيام بها ، وهي اذا نجحت في الامور الحياتية ، كانها حققت ما يعادل الوفاق » ، هذا ما قاله النائب اوفست باخوس أمس .

واضاف : ان أول عمل يمكن ان تقوم به الحكومة بعد الثقة هو التأكيد على انزال الجيش اللبناني الى الاسواق التجارية ، واعادة الحياة الآمنة الى هذه المنطقة المهجورة ، الا من الرعب والدمار ، وهو عمل يعيد الى الاسواق ، ليس الامن فحسب ، بل يحرك الى حد كبير الجسم الاقتصادي ، من خلال الحركة التجارية ، التي ستنشط دون شك .

وقال : بالاضافة الى أمور الناس الحياتية ، فان الحكومة قادرة على ما يبدو على تحقيق هذه القضايا ، ولا سيما الكهرباء والماء والهاتف ، وقد طلبت مؤخرا ، بشكل اقتراح على الوزراء الثلاثة السادة : ناظم القادري ، بطرس حرب وطلال المرعبي ، اجتماع هؤلاء الوزراء لبحث موضوع تفشي المخدرات في البلاد ومعالجته بطرق علمية وصحية سليمة ، كما عولجت القصة نفسها في أمركا بعد حرب فيتنام .

شاهين يوضح أسباب حجبه الثقة

اعلن النائب الدكتور رفيق شاهين امس ، ان موقفه من الحكومة ، لا سيما موضوع حجب الثقة عنها ، انما هو موقف ينطلق من المبدأ الذي اتخذته جبهة المحافظة على الجنوب ، تحسسا بما يعانيه الجنوب وابناؤه ، وهي معاناة اصبح يعرفها الجميع ، ولم يكن الموقف من الحكومة الا تعبيرا عن هذا التحسس الاليم الناتج عن استمرار المأساة على ارض الجنوب ، وغياب الدولة عن هذا الوضع .

واضاف : اما فيما يتعلق بالحكومة الحاضرة فليس لنا اي مأخذ على وزرائها الذين نكن لهم كل تقدير واحترام ، وكنا سنقف الموقف ذاته من اية حكومة ، وذلك كي نكون منسجمين مع انفسنا ومع أبناء منطقتنا الجنوبية .



■ الحص وبطرس والخطيب يغادرون القصر ■ (تصوير جاك رزق)

القادري والصباح : نرحب بكل نقد حرصاً على الديمقراطية

اكد الوزيران ناظم القادري وانور الصباح ان ثقة مجلس النواب بالحكومة هي حافز لها على العمل بزخم اكبر لمعالجة المشكلات الرئيسية التي يعاني منها لبنان .

قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية ناظم القادري : نحن نعتز بالثقة التي منحها لنا مجلس النواب ، ونحن حريصون على اقامة التوازن بين السلطتين التنفيذية والتشريعية على اسس ديمقراطية صحيحة ، واننا نرحب بكل نقد لان النظام الديمقراطي لا يسلم ولا يقوم بدون معارضة نيابية بناءة ، ونقد موضوعي ، واننا بواقع من تحسسنا بمسؤولياتنا والمشاكل التي نعيشها سنبذل كل ما في وسعنا وما لدينا من امكانيات وقدرات نوظفها من اجل وضع حد للمأساة وللمحنة ، ولتوفير الاستقرار والامن لجميع المواطنين ونشر سيادة الدولة والقانون على جميع الاراضي اللبنانية .

واضاف : ونأمل ان تكون هذه الخطوات الهدف الذي يحقق امانينا واهدافنا الوطنية والتقدمية والقومية .

اما فيما يتعلق بالعمال قال الوزير القادري : قناعة منا باهمية دور العمال وشؤون العمال وضعنا بالبيان الوزاري فقرة تتعلق بهم ، ونرجو ان نترجمها الى الافعال لكي يبقى التكافؤ بين الجميع ، اذ انهم يشكلون ثقلا هاما لا يمكن تجاهله .

من جهته قال وزير الموارد المائية والكهربائية والصناعة والنفط انور الصباح : نحن نعتز بالثقة ، وسنكون جاهزين للعمل على كل الاصعدة ، ونحن نعتبر ان هناك اكثر من ٥٤ نائبا اعطونا الثقة ، لان الظروف هي التي املت على بعضهم الغياب . وهذا لاشك سيزيدنا قناعة للعمل بصورة دائمة ومتواصلة لتحقيق ما نصبو اليه على كل صعيد .

اتصالات بين بيروت ودمشق لتحديد موعد زيارة الحص
الجولة العربية بعد الفطر

ردا على سؤال حول زيارة يعتزم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص القيام بها الى دمشق ، قال مصدر حكومي : ان زيارة الرئيس الحص الى دمشق واردة في كل يوم تقتضي فيه المصلحة اللبنانية مثل هذه الزيارة ، ولكن ليس هناك حتى الان موعد محدد لهذه الزيارة .

ورغم هذه المعلومات ، فقد علم ان زيارة الرئيس الحص الى سوريا واردة في وقت قريب ، وتحديد موعدها يتوقف على الاتصالات الجارية بين بيروت ودمشق . اذ ان التطورات التي طرأت على الوضع في الجنوب بعد الاعتداءات الاسرائيلية والاوضاع في المنطقة تقتضي القيام بزيارة العاصمة السورية .

اما على صعيد الجولة العربية التي كثر الحديث عنها في الاونة الاخيرة فقد علم من مصدر حكومي بارز ان الاتجاه نحو قيام رئيس الحكومة بجولة عربية قائم ، لكن هذه لن تتم قبل مؤتمر عدم الانحياز لاسباب عدة منها :

اولا : ان المسؤولين العرب لا يعقدون اجتماعات رسمية في شهر رمضان ولا خلال عيد الفطر المبارك .

ثانيا : بالاضافة الى ان انعقاد مؤتمر عدم الانحياز المزمع عقده في كوبا اصبح قريبا ، وتقرير الجولة العربية للحص يتوقف على مدى الاتصالات التي سيجريها الرئيس سركيس او الرئيس الحص مع الرؤساء العرب في المؤتمر ، فاذا ما اتيحت الفرصة لهما خلال المؤتمر باجراء اتصالات واسعة مع الرؤساء العرب ، فقد يتم الاتفاق على صرف النظر عن جولة عربية لاحد المسؤولين .

يبقى ان رئيس الحكومة ، يؤكد في مجالسه الخاصة على ضرورة الاتصال المباشر مع المسؤولين العرب والاجانب ، معتبرا ان الاتصالات المباشرة تعطي الدول العربية والاجنبية صورة اوضح عن حقيقة الاوضاع والقضية اللبنانية .

على صعيد متابعة اجتماعات العمل مع الوزراء لمعالجة القضايا الحياتية الملحة ، عقد رئيس الحكومة امس اجتماعا في السراي ضم وزير الموارد المائية والكهربائية المهندس انور الصباح ورئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس فؤاد البزري ، ومدير عام الاستثمار السيد موريس فزال والمدير العام الفني في رئاسة الحكومة المهندس الياس التمار بحضور الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة .

وقد جرى البحث على مدى ساعة ونصف الساعة في السبل الكفيلة بوقف تقنين الكهرباء ، حيث اتفق على اجراءات فنية تكفل حل مشكلة الكهرباء خلال ١٥ يوما ، على حد قول الوزير الصباح بعد الاجتماع .

وقد ادلى الوزير الصباح بالتصريح الاتي :

عرضنا وضع الكهرباء على رئيس الحكومة بحضور مدير عام الاستثمار ومدير عام الكهرباء وعرضنا بعض الحلول وتداولنا بشأنها وهي تبشر بالخير .

● ما هي هذه الحلول ؟

□ هذه حلول فنية ولا نستطيع شرحها الان .

● هل هي كفيلة بحل مشكلة الكهرباء ؟

□ نأمل كما وعدنا الناس ، بالاول ، انه ضمن المدة المعقولة سنوقف التقنين ، اي خلال ١٥ يوما .

.. والمياه

وعن ازمة المياه قال : ان ازمة المياه مرتبطة بازمة الكهرباء وسبق ان شرحنا ذلك ومرتبطة ايضا بحملة ضبط العيارات التي طرحناها وبدأنا بها منذ ٣ ايام ، واذا تجاوب الناس سنستمر بها حتى نحل هذه المشكلة ونأمل ذلك قريبا .

وكان رئيس الحكومة قد توجه عند الثامنة والنصف الى منزل وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين يرافقه الامين العام لمجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكه ، معزيا اياه بوفاة شقيقه السفير منير تقي الدين .

وعند الساعة الحادية عشرة غادر رئيس الحكومة السراي متوجها الى القصر الجمهوري .

الجميل : لبنان معطل القدرات وخلاصه في ايدي ابنائه

علق الشيخ بيار الجميل على الاحاديث الكثيرة التي تقال حول انقاذ لبنان ، والتباري في الكلام والطروحات بشأن هذا الموضوع ، فقال : ان كل ما يحكى هنا او هناك عن انقاذ البلاد ، بعيدا من تفهم حقيقة واقعة تتعلق بحضارة لبنان ، يظل كلاما في الهواء .

واضاف : ان انقاذ لبنان يفرض علينا فرضا ان نعرف قبل اي امر اخر ، اي لبنان نريد انقاذه ... هل هو لبنان المسلم ؟ هل هو لبنان المسيحي ؟ أم لبنان الحضاري الذي يتميز بتوازن فريد بين الرسالات السماوية والاسر الروحية فيه .

وقال : اذا كان هذا « اللبنان » هو الذي نريد انقاذه ، فعلينا أولا ان نحدد موزنتنا حياله ، وممارساتنا كلها ، انطلاقا من الواقع المر الذي اضاع على لبنان توازنه الحضاري ، خلال حركات وتيارات عقائدية ، ومنظمات اعتمدت تضخيم بعض الشعارات ، من مثل العدالة الاجتماعية حينا ، والعروبة حينا اخر ، وقضية العرب الاولى احيانا اخرى .

وتابع رئيس الكتائب قائلا : لعل خشبة الخلاص البارزة الان ، هي ان يفك اللبنانيون ارتباطهم بالتيارات الخارجية ، وينطلقوا من موقع لبناني صرف ، ليقولوا للعرب وغير العرب وللفلسطينيين : لبنان اولا ، بحقه في الحياة ، ومصالح لبنان ومستقبل شعبه قبل اية مصالح واعتبارات اخرى ... واذاك نضع حدا لكل التدخلات والممارسات ، ولكل الاستغلالات التي يجري تنفيذها باسم القضايا المبطنة على حساب قضية لبنان .

اننا نعاني هذا وذاك ، لانه لم يجرؤ احد بعد ان يقول للفلسطينيين ، او يسألهم : ماذا تفعلون في الجنوب وغير الجنوب ؟

ومع اننا سألناهم مرارا هذا السؤال ، وقلنا لهم هذا القول ، فلم نكن نعني اننا ضد الفلسطينيين ، ولا من اعدائهم ، بل لان الفلسطينيين ضدنا ، وضد قضيتهم ، عندما يخلقون قضية اخرى ، الى جانب قضيتهم .

وقال الشيخ بيار الجميل : ان لبنان لا يستطيع ان يخدم احدا ، او يدعم قضية ، اذا كان بلدا يعيش الخراب ، والدمار معطل القدرات ، وهو الامر الذي لم يفهمه العرب بعد ، ولم يفهمه الفلسطينيون بل لست ادري اذا ما كان بعض اللبنانيين لا يفهم ذلك ، او هو يفهم ، ويلوذ بالصمت مكرها او خائفا ... وتلك مصيبة لبنان الكبرى .

وهنا اسأل ايضا : هل هناك من يجرؤ على القول للفلسطينيين : انتم بيننا ضيوف اعزة . لكن عليكم ان تتركونا نعيش كما نريد ونشاء ؟ وهل من يجرؤ ايضا ، فيقول ذلك للعرب ، في وقت نراهم فيه يناصرون مجاملة ومسايرة بعض الجوانب العربية ، او المنظمات على لبنان : أهذه هي مسؤولية العرب المشتركة في انقاذ بلادنا ؟

وختم الشيخ بيار الجميل قائلا : ان خلاص لبنان هو في ايدينا نحن اللبنانيين ، اذا ما شئنا ان ننقذه ونعيده الى واقعه الانساني والحضاري ... ولعل اسوأ ما سيسجله التاريخ علينا ، اننا تلكأنا عن هذا الواجب الكبير .

الكتائب تبحث في البديل عن حلو

من المتوقع ان يناقش المكتب السياسي الكتائبي في اجتماع غد الاثنين مسألة الوزير الماروني البديل في الحكومة الحصية .

وينتظر ان يحمل الشيخ بيار الجميل قرارا بهذا المعنى الى اجتماع الجبهة اللبنانية الدوري .

مصادر الخارجية تنفي استقالة دمشقية

نفت مصادر وزارة الخارجية ان يكون السفير نديم دمشقية قدم استقالته من منصبه واستبعدت ان يقدم على هذه الخطوة مستقبلا قبل ان يحال الى التقاعد .

الدويهي : انتشار الجيش يجسد الوفاق والامن مطلب الجميع

دعا النائب الاب سمعان الدويهي الوزراء الى اتخاذ المواقف المناسبة ، وعدم انتظار القرار السياسي ، معتبرا ان المطلوب بالدرجة الاولى هو الامن عن طريق انتشار الجيش اللبناني في كل المناطق .

قال الدويهي : من يستطيع تشكيل حكومة كهذه بامكانه ان يشكل اية حكومة من اي نوع او لون كان ، انما المعضلة هي بعد التشكيل وفي اتخاذ القرارات المواقف ، واملنا من الوزراء في الحكومة الراهنة بالا يبقوا مكتوفي الايدي بحجة ان القرار السياسي لم يؤخذ بعد ، مع العلم ان كل وزارة مستقلة عن الاخرى ، وينبغي على كل وزير ان يتخذ المواقف المتعلقة بوزارته دون ان ينتظر الايحاءات من اي كان الا بوحي من المصلحة اللبنانية الواحدة ، والا سنعيش في عهد هذه الوزارة كما عشنا ايام الوزارة السابقة : رسول ذاهب ورسول قادم . لقد كانت الحكومة السابقة تعتبر نفسها حبة قمح ، وان الميليشيات ومن وراءها هي الدجاجة ، فهل بعد مجيء الشخصيات التي نحترمها والتي اختبرناها سابقا في الحكم ستقنع نفسها انها هي الدجاجة ، وان الميليشيات هي حبة القمح . فاذا وصلنا الى هذا ، فسنقول هنيئا للبنان شعبا ووطنا وسيادة .

واضاف : اما الوفاق الذي اصبح كلمة مبتذلة ، كل الابتذال ، لم البحث فيه ؟ ان لبنان منذ ما قبل استقلاله ، يوم لم يكن في الشرق الاوسط دول معترف بها دوليا ، كانت الخلافات فيه هي نفسها ، والمثال على ذلك القيسيون واليمنيون واليزبكيون والجنبلاطيون ، والكتلويون والدستوريون ، وكانت الدول وراء هذه الاحزاب تحركها كيفما تشاء . اما اليوم فتغيرت الاسماء والاشكال والوسائل ويبقى الجوهر هو ذاته . لذلك اقول انطلاقا من هذا الرأي ان الاستقرار هو الاستقرار ، وان الامن بات واجبا وكذلك وجود الدولة وانتشار الجيش الذي بتحقيقه يجسد الوفاق والازدهار والحرية بين الشعب . فليبق السياسيون مختلفين قدر ما شاؤوا ، لانهم اذا ما اتفقوا في ما بينهم ، لم يعد للدول الكبرى اي دور في لبنان .

٢٣ نائبا خارج لبنان

نتيجة عملية احصاء ، تبين ان عدد النواب الموجودين خارج لبنان يبلغ ٢٢ نائبا معظمهم يتوزعون بين فرنسا وبريطانيا .

هذا ويستعد عدد مماثل لمغادرة لبنان في غضون الاسبوع المقبل ، لتمضية فرصة عيد الفطر في الخارج .

محادثات غينشر في لبنان

علم من مصادر رسمية انه تقرر ان يجتمع وزير خارجية المانيا الغربية السيد هانس غينشر الى كبار المسؤولين اللبنانيين في القصر الجمهوري حيث يقيم الرئيس الياس سركيس مأدبة غداء رسمية على شرف الوزير الضيف بعد انتهاء المحادثات ، وهذه الترتيبات تم الاتفاق عليها امس بين مديرية المراسم في وزارة الخارجية وبين القائم باعمال المانيا الغربية الدكتور اوف نيوبوير الذي زار المديرية لهذه الغاية .

المبعوث الياباني في الخارجية : جئنا لمعرفة استعداد اللبنانيين لتخطي مشاكلهم

استقبل الوزير فؤاد بطرس عند التاسعة من صباح امس مدير شؤون قسم الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية اليابانية السيد كازبو شيبا يرافقه سفير اليابان في لبنان .

استمرت الزيارة ساعة قال على اثرها شيبا : انها زيارة استطلاعية قمت بها للوزير ، وهذه زيارتي الاولى لهذا البلد الجميل بعد وقت طويل ، انني اعرف جيدا هذا البلد الجميل ، وجئت لاعرف كيف ان اللبنانيين سيتخطون المشاكل لاعادة وحدة البلاد ، وهنا اريد ان اقول ان اليابان مهتمة جدا بجهود السلام التي تبذل الان ، وجئت لاطلع على اي دور سيلعبه لبنان في هذا المجال . وكذلك لاتحدث الى سفيرنا والى زملائي الذين يعملون في بيروت ، وبكل اسف لن ابقى هنا الا لوقت قصير ، لقد وصلت بعد ظهر امس الاول ، وامضيت ليلة هنا ، وسانتوجه الى سوريا . ورغم ان زيارتي كانت قصيرة جدا ، الا انها افسحت لي المجال كي اطلع على الاستعداد على الارادة الجدية والجيدة عند اللبنانيين لاعادة بناء لبنان .

وسئل هل ستعود الى اليابان بعد سوريا ؟

اجاب : بعد سوريا سأزور الاردن وبعده ساعود الى اليابان .

● هل من دور ستقوم به اليابان ، ام ان زيارتك محض استطلاعية ؟

□ بالنسبة لي ، انها زيارة استطلاعية ، ولكن كما تعلمون ، لنا سفارة في بيروت ولكم سفارة في طوكيو ولنا علاقات جيدة باستمرار ، ولكن جئت الى هنا لاطلع عن كثب على حقيقة ما جرى مبدئيا . واني لواثق بان بلدكم الجميل سوف يستمر .

بعد ذلك استقبل بطرس السيد غابي صوفان عضو الوفد اللبناني الى الاجتماعات التي عقدت في نطاق السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل ولوكسمبورغ والتي استمرت طوال شهر تموز للبحث في مساعدة البلدان النامية ، واطلع الوزير بطرس على نتائج هذه الاجتماعات .

وكان بطرس قد لازم مكتبه صباحا حيث صرف أمور الوزارة ، واطلع على التقارير الدبلوماسية .

وعند العاشرة والربع توجه الى القصر الجمهوري .

حرب يزور شيخ العقل

يقوم وزير التربية والاشغال العامة السيد بطرس حرب بزيارة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في الاسبوع المقبل ، وذلك في نطاق الزيارات التي يقوم بها للقيادات الروحية الاسلامية .

ومن جهة ثانية كانت القضايا التربوية عموما ولا سيما الامتحانات واوضاع المدارس الابتدائية والثانوية محور اجتماعات وزير التربية والاشغال التي عقدها قبل ظهر امس في مكتبه بوزارة التربية .

وقد اكد الوزير حرب في الاجتماع على عدم اقفال اي مدرسة ابتدائية كانت او ثانوية بالاضافة الى زيادة الرقابة على هذه المدارس للتاكد من عدم وجود اشكالات فيها . وطلب الاهتمام بالمدارس في المناطق النائية وخصوصا في منطقة البقاع لا سيما ثانوية النبي شيت بقضاء بعلبك .

وكان الوزير حرب التقى من جهة ثانية رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء جورج المر وبحث معه قضية انشاء دار للمعلمين والمعلمات في البترون . واجتمع بعد ذلك مع مدير عام وزارة التربية الدكتور سليم حريز ورؤساء مصالح الوزارة ، وقد تركزت الابحاث في هذا الاجتماع على بعض القضايا التنظيمية المتعلقة بوزارة التربية .

السفير الشاعر استقبل هاني الحسن

استقبل سفير المملكة العربية السعودية الفريق اول علي الشاعر الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس في مكتبه السيد هاني الحسن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ايران ، وجرى البحث على مدى ساعة كاملة في تطورات القضية الفلسطينية والوضع في المنطقة العربية .

هكذا من الاصل

الحافظ: هنالك مشاريع تحضر للبنان لكنها مرتبطة بمصير التسوية الشاملة
المطلوب استراتيجية عربية موحدة

طالب الرئيس الدكتور أمين الحافظ رئيس لجنة الشؤون الخارجية الحكومة ببذل الجهود الكبيرة لتطوير سياستها الخارجية باعتبار انها لا تستطيع حاليا الاعتماد على القوى الداخلية التي ما زالت في طور الانشاء وقال:

اني اعتقد ان هناك مشاريع يتحدث عنها كثيرون، منها ما يثير القلق ومنها ما يثير الخوف. واعتقادي ان السياسة الخارجية متسلحة بالحد الادنى الذي تفاهم عليه اللبنانيون وهو حرصهم على الوحدة اللبنانية، متسلحة بهذه القيمة الكبيرة، ولهذا يجب ان تنطلق من اجل وقف العدوان الاسرائيلي على لبنان، سواء اكان عدوانا مباشرا او غير مباشر، عن طريق تحضير مشاريع تهدد وحدة لبنان وتهدد اراضي الجنوب، ومقدرات لبنان سواء من ناحية المياه او الاراضي والسكان.

واضاف الرئيس الحافظ: هناك ظاهرة غريبة حدثت مرتين، مرة في اواخر سنة ٧٧، عندما حضر وزير خارجية اميركا الى لبنان وخرج من مقابلة للمسؤولين بعبارة مفادها ان قضية لبنان قضية معقدة. واذكر ان هذه العبارة اثارت كثيراً من المخاوف، وفسرها كثيرون بانها تحمل في طياتها فكرة التوطين، اي توطين الفلسطينيين، وهذه المخاوف لم تقتصر في ذلك الحين على الرأي العام فقط، بل تعدى ذلك الى المسؤولين بالذات، مما حمل رئيس الجمهورية في خطابه الذي القاه في مطلع سنة ١٩٧٨ امام السلك الخارجي العامل في لبنان، على تأكيد رفض لبنان للتوطين، وكانه يطلب من هؤلاء الديبلوماسيين ان يبلغوا حكوماتهم حرص لبنان على رفض التوطين. وطبعا نحن نعلم بان التوطين كان مرفوضا من قبل اللبنانيين والفلسطينيين على السواء.

واضاف: وظهر فيما بعد ما ايد هذه المحاور من مشاريع لا تزال مطروحة لكي تلتحق بمشاريع التسويات المعدة لمشكلة الشرق الاوسط.

ومنذ خمسة ايام قرأنا تصريحا للسيد «فانس» كرر فيه العبارة ذاتها وقال: ان مشكلة لبنان معقدة. ولا اكتم بانني احسست ببعض القلق عندما ذكرت ما حدث بعد تصريحه الاول، وما يمكن ان يحدث في الوقت الحاضر بعد ان كرر هذه العبارة.

وقال: الواقع ان هناك بالفعل مشاريع تحضر للبنان لكنها مرتبطة بسير المساعي السلمية التي يبذلها كثير من المعنيين في الولايات المتحدة واوروبا، مع اطراف عربية متنوعة، سواء كانت هذه الاطراف متفاهما بعضها مع بعض او غير متفهمة.

وتابع الرئيس الحافظ يقول: وطبعا لمواجهة كل هذا ينبغي على الديبلوماسية اللبنانية ان تنشط وتعيد الى ميدان البحث العملي فكرة دعوة الدول العربية الى وضع استراتيجية عربية موحدة من اجل لبنان على الاقل. وهذا ما دعونا اليه في التكتل النيابي المستقل عدة مرات والذي لا نزال نلح على الحكومة والدولة ان تقوم به. واذا قيل من العسير في الوقت الحاضر الوصول الى استراتيجية عربية موحدة باعتبار ان الصف العربي لم يكتمل رصه بعد، والخلافات العربية تهدد بحدوث شيء معين، لكن فيما يتعلق بلبنان بالذات وعندما نذكر ان الخطر الاسرائيلي والحيف الذي قد يقع على الدول العربية في المساعي السلمية يمر على كل حال بلبنان سواء من ناحية التأخير في اعادة بناء لبنان لكي يستطيع ان يستعيد دوره ويحجب تطلع اسرائيل لاخذ دوره في المنطقة، لاننا نعلم بان هناك وجودا عسكريا اسرائيليا في لبنان سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة، فهو يمثل حركة التفاف عسكرية تهدد ما نريد تسميته بجبهة التصدي او الجبهة الشرقية، ويضعف من موقف الدول العربية في هذه المنطقة التي تستعد لمواجهة اي حل من شأنه ان يكون غير ملائم للعرب وللقضية الفلسطينية.

وقال: كذلك مشروع اجتياح اسرائيل لجزء من الجنوب او اخذ مياهه، او توطين لاجئين فيه وما الى ذلك، كل هذه المشاريع من شأنها ان تضعف قضية العرب الاولى، قضية فلسطين، ونحن نعلم بان ميدانها ايضا هو لبنان، وهذا هو الموضوع الذي ينبغي على الديبلوماسية اللبنانية ان تسعى اليه لعلها تتوفق في قبول العرب بعقد اجتماع توضع فيه استراتيجية عربية موحدة من اجل لبنان ومواجهة الخطر الصهيوني الذي يهدد العرب عبر لبنان.

نعيم: لا بديل عن الجيش لفرض سلطة القانون والسيادة

استغرب النائب نديم نعيم معارضة البعض انزال الجيش الى مناطق معينة من لبنان، وخاصة الاسواق التجارية ووسط العاصمة، مستنكرا بالتالي اي نوع من انواع التشكيك بهذا الجيش، ان لجهة انضباطيته ونزاهته، ام لجهة وطنيته واخلاصه وتجرده، حيث اثبت من خلال قيامه بمهامه في المناطق التي يتواجد فيها انه فعلا جدير بثقة وتأييد واحترام كل اللبنانيين.

وقال: في هذه الظروف التي يواجهها لبنان، يحتم علينا الواجب الوطني الالتفاف حول هذا الجيش والتجاوب معه وتقديم كل انواع الدعم والمساعدة له، ليواصل مسيرته باتجاه استعادة بنائه واستكمال قدراته الكاملة، ولا نرى اي مبرر لاولئك الذين يبدون معارضتهم حيال نزول الجيش في مناطق معينة.

واضاف: ان ارض لبنان كلها لجيش لبنان يدافع عنها ويحميها ويثبت الامن والاستقرار فيها ولا بديل لنا عنه، وليس لاحد الحق في ان يعترض على دخوله الى اي منطقة من لبنان عندما تقرر ذلك السلطة الشرعية اللبنانية. وكما تم اجماع اللبنانيين عبر ممثليهم على قانون الدفاع الجديد فان هذا الاجماع يجب ان يظل قائما بالنسبة لانتشار الجيش في كل المناطق اللبنانية بهدف الدفاع عنها وتأمين الحماية لها ولابنائها. واني في هذه المناسبة، اتمنى على السلطة ان تمضي في اتخاذ الخطوات الحاسمة بالنسبة لانتشار الجيش في المناطق التي تستدعي الظروف الامنية تواجده فيها مؤكدين في هذا المجال ان ٩٩ بالمئة من اللبنانيين من مختلف الطوائف يرحبون بدخول الجيش الى مناطقهم، وهم على استعداد للتعاون معه الى ابعد حدود التعاون.

وختم نعيم مناشدا الدولة الاسراع بانزال الجيش الى منطقة الاسواق التجارية والى طريق صيدا القديمة، وطريق الشام حتى المرفأ، معتبرا ذلك اعظم انجاز قد يقوم به الحكم باتجاه تسريع الخطى نحو تحقيق الوفاق وازالة الحواجز المصطنعة بين اللبنانيين.

■ الدكتور ديب يقدم الكتب الى النقيب كرم ويبدو الزميلان مزيودي وقصيفي ■

ديب في نقابة المحررين
تطوير كلية الاعلام بالتعاون مع الجسم الصحفي

زار رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب امس نقابة المحررين، حيث استقبله النقيب ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة. وتبودلت في اللقاء احاديث عن الوضع الجامعي والاعلامي.

وقال الدكتور ديب خلال اللقاء: كنت اود ان اقوم بهذه الزيارة قبل الآن، لكني اردت ان آتي في وقت استقرت فيه الجامعة نهائيا حتى لا احرج النقابة، واظهر وكاني اطالبها بان تتخذ جانب جهة من الجهات، مع ثقتي التامة واحترامي الكبير بتأييدكم لنا.

واضاف: من جهة ثانية نحن مقبلون على تطوير في منهاج كلية الاعلام. وقد تقدمت الكلية بعدد من المشاريع درست في مجلس العمداء، واتفق الجميع على ان تراجع نقابتا المحررين والصحافة كما تراجع نقابة المحامين في ما يتعلق بمهنة المحاماة، ونقابة الهندسة في ما يتعلق بكلية الهندسة. وتابع: ان المشروع ارسله اليكم عميد كلية الاعلام والتوثيق الدكتور حسن صعب، واملي ان تبدوا فيه الرأي.

ثم قدم رئيس الجامعة اللبنانية مجموعة من منشورات الجامعة وهي كتب فكرية وعلمية وتاريخية وادبية وفلسفية واجتماعية بلغ عددها ٦١ مؤلفا.

ورحب النقيب كرم بالدكتور بطرس ديب فقال: يشرفني ان يكون رئيس الجامعة اللبنانية استاذي السابق والدائم، وانني، اذ اشكر للدكتور ديب هذه الهدية التي ستكون زادا فكريا للمحررين، اعلن باسم اخواني ترحيبنا بفكرة تطوير كلية الاعلام والتوثيق، لايماننا بان كل ما لا يواكب الزمن وكل من لا يكون ابن عصره يصير حتما الى التخلف، خصوصا في الاعلام وهي مهنة تتنامى كل يوم بسرعة وبخطوات العمالقة مما يجعل بين اللحظة واللحظة كما بين الجيل والجيل.

تدشين مدخل بقاعصفرين
كرامي: بعد المحنة اصبحنا بحاجة الى الاعمال

بقاعصفرين — من كمال حيدر:

دعا الرئيس رشيد كرامي المسؤولين الى الاهتمام باوضاع المناطق والقيام بالمشاريع المختلفة، وبالاخص في الشمال وقال: اننا اصبحنا اليوم بحاجة ماسة الى الاعمال والتنفيذ للعديد من المشاريع التي تحتاجها البلاد بعد هذه المحنة الاليمة التي نعيشها.

جاء هذا خلال حفل تدشين «مجاز رشيد كرامي» في بقاعصفرين التي افتتحها الرئيس كرامي بعد ظهر امس وقام بقطع الشريط الحريري بحضور المدير الاقليمي للاشغال العامة في الشمال المهندس ميشال دحدح، ورئيس الدائرة المهندس الدكتور رجائي مغربي والسيد محمد ناجي مدير مرفأ طرابلس سابقا والمهندس محمد جمل والمدرب محمد عجاج ووجهاء المنطقة وابناء البلدة.

وصرح الرئيس كرامي فقال:

نحن يسرنا بالواقع ان نشهد هذه المشاريع التي تسهم بدفع المنطقة الى الامام وبتسهيل شؤون المواطنين، فهذا المجاز مدخل بقاعصفرين كان امنية وقد تحققت بفضل نشاط الادارة المحلية التي انمنى عليها ان تقوم بمثل هذه المشاريع في مختلف البلدات والقرى الشمالية.

واضاف: وانني اشكر كل من ساهم وعمل من اجل المصلحة العامة، لاننا قد اصبحنا في الواقع بحاجة الى الاعمال والتنفيذ بعد هذه المحنة المؤلمة التي نعيشها.

ثم انتقل الرئيس كرامي والحضور الى مقهى «بلازا» في مصيف سير حيث تناولوا طعام الافطار بدعوة من المتعهد السيد فضل الطباع الذي قام بانجاز المشروع البالغ طوله ٨٥٦ مترا، وعرض ٧ امتار في مهلة لا تتجاوز الخمسة اشهر باشراف دائرة الاشغال العامة في الشمال بتكلفة بلغت ٢٥٥ الف ليرة وهي من ضمن مشروع الـ ٥,٠ مليون ليرة المخصصة للطرقات في لبنان.

وحضر المأدبة الدكتور هاشم الحسيني نائب الضنية السابق احمد الفاضل، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين رئيس بلدية سير رشيد علم، قائد مدينة طرابلس النقيب علي عاشور، وعدد من رجال الدين ووجهاء المنطقة.

رسالة من الخميني الى النقيب طه

تسلم النقيب رياض طه، من السيد بارفيز اتابكي، القائم باعمال ايران، رسالة الامام روح الله الموسوي الخميني التي يركز فيها على ما سبق ودعا اليه، منذ سنوات حول ضرورة التنبه الى خطر اسرائيل المغتصبة وازدياد حملاتها الوحشية على الفلسطينيين وخصوصا على جنوب لبنان بهدف ابادة المناضلين.

ويدعو الامام الخميني الى التلاحم «من اجل قطع يد اسرائيل الغاصبة واعوانها» ويعلن يوم الجمعة الاخير من شهر رمضان يوم القدس، اذ قد يتقرر في هذا اليوم مصير الشعب الفلسطيني، كما يدعو المؤمنين الى التضامن من اجل حماية حقوق الفلسطينيين المشروعة.

وقد ارفق رئيس البعثة الديبلوماسية الايرانية رسالة الامام الخميني بكتاب وجهه الى نقيب الصحافة.

الخليل يسأل الحص عن موقفه من تصريح مندوب لبنان في الامم المتحدة

طالب النائب كاظم الخليل بانتشار الجيش اللبناني في الجنوب، وطلب مساعدة الشعب هناك للوقوف بوجه اعداء لبنان، كما عاق على ما تردد حول جعل مدينة صور عاصمة للدولة الفلسطينية.

وكان الخليل يتحدث في ندوة صحفية عقدها في منزله قبل ظهر امس قبيل سفره الى اوروبا لقضاء فترة استجمام في بون وباريس تستغرق زهاء شهرين.

وقال الخليل: ان هذا الحديث الذي نقل عن مندوبنا الاستاذ غسان تويني في اعلى هيئة دولية هو من اخطر ما قيل حتى اليوم، بمعنى ان هناك دولة ستقوم على الارض اللبنانية وفي منطقة الجنوب بالذات، وان صور ستكون عاصمة لهذه الدولة.

واضاف: يخطر هنا على البال ان مندوبنا الذي يمثل لبنان في اوسع منظمة عالمية لا بد من ان يكون قد اطلع على شيء من هذا المشروع وبنى عليه تصريحه، والاخطر من هذا ايضا هو انه مرت على هذا التصريح فترة طويلة من الزمن الامر الذي يجعلني اميل الى سوء الظن، مع علمي بان لا اثر لمثل هذا المشروع لدى اي مرجع دولي. وبدوري اسأل حضرة مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة: هل انه اطلع حكومته على هذا المشروع الخطير الذي ينتزع من لبنان ثلثه، وصور اعرق عواصمه حضارة وتاريخا وموقعا طبيعيا، وهي بالنسبة للبنان ومستقبله ثروة لا تقدر بثمن.

وقال: اذا كان السفير تويني قد اطلع الحكومة ولم تدرك ساكنا فتلك المصيبة، واذا لم يطلعها فالمصيبة اعظم. وانا اسأل رئيس الحكومة هل انه على علم بالمشروع الذي كشف عنه النقاب مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة؟ وما هي الاجراءات التي اتخذها لمواجهة هذا الخطر الداهم؟

وتابع: ارجو ان لا تكون تلك التصريحات مجرد تصريحات صحفية فقط امام ابواب القصر الجمهوري ومكتبه في السراي، لان هذا النوع من البضاعة فسد ولم يعد يجدي نفعا. وانا انصح له ولسواه من المسؤولين ان يقلعوا عن تصريحاتهم اليومية التي يزعمون فيها انهم تداولوا بالاجراءات التي يجب ان تنفذ من اجل انقاذ الجنوب لان الآذان ملت هذه التصريحات.

فالجنوب لا تنقذه التصاريح الصحفية بل الافعال المجدية التي تتكرس عمليا وماديا بانزال الجيش اللبناني بقدر ما هو عليه من القوة الى الجنوب، وطلب مساعدة الشعب هناك واعلان النفير العام للوقوف بوجه اعداء لبنان من اجل فرض السلطة الشرعية على الارض اللبنانية، والحؤول دون اي اعتداء على ارض الجنوب المقدسة.

واضاف: ان ابناء الجنوب، مستعدون لا بل يطلبون بالحاح من الدولة ان تسلحهم وتكلفهم بالدفاع عن ديارهم والذود عن حياضهم، والتاريخ يشهد لابناء الجنوب ماضيهم المشرف في هذا المجال. فمن الواجب المفروض على الدولة ان تقويه وليس بغير هذا يمكن الحفاظ على الجنوب.

وسئل: قال الشيخ بيار الجميل ان الحكومة نالت ثقة المجلس ولكن من الصعب ان تنال ثقة الشعب، فهل تستطيع برأيك التصدي للمشاكل التي تواجهها أم ستبقى لتصريف الاعمال؟

اجاب: لقد قلت منذ ان استقالت الحكومة السابقة ومنذ بدء العمل على تشكيل حكومة جديدة، انني سوف لا اشترك في اي حكومة ستشكل، لانني واثق من ان كل حكومة عتيدة سوف لا تقدر على تسوية امور البلاد وانهاء ازماتها وتحقيق الوفاق الوطني الذي ينشده الجميع. وانها سوف لا تكون خيرا من سابقاتها. وقد ابلغت كلا من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة اني اوافق على سرعة تشكيل الحكومة، وعدم خلق ازمة وزارية بسبب توزير الاشخاص، وقد فعلوا خيرا بتشكيل الحكومة وبانتقاء اشخاصها الذين يتمتعون بكفاءات نحترمها. وكنت اتمنى ان تكون ثقة المجلس ارفع نسبة مما نالته الحكومة. وارجو ان تنال هذه الحكومة ثقة الشعب، وهذا يتوقف على قدر اهل الحكم، لانه على قدر اهل العزم تاتي العزائم.

يوم القدس

تلقى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى رسالة من الامام آية الله الخميني بشأن الدعوة التي وجهها الزعيم الديني الايراني لاعلان يوم الجمعة المقبل الموافق ١٧ آب الجاري يوما للقدس.

وتجاوبا مع هذه الدعوة اعرب الشيخ شمس الدين عن امله بالتجاوب معها باعتبار قضية القدس تلخص قضية فلسطين، وبالتعبير عن الالتزام بالقضية كونها قضية الاسلام الاولى في العصر الحديث الى جانب القضية اللبنانية الاولى وهي قضية الجنوب.

مات منير تقي الدين الاديب والديبلوماسي

سركيس والاسعد والحص يعزون والتشييع اليوم في بعقلين



■ آخر صورة ■



■ عندما تخرج من الجامعة ■

فقد لبنان امس مفكرا واديبا وديبلوماسيا معروفا، هو الشيخ منير تقي الدين، بعد انقضاء وقت قصير على تقاعده من السلك الديبلوماسي. وقد اجرى رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس اتصالا هاتفيا امس بشقيقه وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين. كما اجرى الرئيس الاسعد اتصالا مماثلا. كما قام رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بزيارة منزل وزير الداخلية حيث قدم تعازيه الى شقيقيه الشيخ بهيج والاديب الشيخ خليل وآل تقي الدين. وتدفق على المنزل ايضا الوزراء والنواب والشخصيات الديبلوماسية معزية بالراحل الكبير.

وسينقل جثمان منير تقي الدين الساعة الثامنة من صباح اليوم من مستشفى الجامعة الاميركية الى مسقط رأسه بعقلين حيث يشيع الساعة الثانية عشرة الى مثواه الاخير.

وكان الشيخ منير قد توفي صباح امس عندما هوى من على شرفة منزله الكائن في الطبقة الخامسة من بناية تقع قرب مديرية المباني على كورنيش المزرعة. حيث كان يقف منتظرا فنجان قهوة الصباح الذي كانت تعده له السيدة عقيلته.

ويبدو ان الشيخ منير وهو يعاني من ذبحة قلبية، قد دهمته نوبة حادة فيما كان متكئا على حاجز الشرفة، فسقط الى الشارع جثة هامدة.

وتم نقل الجثمان الى مستشفى الجامعة الاميركية حيث تولى الطبيب الشرعي اجراء الكشف الطبي. فيما انتقل المدعي العام الاستاذ فوزي داغر الى المكان، واستمع الى ذوي المتوفى، حول ظروف الحادث.

وقالت زوجة الفقيد انها عادت الى الشرفة ومعها القهوة، فلم تجده. وبعد المناداة عليه والبحث عنه فوجئت به، وقد سقط الى الطريق.



■ مع الرئيس الراحل فؤاد شهاب عندما كان مديرا عاما لوزارة الدفاع ■



■ في زغرتا مع الرئيس سليمان فرنجية والنائب رينه معوض عندما كان محافظا للشمال ■

على خطى فخر الدين

مات منير تقي الدين.

الرجل الذي كان يقدم في اعماله وممارساته كمسؤول، كل يوم خبرا للناس مثيرا، شاء ان تكون نهايته ايضا خبرا مثيرا ومؤسفا في آن.

سقط من على شرفة منزله بقامته المديدة، كما المارد يهوي من عليائه، فبكاه الجميع وحزنوا على غيابه.

ومنير تقي الدين ليس كبيرا لانه سليل بيت عريق المحتد، واديبا في دوحة ضمت افذاذا في الادب والفكر والسياسة، وانما لانه كان اول مسؤول ينزل الى الناس، ويمارس مسؤوليات السلطة من بين صفوفهم.

منير تقي الدين كان رائد مدرسة وتجربة في الحكم فريدة، لا بل غريبة في حكم تعارف على الحكم من فوق، فذهب وبقيت تجربته لمن يريد من المسؤولين ان يتعظ ويقتدي.

كان مديرا لوزارة الدفاع، فاراد يومها الرئيس الراحل فؤاد شهاب، ان يكافىء طرابلس بمحافظ يسهم معه في حل «عقدة الحرمان والاهمال» التي لازمتها منذ عهد الاستقلال، فاعطاها منير تقي الدين.

كان ذلك في مطلع الستينات، والعاصمة الثانية تتطلع الى الانصاف، بعد حوادث ١٩٥٨، وتريد ان تبرهن انها بقدر ما هي وقود للثورة، هي ايضا وقود في معركة السلطة القادرة على الانصاف.

وفوجىء الطرابلسيون.. لا بل ذهلوا...

المحافظ الجديد القادم اليهم من العاصمة.. ينزل كل يوم ومع بزوغ الفجر الى اسواقهم الداخلية، واحيائهم الخاملة... يمشي تحت المطر وتسط الوحول التي تغطي اديم طرقاتهم... واحيانا تحت هجير الشمس غير عابىء بالحر اللاهب يلوح صلعته... ووجهه القاتم.

وفجاة تحول مكتب المحافظ الى ديوان للشكاوى يؤمه الناس... ولا حواجز بروتوكولية تحول دونهم والمسؤول القادمين اليه.

المواطن اصبح ينال حقه من دون الذهاب الى المحاكم، ومرات كثيرة صار الديوان محكمة يمثل فيها المعتدي والمعتدى عليه.. والمحافظ يحكم كما كان يفعل فخر الدين في ايامه.

المواطن اصبح ينال حقه.. قبل ان تدوسه شفاعات الاقوياء والنافذين... الذين كانوا اقوى من القانون... وفوقه.

وهكذا لم يعد منير تقي الدين محافظا يلتهم وقته باجتماعات روتينية... بل قاضيا ونصيرا للمظلوم على الظالم.

ولم يمض طويل وقت حتى وقع الصدام. الصدام بين المحافظ واصحاب النفوذ السياسي، وبين المحافظ والسلطة.

الحكم كان يريد محافظا يلبي مطالب الناس وحاجاتهم، ولكنه لم يكن يريد محافظا يتحول الى زعيم ينافس زعماء المدينة، تستقبله التظاهرات العفوية كلما تفقد الاحياء والاسواق، والسلطة تريد محافظا متحركا، يحرك القضايا المعلقة.. وليس الزعامات الراسخة في المدينة، كانت تروم محافظا شديدا في تطبيق القانون.. لكنها لم تتحمل محافظا ينفذ القانون «على من لا يجوز ان يطالهم القانون عادة» !!

«لعبة التوازن» التي تختبىء وراءها السلطة لم يجدها منير تقي الدين... فصدر قرار بنقله سفيرا في السلك الخارجي.

ترك منير تقي الدين طرابلس، والمدينة التي احبته الى حد انه حمل ابناءها على التهافت على تنفيذ القوانين طوعا، تتظاهر مطالبة باعادته اليها.. وهو غادرها على مضض وفي قلبه حرقة وغصة. لقد احب طرابلس بقدر ما احبه الطرابلسيون. لم ينس الفيحاء رغم بعده عنها.. وابناء الفيحاء ظلوا يلهجون بذكره كل يوم.. وربما كانوا اكثر محبيه حزنا عليه اليوم.

التقيته قبل احداث لبنان في قبرص. كان اول سؤال له عن طرابلس.. واكبر حلم يراوده ان يعود الى لبنان. وعندما وقعت حوادث لبنان، الغى حلمه الكبير وآثر ان يبقى في الجزيرة القريبة، يرعى الوف اللبنانيين اللاجئين اليها، لقد كان من حظ هؤلاء ان كان منير تقي الدين سفيرا في نيقوسيا.. فالرجل احترف خدمة الناس.. والنزول الى الناس... وليت للبنان عشرات المسؤولين من امثاله.

هذا هو منير تقي الدين الاديب... والمفكر والديبلوماسي.. والرجل المسؤول الذي كان قريبا الى الناس... قربه الى ربه وضميره.

فؤاد دعبول

منير تقي الدين
١٩١٥ — ١٩٧٩

— ولد الشيخ منير تقي الدين في بعقلين عام ١٩١٥

— تلقى دروسه الابتدائية في بعقلين.

— تابع دروسه الجامعية في الجامعة الاميركية في بيروت حيث نال شهادة ب. ع. في الآداب ثم شهادة الماجستير في الآداب.

— بدأ حياته الوظيفية عام ١٩٤٤.

عين مديرا عاما لوزارة الدفاع الوطني عام ١٩٤٩ وبقي في هذا المنصب حتى عام ١٩٦١.

— عين محافظا للبنان الشمالي عام ١٩٦١ وحتى عام ١٩٦٣. وقد شهدت منطقة الشمال ايامه هدوءا كبيرا واستقرارا امنيا.

عين في السلك الخارجي سفيراً في السودان واثيوبيا عام ١٩٦٢ وحتى ١٩٦٦.

— عين سفيرا في يوغسلافيا عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٧٠.

— عين سفيرا في قبرص في عام

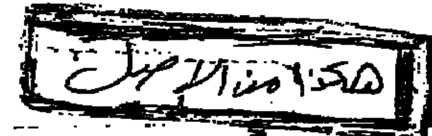
— البقية على الصفحة ٥ —



■ مع المارشال تيتو يقدم اوراق اعتماده كسفير للبنان في يوغسلافيا ■



■ مع الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق ■



مصرف الانماء: ٣ قروض بمليوني ليرة
الطيارة يرحب بخطوات تسريع الاقراض

في اطار قرض الـ ٤٠٠ مليون ليرة المخصص للمؤسسات الصناعية والسياحية والاستشفائية المتضررة بعد الاحداث، وافق مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي على ثلاثة قروض بقيمة مليوني ليرة.

وكان مجلس الادارة قد عقد جلسته الاسبوعية برئاسة السيد عبد الرحمن الطيارة، وعرض خلالها عددا من المواضيع المدرجة في جدول الاعمال، واهمها دراسة طلبات القروض المقدمة الى المجلس وبت الطلبات المستوفية الشروط، وتسيير العمل لجهة قبول ودراسة الطلبات الجديدة في دوائر المصرف.

من جهته، اكد الطيارة ان اجازة مجلس الوزراء لمصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري الاشتراك في منح القروض للمؤسسات المتضررة حسب قرض الـ ٤٠٠ مليون ليرة، جاء لتسهيل عمليات الاقراض واختصار الوقت وتخفيف الاعباء عن المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي.

وقال: في الحقيقة ان المصرف لا يكاد يستطيع انجاز الطلبات في الفترة المتوخاة، نظرا لكثرتها اذ بلغ عدد ما قدم الى المصرف منذ بدء الاقراض حوالي مئة طلب، والمصرف يدرس هذه الطلبات مدققا في كل حالة على حدة وفقا للشروط المحددة حسب العقود المبرمة مع مجلس الانماء والاعمار والمراسيم المتعلقة بهذا الموضوع، لذلك فان تكليف مصرف اخر القيام بمهماتنا انما يسرع عمليات الاقراض.

واضاف: وجدير بالذكر ان مصرف التسليف يعمل ضمن الشروط نفسها التي نعمل فيها فالاستمارات والعقود والطلبات التي سيقرض على اساسها هي نماذج لتلك التي نقرض نحن بموجبها.

ورحب اخيرا بكل عمل يساعد على تسريع الاقراض بغض النظر عن المصرف الذي يسلف لانه هنا اداة تنفيذية يعمل لحساب الدولة حسب سياستها المعلنة.

لبنان يشترك في مؤتمر عالج المرض الذي اودى باوناسيس

اشترك لبنان في المؤتمر الطبي الاول لمرض ضعف العضل البلعومي والتنفسي الذي عقد في اسبانيا، وهو المرض الذي كان السبب المباشر في موت رجل الاعمال اليوناني اوناسيس.

وحضر المؤتمر الذي عقد في برشلونة مندوبون من مختلف انحاء العالم، ابرزهم البرفسور السكوتلندي سيمبسون الذي احرز تقدما ملموسا في التنقيب عن خفايا هذا المرض والبرفسور الاميركي دوان.

اما لبنان فقد تمثل بالمؤتمر بالدكتور شربل ميشال كامل الذي ساهم في الاعداد له، وكان اليد اليمنى للطبيب الاسباني يونساتي.

الصباح: توصلنا الى حلول توقف تقنين الكهرباء بعد ١٥ يوماً

اعلن وزير الموارد المائية والكهربائية المهندس انور الصباح ان حلولا فنية قد جرى اعتمادها من شانها وقف تقنين الكهرباء في مهلة ١٥ يوما.

جاء ذلك اثر اجتماع في السراي امس برئاسة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وحضور الوزير الصباح ورئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس فؤاد البيزري، والمدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال. كما حضر الاجتماع الدكتور عمر مسيكة الامين العام لمجلس الوزراء والمدير العام الفني في رئاسة الحكومة المهندس الياس النمار.

اثر الاجتماع، قال الوزير الصباح: عرضنا وضع الكهرباء على دولة الرئيس بحضور مدير عام الاستثمار ومدير عام الكهرباء والدكتور مسيكة وعرضنا بعض الحلول وتداولنا بشانها. وهي تبشر بالخير.

وسئل عن الحلول التي عرضت، فقال: انها حلول فنية وشرحها يتطلب وقتا. الا انها كفيلة بحل مشكلة الكهرباء خلال ١٥ يوما.

وقال: ان ازمة المياه مرتبطة بازمة الكهرباء، ونامل بحلها قريبا.

■ الوزير المر في ندوته الصحفية في وزارة الاعلام ■

بعد تفقد مركزي فرن الشباك والحمراء
المر: الخدمات اولاً والاستحقاق ثانياً

تفقد وزير البريد والبرق والهاتف المهندس ميشال المر قبل ظهر امس مركزي الهاتف في فرن الشباك والحمراء واطلع على سير العمل مؤكدا على ضرورة الاسراع بتنفيذ بعض الاشغال في مهلة اقصاها ٣٠ آب الجاري لتامين الورش.

بعد ذلك توجه الوزير المر الى وزارة الاعلام حيث عقد ندوة صحفية تحدث فيها على نتائج جولته. قال: ان الاعطال الهاتفية في منطقة فرن الشباك تنقسم الى قسمين: اعطال في الشبكات باعتبار ان القصف خلال الحوادث ادى الى تعطيل اكثر الخطوط الممتدة بالشوارع كما ادى الى عطل بالسنترال نفسه. وقد وضعنا خطة لاعادة تاهيل هذا السنترال ووضع الشبكة قيد العمل باسرع وقت ممكن.

وتبين لنا ان سير العمل يتقدم بسرعة ودقة.. الشبكات في الشوارع لم يبق من اصل ١٠ الاف مشترك الا حوالي ١٠٠٠ مشترك لم تصلح شبكاتهم بعد ولكننا نامل ان ننتهي من انجاز العمل فيها قريبا.

اما بالنسبة للسنترال فقد سقطت عليه قذائف اتلفت المعدات في الداخل وتقديرنا للمهمات المكلف بها الموظفون انه خلال شهر ونصف على ابعد تقدير من المفروض ان يكون سنترال فرن الشباك قد اعيد للعمل بالكامل.

سنترال الحمراء

وعن زيارته التفقدية لسنترال الحمراء قال المر: ان الحمراء منطقة تجارية ونظرا لاهميتها التجارية اتخذنا تدابير سريعة لمعالجة المشكلة وخصوصا مشاكل المشتركين التي تبدا ارقامهم بـ ٣٠ و ٣٥٠ والمشكلة تتجزا الى عدة اجزاء:

الاول وضع السنترال الداخلي وعندنا فيه ١٥٠٠٠ مشترك، والضغط والقوة كلها مستعملة. ونحن الان نعيد تاهيل كامل الخطوط، ومنذ اسبوع بدا العمل ويجب ان ينتهي بـ ٣٠٠٠ خط اسبوعيا.

الثاني في مركز السنترال ويعاني الفنيون مشاكل التبريد والكهرباء والمياه والبطاريات.

من المؤسف ان السنترال لم يكن مجهزا بكل هذه الامور، وامل ان يصار الى تركيب المولد في ٥ ايلول على ابعد حد، والبطاريات ستؤمن في مدة اقصاها ١٥ ايلول المقبل. وان شاء الله خلال هذه المدة سيتبدل وضع سنترال الحمراء تماما الى شكل يرضى عنه المواطن.

وردا على سؤال يتعلق بالاشتراكات قال: اذا تابعنا البلاغات التي تذيعها الادارة لتبين لنا ان ٨٠٠٠ خط قد وزعت على جميع المناطق.

وفي بلاغ لاحق سنعلم الجمهور عن الخطوط التي وزعت، وقد باشرت الادارة منذ امس الاول باعطاء الخطوط الجديدة في المناطق التي اذعنا عنها.

نظام الافضليات

وعن الافضليات في اعطاء الاشتراكات قال الوزير المر:

الواقع اننا لم نصل بعد الى انتقاء الطلبات لان هناك مراكز فيها خطوط، ولا مجال للحصول على اشتراك. وقد اعطيت تعليمات لتلبية كافة الطلبات منها مثلا سنترال راس بيروت.

اما سنترال الحمراء فننتظر قليلا بانتظار توسيع الشبكات لتصبح في حوزتنا خطوط في كل المناطق، ونضع كميات تفوق الطلبات.

وعن حرارة الخطوط قال الوزير المر: ان المشترك في سنترال الحمراء ينتظر عدة ساعات لذلك لجا الكثيرون من المشتركين الى تبديل خطوطهم من مراكز اخرى، وقد فرزنا ١٠٠٠ خط وافرغناها من الحمراء لتخفف الضغط، واكون شاكرا للمواطن اذا انتظر شارة الترقيم بعد هذه المدة التي قطعتها الادارة على نفسها لينتظر بعدها شارة الترقيم ١/٢ دقيقة.

اما عن مدى تعاون الموظفين فقال: حتى الان اشعر بالرغبة بالتعاون وبين الرغبة بالتعاون والتعاون الكلي بعد شهرين لنعلم ونلمس مدى نتيجة العمل الذي طلبته من الفنيين.

وقال ردا على سؤال يتعلق بشعور المواطن بالتحسن خلال المدة القصيرة التي انقضت منذ توليه الوزارة: انا مسؤول عن المدة التي بدات فيها العمل حتى الان وساقول ما الذي اعطيته للمواطن لانه ليس بامكان احد ان يغش المواطن.

ان اي مواطن لم يكن باستطاعته التكلم من بيروت الى عاليه وبكفيا وبرمانا وصيدا وجونيه وطرابلس. اكثر من ذلك المشترك لم يكن باستطاعته التكلم مع داخل بيروت اضافة الى ان المواطن لم يكن باستطاعته اخذ شارة الترقيم في هاتفه كما وان الرقم ١١ و ١٠٢ لم تكن تجاوب. والان وبعد وضع برنامج اعادة تاهيل الهاتف، اصبح المواطن يلمس ان تحسنا طرا على الخطوط، وقد انجزنا اصلاح ٦٠٠٠ خط، ويبقى ١١٠٠٠ خط، وامل ان نصل الى حل مشكلتها سريعا.

اضاف: اود القول ان هناك ٢٥٠٠٠٠ جهاز هاتف اي على الاقل ٢ مليون شخص لهم اتصال مع الادارة وهؤلاء سيحكمون علينا عندما يجدون ان هاتفهم يعمل. ولا اود القول ان ارادة العمل لم تكن متوافرة في السابق انما كانت هناك اسباب امنية يعاني منها الموظف لرفع الاعطال وعملنا وحتى اليوم يتعلق بالاوضاع الامنية.

وردا على سؤال يتعلق بالتلكس قال الوزير المر: كما عودتكم ان لا اصرح قبل ان انفذ، ولكي لا يقطع التاجر امله اقول: ان كل الطلبات الموجودة لدينا سنؤمنها، وبالاضافة جهزنا انفسنا ليكون عندنا ١٠٠٠ خط احتياط في فترة لا تتجاوز ١٥ ايلول المقبل، وحتى اليوم كل تاريخ اعد به انفذه، كما اننا سنعمم التلكس على كل المناطق والمحافظات. واذكر على سبيل المثال، هناك مشترك تجاري بالتلكس بلغت فاتورته ٢٦٠٠٠٠ ليرة، وقد كلفت المحامين بدرس الملفات لاجراء الاتصالات مع المنظمة الدولية للاتصالات لحل القضية.

وسئل اخيرا من الانذارات التي ارسلتها الوزارة قبل استلام الحكومة الجديدة مهامها والمتعلقة بدفع المتاخرات تحت طائلة قطع الاشتراك فاجاب:

الحقيقة انه قبل استلامي الوزارة كانت مديرية الهاتف قد ارسلت انذارات للمشتركين تطالبهم بالدفع قبل ٢٠ تموز ٧٩ تحت طائلة قطع خطوطهم اذا لم يسددوا المتاخرات، وبعدما استلمت الوزارة، واطلعني المدير العام على هذا التدبير اعطيت التوجيهات للادارة فورا لتوقف تنفيذ هذه الاشعارات لانني على قناعة بانه قبل ان اطالب المشترك والمواطن بدفع المتاخرات، وذلك بعد دراسة وضع كل منطقة وكل مشترك، لان اشتراكات كثيرة مسجل عليها رسوم واصحابها لا يستعملونها، ويوجد اشتراكات كثيرة دفعت وتدفع مرة ثانية، وهذه الامور يلزمها تسوية، لهذا السبب، التدبير المتخذ قبل استلامي كي لا يكون اعتباطيا بنيت قراري في ايقافه على نقطتين: الاولى اعطاء المشترك هاتفا وخدمة صحيحة، الثاني ساحصل حق الادارة. واذا قلت للمواطن تفضل ادفع قبل اصلاح هاتفك فاكيد سيكيل لي السباب، والادارة ايضا.

اذا التدبير توقف، والخطوط لن تقطع الى حين وضع دراسة بكل حالة كي يدفع المشترك الرسوم المتوجبة عليه تماما.

هموم الصحة: اسعار الدواء والمستشفيات الخاصة

طلب وزير الصحة العامة السيد طلال المرعبي من اللجنة المكلفة وضع دراسة مفصلة عن اسعار الدواء البدء بعملها على ان ينتهي في مهلة لا تتجاوز الشهر الواحد.

كما تقرر في الاجتماع الذي عقد بحضور المدير العام للوزارة الدكتور روبير سماده، احياء مشروع المكتب الوطني للدواء الذي يستطيع ان يقوم بدور فعال لجهة الاستيراد والمراقبة.

كذلك بحث الوزير المرعبي مع الدكتور سماده المرسوم المتعلق بالمستشفيات الخاصة، لجهة تطبيق المادة السابعة منه، والتي تنص على ان لوزارة الصحة العامة ان تصنف المستشفيات حسب اهميتها واختصاصها، وان تفرض الشروط الخاصة عليها مراعاة للمصلحة العامة. وقد كلف من يقوم بهذه الدراسة لتوضع موضع التنفيذ.

كما بحث الوزير المرعبي مع مدير العناية الطبية في الوزارة الدكتور فوزي المعلولي في اوضاع المستشفيات الحكومية والخاصة وما تتطلبه المستشفيات الحكومية من معدات لاعادة تسيير العمل فيها.

ووجه الوزير المرعبي كتابا الى وزارة الخارجية يطلب فيه الى كل من وزير الصحة في سوريا والاردن الحضور لعقد اجتماع في شتوره للبحث في القضايا الصحية عامة والتعاون الصحي من حيث التنسيق وكذلك معالجة قضية الدواء.

ويعقد الوزير المرعبي اجتماعا عند الساعة التاسعة من صباح يوم غد الاثنين يحضره وزير العمل والشؤون الاجتماعية ناظم القادري والمدير العام للضمان الدكتور رضا وحيد ورئيس مجلس الادارة السيد جو كيروز ومسؤولون عن نقابة اصحاب المستشفيات للبحث في موضوع التعرفة والزيادة التي يطلبونها.

دراسة اوضاع الضمان في ضوء الاجتماع برئاسة القادري

اعتبارا من الاسبوع المقبل، تعود هيئة مكتب مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى دراسة سير العمل والاوضاع التنظيمية في ضوء الاجتماع الذي عقد برئاسة وزير العمل والشؤون الاجتماعية ناظم القادري.

حركة المرفأ

سجل داخل احواض مرفأ بيروت امس وجود ٣٢ باخرة منها سبع بدون عمل. وفيما غادرت ست سفن انهت تفريغ حمولتها، فانه ينتظر وصول ١٨ سفينة جديدة هي:

ماهر	اسكندرية		خرضا للشحن
افروس	فنيس	٣٧٤	٢٠ مستوعب
هندو	كوبسي	١١٩	مختلف
غيواي	ليماسول	١٠٠	مختلف
انيس ٢	م كراري	٨٠٠	مختلف
ايطاليا	ليماسول	١٢١٦	مختلف
دير هانغ	لاذقية	٢٥٠	١٨ مستوعب
كابتان طومسون	البيريه	١٠٠٢	٨٩ مستوعب
سيتي اوف ايبسويتش	اسكندرون	٦٠٠	٧٠ مستوعب
محمود	اسكندرية	٥٠٠	مختلف
ايدي ١	بور توغارو	٢٠٠٠	هيد خشب
اتلوس ١	لاذقية		للشحن
مورند	ايطاليا	٨٠٠	موز
درومو	كوبيك	٢٥٠٠	قمح
بيفا	كونستانزا	١٣٠٠	مختلف
انيس ٣	م كراري	٨٠٠	مختلف
جورجيوس ٥	ليماسول	٣٠٠	مختلف
باماغيا	لاذقية	٧٠٠	عدس

اسعار العملات

استقرار اسعار الدولار والعملات الاخرى

بقيت اسعار الدولار والعملات الاخرى آخر ايام الاسبوع على مستوياتها السابقة وبيع الدولار بما راوح بين ٣٢٤،٥٠ و ٣٢٤،٧٥ قرشا لفئة الحوالة و ٣٢٤ و ٣٢٥،٥٠ قرشا لفئة البنكنوط.

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٣٠٢،٨٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٣١٥٠٠ ليرة.

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا:

الكمبيو — شراء ق.ل

الكورون الدانمركي	٦١،٣٥	الفرنك الفرنسي حوالة	٧٦،٥٥
الكورون السويدي حوالة	٧٦،٧٥	الالف لير ايطالي	٣٩٨
الدينار الاردني	١٠٧٩	الجنيه الاسترليني حوالة	٧٢٦
الدينار البحريني	٨٤٨،٥٠	الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧٢٨
الدينار الكويتي	١١٧٠	الشلن النمساوي	٢٤،٣٥
درهم الامارات العربية	٨٤،٨٥	الليرة المصرية	٤٣٧
الدولار الكندي	٢٧٤	الريال السعودي	٩٦
الدينار العراقي	٨٤٦	الدولار الاسترالي	٣٥٥
الدولار الاميركي حوالة	٣٢٤،٥٠	الريال الايراني	٢،٩٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٢٤	الليرة القبرصية	٩٠٥
الفلوران الهولندي	١٦٢،٢٠	الليرة السورية	٧٤،٣٦
الالف فرنك افريقي	١٥١٧	المارك الالماني	١٧٧،٥٠
الفرنك السويسري	١٩٦،٢٥	الليرة التركية	٥،٩٠
ريال قطر	٨٦	بيزيتا اسبانية	٤،٩١
الدينار الليبي	٥٨٠	الالف ين ياباني	١٥٠٢
الفرنك الفرنسي	٧٦،٢٥	الفرنك البلجيكي	١١،٠٧

الذهب — شراء ل.ل

الليرة الايرانية	٢٢٧	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣١٣٠٠
الليرة الرشادية	٣٦٠	الليرة العثمانية التجارية	٢٠٥
الليرة الانكليزية ملك	٣٢٥	البيزوس المكسيكي (٥٠)	١٢٥٠
الاونصة	٣٠٢،٨٥ دولارا		

برنامج سباق الخيل — لحفلة الاحد ١٢ — ٨ — ٧٩

الشوط الاول — الساعة الواحدة

جائزة الدوق — للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح. الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض للبونية. الجائزة ٧٠٠٠ ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر

١ امين رعد	املنا	جديد	«حسين»	٥٣	١،٥١ جامد		٢٧
٢ امين رعد	ابن كروان	جديد	«حسين»	٥٣	١،٤٦ جامد		٣٦
٣ عزمي عثمان	سلام	جديد	«حسين»	٥٣	١،٥١ جامد		٢٧
٤ ن. مزرعاني	وزال	جديد	«مزرعاني»	٥٣	١،٥٣ جامد		٣٦
٥ ع. كريدية	حبيبتي	جديدة	«بحري»	٥١	١،٤٩ جامد		٣٦
٦ فكتور فرح	نابغة	جديدة	«سامي»	٥١	١،٥٠ جامد		٢٧
٧ م. لبابيدي	سارحة	جديدة	«صاحبها»	٥١	١،٥٠ جامد		٢٧
٨ ا. ميخاليدس	وحيدة	جديدة	«صاحبها»	٥١	١،٥٣ جامد		٢٧
٩ بيار فرعون	عربي	جديد	«علي»	٥٠	١،٤٨ جامد		٢٧
١٠ خ. سركيس	شامب	جديد	«سامي»	٥٠	١،٥٣ جامد		٢٧
١١ سمير القرن	جبل طارق	جديد	«حساوي»	٥٠	١،٤٩ جامد		٢٨

الشوط الثاني — الساعة الواحدة والنصف

جائزة دوما — للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر الوزن ٥٠ و٥٢ كيلو مع تخفيض للبونية. الجائزة ٧٠٠٠ ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر

١ ا. مطران	المضمون	٠،٠،٠	«عساف»	٥٠	جري خفيف	٢٧
٢ ع. شاتيلا	برنجي	٠،	«لبابيدي»	٥٠	٢،٥ ن. ج.	٢٧
٣ بيار فرعون	كنار	٤،٠،٠	«علي س»	٥٠	٢،١ ن. ج.	٢٧
٤ رينه فتال	اميرة بغداد	جديدة	«بحصلي»	٤٨	١،٤٨ جامد	٢٧
٥ ابو خضرا	دينا	جديده	«فاروق»	٤٨	١،٥٣ جامد	٢٧
٦ شريف الصالح	حسانه	٠،	«صاحبها»	٤٨	١،٥٠ على كيفها	٢٩
٧ مفيد دبني	هجنه	٣،٠	«عساف»	٤٨	١،٥١ جامد	٣٦
٨ ميشال صليبا	نديمه	٤،٠،٠	«علي»	٤٨	١،٥١ جامد	٢٨
٩ عدنان عيدو	رولا	جديدة	«سامي»	٤٨	١،٥٠ جامد	٢٧
١٠ اعثمان مكاوي	رمانه	٠،٠،٠	«عساف»	٤٨	١،٥٠ جامد	٢٨
١١ اعثمان مكاوي	ذكريات	جديدة	«خالد»	٤٨	١،٤٨ جامد	٣٦
١٢ ش. مساعد	سمورا	جديدة	«مزعاني»	٤٨	١،٥١ جامد	٢٧

الشوط الثالث — الساعة الثانية

جائزة حوش مرى — للخيل التي لم تربح. الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض للبونية. الجائزة ٧٠٠٠ ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر

١ مفيد دبني	اموال	٢،٤،٤	«عساف»	٥٣	١،٤٩ جامد	٢٧
٢ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الشوط الرابع — الساعة الثانية والنصف

جائزة جوار الحوز — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية. المسافة ١٠٠٠ متر

١ مفيد دبني	بنت الامل	٢،٠،٠	«عساف»	٥٧	١،٥٠ على كيفه	٢٧
٢ مفيد دبني	شمس الضحى	٠،٠،٠	«عساف»	٥٠	١،٥٠ عكيفها	٢٧
٣ مفيد دبني	سحبان	١،ج،٤	«عساف»	٤٧	١،٤٣ جامد	٢٧
٤ سقري قطان	منافض	٢،٢،٤	«صاحبه»	٥٥	١،١٧ الالف	٢٢
٥ بيار فرعون	عزبات	ج،٤،١	«علي س»	٥٠	١،٥٢ على كيفه	٢٥
٦ احمد صبح	يا غرامي	٠،٤،٠	«بحصلي»	٤٨	١،٥٠ على كيفه	٢٥
٧ سمير القرن	زهرة البقاع	٤،١،٠	«لبابيدي»	٤٨	جري خفيف	٢٧
٨ ا. يورنلي	حيو العرب	١،ج،٢	«شريف»	٤٨	١،٥٠ عكيفه	٢٥
٩ يوسف عمار	بدر الزمان	٠،٠،٠	(ملك الميدان)	٤٧	١،٤٥ جامد	٣٦
١٠ موسى فريج	جلنار	٠،٠،٠	«قطان»	٤٧	مشكوك في جريها	

الشوط الخامس — الساعة الثالثة

جائزة الجمهور — (مفضة) هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى. المسافة ١٦٠٠ متر

١ موسى فريج	قين	٠،٣،١	«قطان»	٦٣	١،٤٣ جامد	٣٦
٢ مفيد دبني	زمان العز	٠،٠،٠	«عساف»	٥٧	١،٥٠ جامد	٢٧
٣ مفيد دبني	المتصر	٣،٠،٠	«عساف»	٥١	١،٤٥ جامد	٣٦
٤ ج. عيسى	علم	٢،٢،٠	«مزرعاني»	٥٦	١،٥٥ ن. ج.	٢٧
٥ ج. عيسى	كركبان	٤،٠،٣	«مزرعاني»	٥٣	٢،١ ن. ج.	٢٥
٦ بيار فرعون	دهلت	٠،٤،٤	«علي س»	٥٦	مشكوك بجريه	
٧ ش. اعكاب	برتس	٠،٠،٠	«يحيى»	٥٦	١،٥٣ عكيفه	٣٦
٨ ع. طالب	حبيبه	٠،٠،٠	«بحري»	٥٤	١،٥٥ ن. ج.	٣٦
٩ احمد شاتيلا	مارسال	٢،٠،٢	«ساعد»	٥٢	٢،٩ ن. ج.	٢٧
١٠ ج. قازان	عنيد	٢،١،٢	«حساوي»	٥١	جري خفيف	٣٠
١١ ا. يورنلي	عصي الدمع	—	«شريفه»	٥١	١،٤٧ جامد	٢٨
١٢ عزمي عثمان	خطف	٠،٠،٠	«حسين»	٤٨	١،٤٧ جامد	٢٧
١٣ عزمي عثمان	ساهي	٠،٠،٠	«احمد»	٤٧	١،٤٤ جامد	٣٦
١٤ ي. عمار	درويش	٠،٢،٠	«سامي»	٤٧	١،٥٦ ن. ج.	٣٦

الشوط السادس — الساعة الثالثة والنصف

جائزة حيطورا — (مفضة) لخيل الدرجة الثالثة المسنة. الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بنالتيه وتخفيض للبونية. الجائزة ٥٥٠٠ ليرة.

المسافة ١٤٠٠ متر

١ محمد عشي	جاهد	٠،٠،٠	«احمد»	٥٧	١،٥٨ ن. ج.	٢٧
٢ ا. بيطار	سقلاوي	١،١،٠	«منار»	٥٧	١،٤٥ جامد	٢٧
٣ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الشوط السابع — الساعة الرابعة

جائزة حور تعلا — لخيل الدرجة الثالثة المسنة. الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض للبونية. الجائزة ٨٠٠٠ ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر

١ مفيد دبني	امير العرب	١،٠،٠	«عساف»	٥٧	١،٤٤ جامد	٢٥
٢ ج. عيسى	شكيب	٢،١،١	«احمد»	٥٥	١،٤٣ جامد	٣٢
٣ هنري فرعون	كسيان	٢،١،١	«شريف»	٥٥	١،١٠ الباب	٣٦
٤ بيار فرعون	زهران	٠،٠،٠	«علي»	٥٥	١،٢٧ الالف	٣٦
٥ ا. مطران	المنتهب	٠،٠،٢	«عساف»	٥٥	١،٣٢ الالف	٢٨
٦ ا. مطران	الوهوب	٤،٢،٠	«مزرعاني»	٤٨	جري خفيف	٣٦
٧ احمد صبح	نديم	٠،٢،١	«بحصلي»	٥٥	١،٢٢ الالف	٣٢
٨ عزمي غازي	ياسين	١ج،٠	«يحيى»	٥٣	١،٢٢ الالف	٢٧
٩ احمد حيدر	عجمي	٠،٤،٠	«سامي»	٥٣	١،٤٨ جامد	٣٦
١٠ موسى فريج	لارنج	٠،٠،٠	«قطان»	٥٥	مشكوك بجريه	
١١ امين بشير	غني	ج،٠،٠	«حساوي»	٤٨	مشكوك في جريها	

أنباء عن صفقة — تتمة

لرجية موريتانيا ، الذي كان يرافق سيد هيدالا ، الصحفيين في المطار ، المذكر كان قد ابلغ ان موريتانيا تخلت عن مطالبتها بالصحراء الغربية ، وتعتبر نفسها بصورة محددة منسحبة من النزاع » .

وقال السيد ولد عبدالله : ان زعيمين اتفقا على عدم القيام بشيء من شأنه ان يهدد الامن المشترك لديهما .

واضاف يقول : ان الملك الحسن اكد انه يهدف الى ضمان سلامة المغرب ووحدة اراضيه ، الا ان الجانبين اتفقا على ان العلاقات الوثيقة بينهما تتأثر .

وقال السيد محمد بوستة وزير خارجية المغرب في مقابلة صحفية امس الاول ان الثلث الجنوبي من الصحراء الغربية الذي كانت تطالب به موريتانيا والذي يعرفه باسم تيريس الغربية يعتبره المغرب الان جزءا من اراضيه .

وقال المقدم عبد القادر ، الذي استقال من منصبه كوزير للتربية في نواكشوط في حزيران الماضي ، ان جبهته المعارضة تشكلت لمحاربة ما اسماه « استسلام الزعماء الحاليين الذي يشكل هجوما خطيرا على الاستقرار في المنطقة ، ويهدد وجود موريتانيا » .

وشددت عدة صحف مغربية مؤيدة للحكومة امس على انه بسبب انسحاب موريتانيا من الصحراء الغربية فان القطاع الموريتاني من الصحراء سيصبح ارضا مغربية .

وابرزت جميع صحف الرباط تصريح السيد محمد بوستة وزير الخارجية امس الاول بان قطاع موريتانيا من الصحراء السابقة « هو لنا قانونيا وتاريخيا » .

وفي تطور ذي علاقة بالموضوع اعلن كل من حزب الاستقلال وحزب اتحاد القوى الشعبية الاشتراكية اليساري ان قيادتيهما ستعقدان اجتماعات طارئة لعرض الوضع في الصحراء الغربية في ضوء الاتفاق الذي وقع في الجزائر .

وقالت وكالة « فرانس برس » ان « صفقة » قد ابرمت بين المغاربة والموريتانيين على الا تأتي حكومة نواكشوط اي شيء يعوق عمل المغرب في تيريش وفي مقابل ذلك ويقوم المغرب بما من شأنه تشجيع « لجنة الضباط الاحرار الموريتانيين » التي تشرف على سياسة الحكومة العسكرية الحالية .

● وفي الجزائر ، كتبت صحيفة « الشعب » في صفحتها الاولى تقول ان المغرب يحاول عرقلة اتفاق السلام ويهدد بتوسيع نطاق احتلاله لمعظم اراضي الصحراء الغربية .

وقالت صحيفة « الشعب » تقول : ان النضال التاريخي للشعب الصحراوي احبط سياسة الامر الواقع ، كما ان المجتمع الدولي رفض هذه السياسة .

وقد وصفت الصحيفة هذه التهديدات « بانها تحد لارادة افريقيا والمجتمع الدولي » .

واختتمت صحيفة « الشعب » تعليقها قائلة : ان التهديدات المغربية بتوسيع نطاق العدوان يعرض المنطقة الى مخاطر مؤكدة يصعب التكهن بها .

الرباط — ر ، ا ف ب

اعــلانات رسمــيــة

اعـــلان

تجري بلدية ذوق مصبح مباراة لوظيفة جابي عدد واحد ، وذلك عند الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع ٣ — ٩ — ١٩٧٩ .

يمكن لمن يرغب الاشتراك بهذه المباراة الاطلاع على الشروط المطلوبة في مركز البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي .

تقبل الطلبات من قبل المرشحين لغاية تاريخ ٣٠ — ٨ — ٩٧٩ ، ويرفض كل طلب يرد الى البلدية بعد هذا التاريخ .

تجري المباراة في مركز البلدية من قبل اللجنة الفاحصة .

تحريرا في ٧ — ٨ — ٩٧٩
رئيس بلدية ذوق مصبح
نعيم المضم

اعـــلان تلزيم

سيجري في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق التاسع والعشرين من شهر اب ١٩٧٩ في ادارة المناقصات العمومية — بناية الحاج احمد بيضون واولاده شارع بوردو — الصنائع (عقار ابو صوان سابقا) مناقصة تلزيم بواسطة تقديم الاسعار :

١ — تقديم التبن لتسخين وتفريغ براميل الزفت الاولى خمسة طن ساعة عدد اثنان وقيمة التأمين الموقت ٥٠٠٠٠ ل.ل. خمسون الف ليرة لبنانية والثانية ثلاثة طن ساعة عدد اثنان وقيمة التأمين الموقت ٣٠٠٠٠ ل.ل. ثلاثون الف ليرة لبنانية .

يمكن للمتعهدين الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في دائرة المشاريع في الطابق الرابع من بناية وزارة الاشغال العامة والنقل (الشياح ملك الطيار وذلك اثناء اوقات الدوام الرسمي).

ترسل العروض الى ادارة المناقصات العمومية بواسطة البريد المضمون المقفل او باليد مباشرة ويستحسن الابتداء بتقديم العروض الى شباك البريد قبل الموعد المحدد باسبوع على الاقل تحسبا لكل تأخير وعلى ان يصل العرض قبل الساعة الثانية عشر من اخر يوم عمل يسبق اجراء المناقصة .

تقدم العروض وفقا لنظام المناقصات العامة المنصوص عنه في المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ — ١٢ — ١٩٥٩ .

مدير الطرق بالتكليف
انطوان كيرللس

اعـــلان تلزيم

سيجري في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الموافق السابع والعشرين من شهر ايلول ١٩٧٩ في ادارة المناقصات العمومية بناية الحاج احمد بيضون واولاده — شارع بوردو الصنائع عقار ابو صوان سابقا مناقصة تلزيم بواسطة تقديم الاسعار :

١ — تقديم جبالة زفت قدرة ٨٠ — ١٠٠ طن ساعة

قيمة الضمان الموقت ١٠٠٠٠٠ ل.ل مائة الف ليرة لبنانية .

يمكن للمتعهدين الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في دائرة المشاريع في الطابق الرابع من بناية وزارة الاشغال العامة والنقل (الشياح ملك الطيار وذلك اثناء اوقات الدوام الرسمي).

ترسل العروض الى ادارة المناقصات العمومية بواسطة البريد المضمون المقفل او باليد مباشرة ويستحسن الابتداء بتقديم العروض الى شباك البريد قبل الموعد المحدد باسبوع على الاقل تحسبا لكل تأخير وعلى ان يصل العرض قبل الساعة الثانية عشر من اخر يوم عمل يسبق اجراء المناقصة .

تقدم العروض وفقا لنظام المناقصات العامة المنصوص عنه في المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ — ١٢ — ١٩٥٩ .

مدير الطرق بالتكليف
انطوان كيرللس

صدام يطلع — تتمة

واضاف يقول انهم سيبحثون ايضا في العلاقات الاخوية والثنائية ، وابرز القضايا العربية انطلاقا من مقررات مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد التي جسدت التضامن العربي .

وكان مؤتمر قمة بغداد الذي عقد في نهاية السنة الماضية ، ولم تدع اليه مصر ، قد قرر فرض اجراءات اقتصادية وسياسية ودبلوماسية ضد مصر بسبب معاهدة السلام مع اسرائيل . كما قرر نقل مقر جامعة الدول العربية من القاهرة الى تونس .

وقد وصل السيد سعدون غيدان الى العقبة امس ، وسلم رسالة الرئيس صدام حسين الى الملك حسين عاهل الاردن ، ثم انتقل الى السعودية ، حيث توجه الى الطائف وسلم رسالة مماثلة الى الملك خالد عاهل السعودية وسينتقل من السعودية الى صنعاء ومقديشو .

● الى ابو ظبي ، وصل مساء امس قادما من المنامة السيد برهان الدين عبد الرحمن مبعوث الرئيس العراقي في زيارة قصيرة لدولة الامارات تستغرق يوما واحدا في المرحلة الثالثة من جولته الحالية في عدد من دول المنطقة .

وكان في استقباله على ارض المطار السيد سعيد الدرمكي رئيس دائرة التشريفات والضيافة وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية والسيد محمد جاسم الامين السفير العراقي لدى الدولة .

وصرح المبعوث العراقي لوكالة انباء الامارات بانه يحمل رسالة خطية الى سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة من اخيه الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية تتعلق بالوضع العربي الراهن والاحداث الاخيرة في العراق .

وكان المبعوث العراقي قد سلم في وقت سابق امس رسائل من الرئيس صدام حسين الى الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين والشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت .

وسيغادر المبعوث العراقي ابو ظبي اليوم الاحد الى الدوحة .

في غضون ذلك وصل موفد الرئيس العراقي الى العقيد معمر القذافي السيد عبد الفتاح محمد امين ، الذي اكد لدى وصوله الى طرابلس الغرب، على اهمية المشاورات العربية .

وسيتوجه السيد محمد امين من الجماهيرية الليبية الى تونس وموريتانيا والمغرب .

بغداد — و.ا.ع — ر ، ا.ف.ب

الحص طلب — تتمة

ثانيا : الوضع الحكومي بعد استقالة وزير الدولة الرئيس شارل حلو . وقد جرى على هذا الصعيد بحث في امكان توسيع الحكومة بعناصر حزبية ، او الاكتفاء بوزير ماروني يخلف الرئيس حلو ، ويحمل حقيبة وزارية واحدة . وعلم ان البحث تطرق الى امكان ادخال السيد وليد جنبلاط والشيخ امين الجميل الى الحكومة وتوسيعها الى ثماني عشرية ، ويستتبع ذلك تعيين خمسة وزراء اخرين وفق التوزيع الطائفي التقليدي موزعين كما يلي : ماروني ، سني ، شيعي ، ارثوذكسي ، ارمني .

ثالثا : القمة اللبنانية — الفلسطينية التي بات منتظرا ان تتم في قصر بيت الدين ، بحضور الرئيس الحص قبل نهاية اب الحالي . وقد جرى في اجتماع العمل امس عرض لجدول اعمال هذا اللقاء ، وتم الاتفاق على بحث هذا الموضوع مرة اخرى .

رابعا : الوضع الامني ونتائج الاجتماعات التي عقدت بين قيادة الجيش اللبناني ، وقيادة الردع بقصد تنفيذ بعض الترتيبات الامنية في قلب العاصمة .

وقد تقرر ان يتوجه العقيد الخطيب الى دمشق مرة ثانية ، وربما تمت الزيارة خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة ، لازالة بعض التباين في وجهات النظر تمهيدا لاحلال الجيش في المرفأ والاسواق التجارية .

على صعيد اخر ، يعقد مجلس الوزراء جلسته المقبلة بعد ظهر الثلاثاء المقبل في قصر بعبدا . وبعد الجلسة يقيم الرئيس سركيس مأدبة افطار دعا اليها رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد واعضاء الحكومة الحالية والحكومة السابقة .

وسيتوجه الرئيس سركيس يوم الاربعاء المقبل او الخميس الى المقر الصيفي لرئاسة الجمهورية في بيت الدين لتمضية ثمانية ايام متلاحقة ، يستكمل خلالها دراسة الملفات التي شرع في فتحها الاسبوع الماضي .

الردع يقبض — تتمة

وقد اصدرت البيان التالي :

بتاريخ ١٠ — ٨ — ٧٩ تعرض مقهى المدعو اليلس نقولا حوراني في منطقة البرامية ، لعملية سطو مسلح ، قام بها اربعة مسلحين الساعة ٢١٫٣٠ ، نتج عن العملية مقتل صاحب المقهى وسرقة كافة الاموال العائدة اليه .

علمت قوات الردع العربية في المنطقة بحادث السطو فور حصوله ، فعممت اوصاف السيارة التي استعملها اللصوص . ولدى مرورها بعد فترة وجيزة امام الحواجز الطرفية التي اقامتها قوات الردع ، خصيصا لتوقيف الفاعلين ، حاول هؤلاء اللصوص الفرار امام الحاجز ، فاطلقت عليهم النار وقتل على الفور احدهم ويدعى عماد صالح عبد الهادي ، واستسلم اثنان اخران هما بسام كنعان ورمزي عفيف وتمكن الرابع من الفرار بين الاشجار . تقوم قوات الردع العربية مع قوى الامن الداخلي بمطاردته لالقاء القبض عليه . وقد احيل الموقوفان الى التحقيق ليحالا بنتيجته الى القضاء لينالا جزاءهما العادل .

الانوار

كارتر يحدد — تتمة

ومناحيم بيغن وانا شخصيا ابان قمة « كامب ديفيد » .

وبعد ان كرر ان على الفلسطينيين قبول القرار ٢٤٢ التابع للامم المتحدة وحق اسرائيل في الوجود ، اشار الرئيس كارتر الى ان الامر يتعلق بتعهد اتخذته الولايات المتحدة الاميركية .

واختتم قائلا : اننا لم نحد من قبل عن ذلك ولن نفعله الان .

زيارة شتراوس

ومع وصول العلاقات الاميركية — الاسرائيلية الى ادنى نقطة منذ سنوات سيتوجه المبعوث الاميركي الخاص روبرت شتراوس الى الشرق الاوسط في الايام القليلة القادمة ليحاول تخفيف حدة التوتر .

وسيتوجه بعد اجتماع مع بيغن رئيس وزراء اسرائيل الى القاهرة ويعود الى اسرائيل لاجراء مزيد من المحادثات قبل ان يعود الى واشنطن. ويعتزم ان يقضي في المنطقة اربعة ايام او خمسة ايام .

ويقلل المسؤولون الاميركيون من الانباء عن وجود ازمة في العلاقات مع اسرائيل .

لكنهم يعترفون بان هناك خلافات واحتكاكات اكثر من اي وقت منذ مطلع سنة ١٩٧٥ ، عندما امر الرئيس الاميركي جيرالد فورد باعادة تقييم العلاقات الاميركية — الاسرائيلية

الاسباب الرئيسية

وبين الاسباب الرئيسة للتوتر الحالي .

اولا — اتهام من موشه دايان وزير الخارجية الاسرائيلي بان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ابتعدت من اسرائيل .

ثانيا — خلاف على بديل لقوة الطوارئ الدولية للاشراف على انسحاب اسرائيل من سيناء .

ثالثا — وجود انتقاد اميركي قوي للغارات الاسرائيلية الجوية والبرية على لبنان .

وتعتقد واشنطن ان الغارات الاسرائيلية على لبنان على الرغم من تحذيرات اميركية متكررة ربما كانت نتيجة لاوضاع داخلية في اسرائيل .

واشنطن — اقعب

منير تقي الدين — تتمة

١٩٧٠ وحتى احالته على التقاعد في شهر حزيران من العام الحالي ١٩٧٩ .

— كاتب واديب ومؤلف معروف. صاحب كتاب « سقوط فلسطين » وكتبه علم ١٩٥٠ . وكتاب « تاريخ لاستقلال لبنان » علم ١٩٥١ وكتاب « ولادة الاستقلال » وكتاب « لبيك لبنان » وكتاب « الجلاء » بالانكليزية علم ١٩٥٣ . ومجموعة محاضرات حول «الحياة العسكرية» علم ١٩٥٦ . وكتاب « لبنان ماذا دهاك » في علم ١٩٧٩ . وقد كتب مقالات كثيرة في الصحف والمجلات اللبنانية والعربية .

— يحمل مجموعة كبيرة من الاوسمة والاوشحة اللبنانية والعربية والاجنبية منها وسام الارز من رتبة كوماندور ووسام القديس غريغوار الكبير من رتبة كوماندور ووشاح الاستحقاق الوطني اليوغسلافي .

— متزوج من السيدة هدى عبد الملك وله خمسة اولاد هم زياد وعامر وجمانة وجنان وزينة .

كوماندوس اسرائيلي — تتمة

مواقع القوات الدولية .

وقبل انقضاء ٢٤ ساعة على المهلة التي حددها حداد لدخول قرية صربين في القطاع الاوسط ، توغلت مجموعات جديدة من قواته تدعمها آلية نصف مجنزرة في اتجاه البلدة المذكورة ، واتخذت موقعا لها لا يبعد سوى بضعة امتار من موقع القوة الهولندية المولجة بحفظ الامن في صربين .

وافادت المعلومات الواردة من القطاع الاوسط ، ان تلاسنا قد حصل بين القوة الهولندية وقوة الرائد حداد ، الا ان القوة المتقدمة لم تستجب لطلب القوة الدولية الانسحاب الى مواقعها السابقة .

وجاء من بنت جبيل ان قوات حداد اعادت الحاجز الذي كانت قد سحبته عند منعطف كونين — الطيري .

وفي القطاع الغربي ، استمرت اجواء القلق مسيطرة على اوضاع هذا القطاع ، وقد تسللت قوات اسرائيلية الى المنطقة الواقعة بين القليلة والمنصوري ونسفت منزل محمد ومحمود وحبيب عبد الرضا ، الواقع على بعد مائة متر من الحاجز الهولندي .

وقال السرجنت الهولندي رماكر ان عناصر الموقع لم تشعر باية حركة في المنطقة قبل وقوع الانفجار ، مما يدل على ان المهاجمين سلكوا طريقا بحرية للوصول الى هدفهم .

السادات — تتمة

وذكرت صحيفة « اخبار اليوم » امس ان المباحثات العسكرية ستتناول الموضوعات التالية : مشاركة الخبرة الاميركية مع الخبرة المصرية في وضع وتنفيذ برامج تطوير الصناعات الحربية المصرية ، والتعاون في مجال التصنيع الحربي بين البلدين، واجراء الدراسات التفصيلية بتنفيذ صفقة الاسلحة الاميركية لمصر والتي يقدر قيمتها بنحو بليون ونصف بليون دولار .

القاهرة — ر ، اشا ، اقعب

مجلة ايرانية — تتمة

وتابعت المجلة تقول : وبمجرد تنفيذ هذا المخطط ، كان احد المسؤولين في ايران ، بما له من علاقة مع منظمة « أمل » ، سيتولى مقاليد الحكم ، وبحجة الدفاع عن الجمهورية الاسلامية ، كان سيعلن حالة الطوارئ والقاء القبض على معظم الايرانيين .

ولم تنشر المجلة المزيد من الايضاحات ، واكتفت بالاشارة الى انه بعد اكتشاف هذا المخطط لختفى بعض حراس مقر اقامة اية الله الخميني ، وهم ايضا من ذوي الصلة الوثيقة بمنظمة « الامل » .

وتفيد المعلومات التي تردد بان الدكتور مصطفى تشامران نائب رئيس الوزراء لشؤون الثورة ، قد تعاون عندما كان في لبنان قبل اندلاع الثورة الايرانية ، مع منظمة « امل » التي اسسها الامام موسى الصدر .

وقد نفى صادق طبطبائي المتحدث الرسمي باسم الحكومة نفيا قاطعا امس الاول ان يكون لمنظمة « امل » اي دور في الحياة السياسية الايرانية.

● في بيروت قال النائب حسين الحسيني أن لا تعليق له على النبأ طالما أن الخارجية الايرانية اولت نفيه.

المؤتمر الفلسطيني — تتمة

الولايات المتحدة .

وقبل انعقاد الجلسة ، دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الدول العربية الى مقاطعة الولايات المتحدة .

مقاطعة واشنطن

واكدت المنظمة ان الحكومة الاميركية لن تصوت لصالح ادخال تعديل على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

واعلن السيد عبد الرحمن ابو ميزر المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير ان المجلس سيبحث نتائج الزيارة التي قام بها اخيرا للاردن السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، ونتائج اعمال لجنة القدس التي اجتمعت اخيرا في المغرب ، والموقف الذي سيتخذه الوفد الفلسطيني في مؤتمر عدم الانحياز في هافانا .

واكد سامي عطاري الامين العام للمجلس الوطني الفلسطيني امس ان ياسر عرفات سيتولى بنفسه مهام رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، بدلا من زهير محسن الذي اغتيل الشهر الماضي في مدينة كان .

واوضح سامي عطاري في تصريح نشرته امس صحيفة « الدستور » الاردنية ان ياسر عرفات سيشغل منصب رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية حتى يتم انتخاب مسؤول جديد .

دمشق — ا.ف.ب ، ر ، سانا

ينابيع الخلاص

سوق الضجيج والازعاج !

لقد حولنا مجتمعنا الى « سوق ضجيج وازعاج » . فلا ندخل بيتا نهارا كان ام ليلا ، الا وتخترق آذاننا ، لا ازيز الرصاص الان وانفجار القذائف والحمد لله ، بل ما هو اكثر ازعاجا من ذلك بكثير ! انها اصوات المذياع ، الكاسيت والتلفزيون !

ففي النهار تمضي ربة البيت في عملها على انغام الموسيقى الصاخبة والاغاني العالية . والحمد لله ثانية ، فان محطات المذياع متوفرة وكذلك اشرطة الكاسيت . وكل من السيدات لها ذوقها الخاص وطعمها الشخصي . وان كانت الكهرباء مقطوعة واضطررت الى صعود المنزل على الدرج ، تخال نفسك في حديقة للحيوانات ، خاصة جناح الطيور منها ! فتضارب الاغاني والاصوات تخترق الاذن بقوة هائلة مزعجة . وعند دخولك بيتا ما تود لو كنت مصابا بالصمم !

وفي الليل تستبدل هذه الاصوات المزعجة باصوات اخرى اقل تمدنا وحضارة من الاولى ، تنبعث من صندوق اطلق عليه الاسم اللطيف « التلفزيون » . ويبدو لي ان بعض الناس يرغبون في اشراك جيرانهم بهذه التسلية خوفا من العتب عليهم ، فيطلقون لهذه « المفاتيح » الناعمة العنان ، وذلك الى ما شاء الله !

والسؤال الان هو : ما هي علة هذا الضجيج الصاخب والازعاج المكرب ؟ انها تعود الى افتقار الانسان الى شيء ما في الحياة . وما اللجوء الى هذه الطرق الا محاولة لتغطية هذا الفراغ الاجوف بشيء اخر ، لكن دون جدوى !

قال المسيح له المجد : « تعالوا الي يا جميع المتعبين والثقيلي الاحمال وانا اريحكم » . فليس هناك ما يريح فكرك ويهدئ قلبك ويسكن نفسك ويلهم رجاءك الا الايمان بالرب يسوع والثقة بعمله الكامل على الصليب من اجلك . اما ان اعترضت علي بقولك انك من المؤمنين به وبذات الوقت تزاول هذا الضجيج ، فاعذرني ان قلت لك ان ايمانك لا يساوي قرشا واحدا . ذلك لان الايمان ذو النوعية الصحيحة بالرب يجسد الفضائل المسيحية الكتابية ويترجمها الى حياة عملية . فهكذا ايمان يغنيك عن كل هذه المزعجات والمكربات ! فتكتفي بمن صرح قائلا : « سلاما اترك لكم . سلامي اعطيكم . ليس كما يعطي العالم اعطيكم انا » .

(مجانا كتاب : العهد الجديد) .

كريم خاشو
سوق الغرب — لبنان

السينما

اتوال — ٣٤٢٦١٦
عش ودعهم يموتون (روجر مور) من سلسلة افلام العميل السري جيمس بوند .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
التدخين (فيلم يعالج التدخين بواسطة حشيشة الكيف المنتشرة بين شباب اليوم).

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
المعلم فكتور (لوي دي فينيس) تسلية وفكاهة وتهريج على الطريقة الفرنسية .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
ارهم حبي (من الافلام الهندية الممتازة التي تعرض للمرة الاولى) .

استرال ون — ٣٤٩٤٥٥
رد قلبي (شكري سرحان وهند رستم ورشدي اباظة ومريم فخر الدين) فيلم قديم من اخراج عز الدين ذو الفقار .

استرال تو — ٣٤٩٤٥٥
المسدس الذهبي (جوليانو جيما) من افلام المطاردة والمغامرات .

اسباس ون (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
البرونزيون (جوزيان بلاسكو وميشال بلان) ضحك ومرح وبحر .

اسباس تو (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
الروس قادمون (فيلم سلس ومتين للجميع) .

باتيون — ٣٥٢٢٢٨
ثلاثة افلام تعيد كعام ونهاد قلبي هي « خيانة السيدات » و« الشريدان » و« الرجل المناسب » وتعرض تدريجيا .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
جوس ٢ (روي شيدر ولورين كاري) الجزء الثاني لفيلم عن اسماك القرش او سمك القرش .

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
ليزا (كاترين دونوف ومارسيلو ماستروياني) من الافلام العاطفية .

جان دارك — ٣٥٤٩٣٢
العاصفة اليونانية (انطوني كوين وجاكلين بيسيه) قصة حياة اوناسيس وكيف التقت مع جاكلين كندي .

الخيام — ٣٤٤٧٥٩
لا يا قدر (من روعة الافلام الهندية المسيلة للدموع) .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
مهرجان افلام عبد الحليم حافظ (اشهر افلام المطرب الفقيد تعرض خلال هذا الاسبوع) .

ستراند — ٣٤١٧٢١
الزواج على الطريقة المحلية (رفيق السبيعي ووفيد الوفيق ونجاح حفيظ وابو عنتر) فيلم سوري من اخراج مروان عكاوي .

كازينون لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
القاتل المحترف (ترانكو تيرو وجماعته بالانس) .

كوليزيه — ٣٤٣٩٦٢
انتبه الاطفال يرون (الان ديلون) مغامرات فكاهية .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
كوليفر (اعادة لاحد كتب الاسلام الاستعراضية) .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
ساتالايز (تشارلز برونسون) فيلم مغامرات بوليسية .

مارينيان — ٣٤٥٣٨٧
زوجة صديقي (مارسيلو ماستروياني ولورا انطونيلي) ضحك على الطريقة الايطالية .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
التدخين (راجع برنامج الحمراء) .

التلفزيون

الاحد ١٢ — ٨ — ٧٩

الاقنية ٧ و٤ و٢
٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ قوس قزح ٧٫٠٢ سمعون نجلار ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ شاشتنا ٩٫٣٠ المغامرة ١٠٫٣٠ كوجاك ١١٫٠٣ اخر الاخبار .

القنال ٩
٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ قوس قزح ٧٫٢٣ سمعون نملار المغير ٨٫٢٠ برنامج فرنسي ٩٫٢٣ الاخبار بالفرنسية ١٠٫٠٠ المسرح الفرنسي .

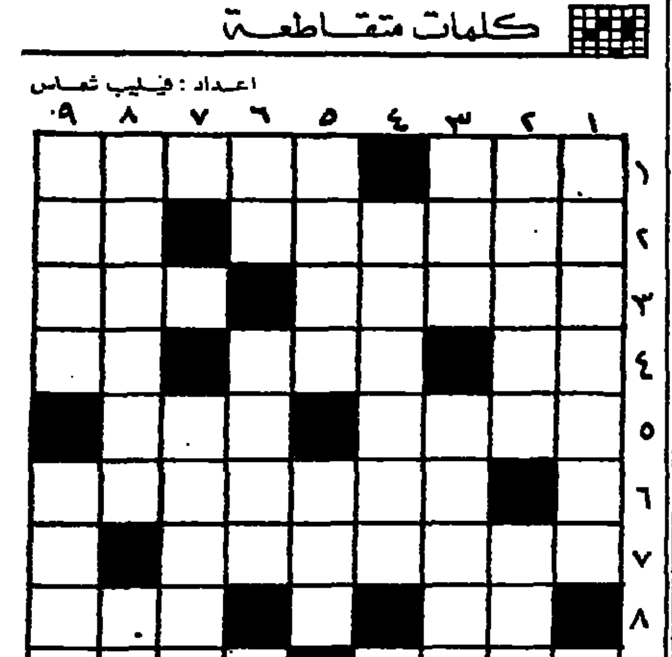
القنالان ٥ و١١
٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ قوس قزح ٧٫٢٣ كرة القدم ٨٫٢٣ الاخبار ٩٫٠٠ شاشتنا ٩٫٢٣ المغامرة ١٠٫٢٣ كوجاك . ختاما موجز الاخبار .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لبث هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	السمار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
الابون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٥٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٢٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
واديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٧١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٢٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	البلشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٣
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٤٤٣٨
المدينة	الاشرفية	٣٢٥٤٣٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	سامين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كـه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كرمودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤	نبنيبا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	الخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
النجف	المتحف	٣٨٣٨٢٧	تي.في. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس






■ منظر عام لبحمدون المحطة ■

بطاقة سفر سياحية الى الصيف الهادئ في بحمدون



■ الشارع الرئيسي في بحمدون المحطة ■

■ بحمدون الضيعة ■

كتبت لور معلوف :

بحمدون ، لؤلؤة المصايف اللبنانية، اسمها يكفي للدلالة على روعة جمالها ، وطيب مناخها .

كانت بحمدون ، ولا تزال مقصد السياح والمصطافين من كافة البلدان العربية ، يتهافتون اليها باستمرار حتى اصبحت بالنسبة لهم ، بطاقة اجازة للراحة والاستجمام .

تقع بحمدون في قضاء عاليه من جبل لبنان . وتبعد عن العاصمة بيروت مسافة ١٢ كلم ، وترتفع عن سطح البحر ١١٥٠ م .

اشرافها بديع ، وموقعها جميل ، انها قرية نموذجية متصاعدة بجمالها متصفة بعمرانها ، حافظت على هدوئها ، مبتعدة عن أجواء الاحداث، ليبقى شعارها السلام وعنوانها التعايش الاخوي .

يعود اسم بحمدون « بيت الفرح » كما دعاها الآراميون منذ حوالي ثلاثة الاف سنة ، ثم أطلق عليها اسم بيت حمدون او « بحمدون » كما هو معروف في ايامنا هذه .

وتقسم بحمدون الى بحمدون المحطة وبحمدون الضيعة فالاولى سميت بحمدون المحطة نظرا للمسافرين الذين كانوا ينتظرون القطار لينتقلوا الى بيروت او الشام ، طلبا للرزق .

في الضيعة كنيستان : واحدة للروم واخرى للموارنة يجمع بينهما قاسم مشترك هو مار جرجس شفيع الطائفتين معا .

كما في بحمدون جامعان واحدا في البلدة ويدعى جامع العثمان واخر في المحطة ويدعى جامع الجراقي . ومن هنا يتعانق الجامع والكنيسة هاتفين لبنان واحد لا لبنانان .

وقد عثرت مديرية الآثار ، اثناء عملية توسيع طريق الشام على نواويس رومانية في ساحة المحطة ، وعلى اجران كانت تستعمل لصناعة الخمور . مما يدل على قدم واصالة هذه الصناعة المثمرة في البلدة . كذلك دلت الاثارات على أن بحمدون البلدة عرفت كمصيف منذ أجيال عديدة . وبقيت مزدهرة ومعروفة حتى قبل مجيء المصطافين العرب في مطلع الستينات . وخير دليل على تلك مجموعة الخانات والفنادق التي كانت وما زالت منتشرة فيها والتي شهدت مرور بعض الاباطرة والقادة العظام .

الفنان الكبير محمد عبد الوهاب عاش صباه في بحمدون واحيى فيها عدة حفلات . كذلك فقد حذت حذوه كوكب الشرق أم كلثوم .

اعطت بحمدون من الناحية الثقافية ما لم تعطه بلدة أخرى . ففيها تمت الترجمة الاولى للتوراة ، على يد المعلمين اليازجي وزيدان ، وبمساعدة الدكتور اسعد خيرالله الذي يعتبر اول حائز على شهادة الدكتوراة في القانون الدولي العام في لبنان .

ومنها ايضا الفنان الكبير خليل الصليبي الذي يعتبر رائد الحركة الفنية التي تخطت الحدود اللبنانية لتعطي العالم عباقرة في الرسم كجبران والانسي وفروخ والدويهي .

كذلك فقد برز في بحمدون في المجال الثقافي كل من المؤرخ الدكتور كمال الصليبي والدكتور جبور عبد النور .

أما على الصعيد السياسي يكفي ان بحمدون اعطت للبنان الدكتور ايوب ثابت رئيس الدولة اللبنانية قبل الاستقلال .

السياحة

تعرف السياحة في لبنان انها ركن اساسي في الاقتصاد اللبناني ، وفي بحمدون المحطة مقومات وركائز متينة جعلت تطور القطاع السياحي يستمر بازدهار . ومن هذه المقومات السياحية ، وجود الفنادق الفخمة والمطاعم المجهزة والملاهي .

ومن حيث مقومات هذا القطاع موقع بحمدون الجغرافي وقربها من الساحل وسهولة المواصلات التي هي ركيزة مهمة . وجمالها الطبيعي الذي خصها به الخالق ، يجعلها مقصدا سياحيا . مناخها منعش في فصل الصيف بحيث يقصدها المصطافون العرب فيرتاحون لما يقدمه ابناؤها الطيبون من تسهيلات وحسن الضيافة.

التجارة

بوجود اللامركزية التجارية في المناطق الريفية من لبنان اخذت التجارة تستمد حيويتها التي فقدتها خلال الاحداث . والبحمدوني عمل في هذا القطاع قديما وساهم في تنشيطه بعد الاحداث بحيث أصبح سوق بحمدون المحطة سوقا مجهزا متكاملا . كما أن تطور حركة البناء والمشاريع العمرانية الجديدة في المنطقة تسجل تحسنا ملحوظا .

قائمقام قضاء عاليه يتحدث عن اللامركزية واتحاد البلديات "الامن في البلاد وحدة لا تتجزأ"

■ قائمقام عاليه بديع ابو مراد يتحدث الى مندوبة الانوار لور معلوف ■

مع قائمقام قضاء عاليه بديع ابو مراد كان « للانوار » حديث حول المشاريع الانمائية التي يهتم بها لانماء القضاء والحفاظ على المصالح العامة .

● اين اصبح مشروع تجمع بلديات قضاء عاليه ، وما هي فوائده ؟

□ في المبدأ يتطور القانون ليماشي تطور او تطوير المجتمع . تلاحظ ان قانون البلديات ، لم يأت لا من بعيد ولا من قريب على الاتحاد . بينما قانون ٦٣ ، قد أوجد خطوة الى الامام نحو الاتحاد . وان كانت البداية وجود مبدأ نقابات البلديات . حيث كانت تدور حول انشاء النقابة لمشروع واحد بين بلديتين او اكثر ، وعلى ضوئه انشيء ثلاث اتحادات في قضاء عاليه .

الاول يضم البلديات المطلة على الغادير وعددها ١٦ وهدفها انشاء شبكة مجارير تصل الى الساحل .

لم تنتج هذه البلدية اي خطوة ايجابية ، رغم ان القائمقام يرئسها بيد انها قامت بدراسة لجميع حاجات القضاء في سنة ٧٥ .

ثانيا : النقابة الثانية هي نقابة صوفر مجدل بعنا نفذت مهمتها بانشاء مجرور وهي تتابع صيانته .

والنقابة الثالثة : بحمدون راس الحرف ، وهي كذلك برئاسة قائمقام عاليه وهي تنجز شبكة المجارير .

وبموجب قانون البلديات ٧٧ ، الذي هو اكثر تقدمية نحو التوحيد ، وبتوجيهات وزارة الداخلية عقدنا اربعة اجتماعات لرؤساء البلديات واعطينا التوجيهات اللازمة لانشاء اتحاد .

كان اخر اجتماع الذي عقدناه بتاريخ ٢١ تموز الماضي بحضور مدير عام وزارة الداخلية ومحافظ جبل لبنان ورئيس مصلحة شؤون البلدية الى جانب رؤساء البلديات المعنيين .

واعطيت ذيه التوجيهات اللازمة على امل ان تتخذ البلديات انفاذا للقانون ، القرارات اللازمة للانضمام الى اتحاد او اكثر او عدم الانضمام .

ووزعت في هذا الاجتماع مشاريع او اقتراحات بمشاريع .

والان تردنا القرارات تباعا ، البعض مؤيد للاتحاد والبعض الاخر معارض ويبدو ان الاسباب سياسية وانا لا اتدخل بها . وهناك اسباب ادارية احاول مراعاتها في اطار القانون والمنطق ومصلحة البلد .

التجربة في الجنوب

● ما هو رأيك بتطبيق اللامركزية الادارية ، وما هي فوائدها ، بعد تجربة التطبيق في الجنوب ؟

□ بالنسبة للتجربة في الجنوب ليس لدي اي شيء رسمي ايجابي او سلبي عنها . انما في المبدأ العام انا احبذها وبنتيجة تمرسي بالوظيفة خصوصا كقائمقام ، احبذ اللامركزية ، فاذا لم يكن بالامكان اطلاقها ، فعلى الاقل اللامركزية المحدودة . وهناك بعض المعاملات لا جدوى من مركزيتها ، مثالها السجل العقاري والمالية والنفوس والبريد والكهرباء والهاتف الى حد ما .

بينما هناك بعض القضايا خصوصا التي تتعلق بمبدأ عام لا بد من مركزيتها.

● هل تفكرون باقامة مهرجانات سياحية في بحمدون ومدن الاصطياف الاخرى ؟

□ ان المهرجانات التي تقام في قضاء عاليه ستشمل جميع مدن القضاء . وفي المبدأ كل جمعية او نادي او بلدية لها ان تعمل في اطار المهرجانات . وهي تعمل فعلا بحيث ان سلوك لجنة المهرجانات التي اقمناها تركزت على النشاطات المحورية اكثر من السنة الماضية . وقد ركزت اللجنة ان تكون معظم النشاطات في الملعب البلدي لمحطة بحمدون ولاسباب موضوعية تعثرت في البدء .

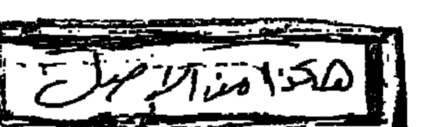
والان تعيد اللجنة تقييم الموقف للعودة بقيام النشاطات الملحوظة اصلا في محور بحمدون وعلى ملعب محطة بحمدون .

ومخطط اللجنة حسب برنامجها ان جميع النشاطات قابلة للزيادة وبعضها قابل للالغاء اذا تعذر تنفيذه.

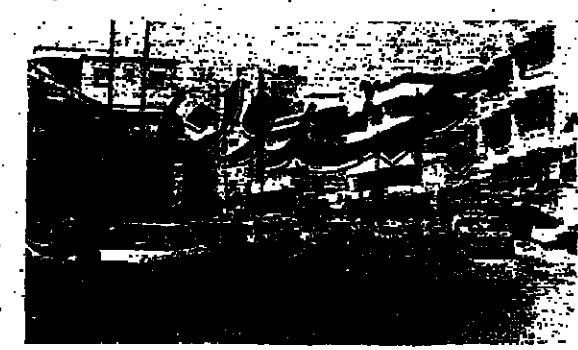
الامن

● كيف تنظر الى الاوضاع الامنية في المنطقة ، وهل انعكس الوضع الامني على حركة الاصطياف هذا العام ؟

□ الوضع الامني في قضاء عاليه جيد وبدأ ينعكس ايجابيا على الاصطياف في القضاء لكن هنا لا بد من الملاحظة انه لا يكفي ان يكون الامن العسكري او حتى الامن النفسي في قضاء عاليه مؤمنا بل علينا ان نلفت النظر الى الامن في غير قضاء عاليه ، مثلا اذا لم يكن الامن جيدا في بيروت والساحل فان المصطاف اللبناني يتخوف من ترك منزله في بيروت ، وكذلك الحال بالنسبة لاي مصطاف اخر لانه ينظر الى الامن كوحدة لا تتجزأ .



السوق التجاري يقطف بعضاً من ثمار اللامركزية





■ السيد اسكندر كمدي ■ — ■ السيد اديب فليحان ■ — ■ السيد سمير شمس ■



ثلاثة اسئلة طرحتها « الانوار » على تجار بحمدون المحطة هي :

١ — هل انعكس الوضع الامني على حركة الاصطياف هذا العام ؟

٢ — هل ممكن تلخيص وضع السوق التجاري في بحمدون المحطة ؟

٣ — هل في نية التجار اقامة مهرجانات سياحية . كمدن الاصطياف الاخرى ؟

السيد اديب فليحان صاحب محلات مامي لوك

١ — لقد انعكس الوضع الامني في لبنان عامة على الوضع التجاري في بحمدون . هذا بالرغم من ان الوضع الامني في بحمدون مستتب لان هذه المنطقة بالذات كانت وما زالت رمز الائتلاف والتلاحم الوطني ، بالرغم من عقبات كثيرة مرت فيها المنطقة . اما من ناحية انعكاس هذا الوضع على موسم الاصطياف فانه بلا شك انه اثر تاثيرا غير مباشر . لان بحمدون كاي منطقة من لبنان تتاثر بالاوضاع العامة في لبنان .

٢ — السوق التجاري في لبنان عامة . ركيزة للسوق العربية ، وبما ان الاوضاع العامة متفككة فاننا ننتظر ان يكون الوضع جيداً . فالبرغم من هذا التفكك فان السوق التجاري في بحمدون جيد ، ولكن ينقصه مساعدات عديدة من قبل المسؤولين . فالبلدية الموجودة حاليا لا تقوم بكامل واجباتها تجاه هذا السوق . فاننا نقدم اكثر ما يقدم لنا . ويمكن القول ان السوق التجاري في بحمدون مزدهر وذلك يعود الى انسيابية اللامركزية التجارية التي فرضتها الاحداث . فاصبح بامكان المستهلك في هذه الحالة الاستغناء عن الاسواق التجارية في بيروت .

٣ — ان في نية التجار اقامة مهرجانات سياحية ، ومع الاسف كما ذكرنا سابقا فان البلدية تعتبر هي اللولب الاساسي في هذه المواضيع . وبعد اجتماع عقد مع رئيس البلدية . طلب منه اقامة مهرجان سياحي لانماء بحمدون ، بعد الاشاعات المغرضة والغير صحيحة التي تتعرض لها هذه البلدة . وحتى الان لم نلاق اي تجاوب . لذا نطلب من رئيس البلدية . الذي هو بمثابة رئيس فخري للتجار ان يكون عند مسؤولياته ونحن مستعدون لكل مساهمة .

السيد سمير شمس صاحب مؤسسة ديماتكس

١ — بالطبع لقد تجلى انعكاس الوضع الامني ، على حركة الاصطياف . اذ انحصرت الحركة بالمصطافين العراقيين تقريبا . ففي بداية الموسم كانت التباشير جيدة جدا ، الا ان بعض الحرتقات اثرت على الوضع . اضافة الى توافق شهر رمضان خلال الصيف . وما يعكس هذا الشهر من ارتباطات بالنسبة للمصطافين .

وبالنسبة للوضع التجاري فان هناك ترابطا للاوضاع التجارية عموما في لبنان . فالسوق التجاري في بحمدون نشط . وكان من الممكن ان يكون انشط ، لو كان هناك رعاية من قبل المؤسسات المختصة بالنسبة للسوق والوضع السياحي بصورة عامة . ومع شكرنا الكامل للقائمقام عاليه نظرا لنشاطاته الخيرة التي يقوم بها للبلدة . الا ان عدم تجاوب الاطراف الاخرى لم يمكن التجار من اقامة مهرجانات سياحية او خلافه

ومستقبل بحمدون الاقتصادي والسياحي ، مستقبل زاهر ، فالبرغم من الاحداث الاليمة التي عصفت بلبنان ، لا تزال حركة البناء زاهرة . وحركة التجارة نشطة . وان ارتفاع اسعار الخلوات ، وما يمثله هذا من انعكاس على الوضع التجاري بصورة عامة دليل واضح على المستقبل المشرق في بحمدون .

السيد اسكندر كمدي صاحب محلات كمدي

١ — بالطبع ان استقرار الاوضاع الامنية في بحمدون ساعدت على مجيء المصطافين والسياح لقضاء عطلة الصيف . والترحيب الذي بدأ من اهل بحمدون كان له الفضل الكبير في ازدهار السياحة هذا العام . ونحن كتجار استطعنا ان ننهض من جديد في سبيل انعاش الاقتصاد اللبناني واستمرارية هذا السوق .

٢ — السوق التجاري نلخصه بانه افضل من الاعوام المنصرفة اثناء الاحداث ، لما لمسنا من تحسن وارتياح . ونتمنى ان يبقى في نشاط كما عهدناه من قبل . والسوق في بحمدون متكامل ومجهز . والذي تساعد على ذلك وجود اللامركزية التجارية في المناطق التجارية .

٣ — نحن مستعدون لاي مساهمة فعلية لانعاش هذا السوق وخصوصا سوق بحمدون المحطة ، لانه صورة عن السياحة في بحمدون .

السياحة في بحمدون تسعى لاستعادة حيويتها









■ السيد كليم شاهين ■ — ■ السيد جورج مدلج ■

الوضع السياحي ، في بحمدون المحطة ، ومتطلباته ، وما يعانيه في الظروف الراهنة ، تحدث عنه عدد من اصحاب الفنادق والمطاعم في ردهم على الاسئلة الاتية :

١ — ما هي نظرتكم الى الوضع السياحي هذا العام ؟

٢ — ما هو الدور الذي قمتم به من خلال عملكم في هذا القطاع .

٣ — بماذا تطالبون لتحسين القطاع السياحي في بحمدون ؟

السيد كميل نصرالله صاحب فندق الكرمة

١ — ان نظرتنا للوضع السياحي هذا العام لا تختلف عن نظرة الجهات المسؤولة وغير المسؤولة لانها من السنين الخمس العجاف التي كنا نرقب ان تتبدل عما كانت عليه في السنة الماضية . اذن نحن نرقب المجهول ولكن لنا امل كبير بان المساعي التي يبذلها رئيس الجمهورية والحكومة ومحبة الاشقاء العرب سوف لا تمنعهم مجتمعين من ان ينظروا النظرة السليمة الواقية الى لبنان الذي يحبون .

٢ — الدور الذي قمت به ، وبكل تواضع يتلخص بالبنود الاتية :

اولا : انني تحملت من آلام النكبة واوجاعها فوق ما يحمل العديد ممن يدعي انه حمل ويحتمل لا اقول هذا كصاحب فندق اصيب ام لم يصب ، ولا اقوله بوصفي من المسؤولين الاقتصاديين لاعمال تحتضن المئات من العمال على مختلف المستويات الفنية والادارية والانسانية ايضا .

لقد كانت النازلة الاولى ان احد المدافع الموجهة الى بحمدون قد اقتلعت النصف الافضل من حياتي التي هي زوجتي ... ثم كان حريق الفندق الذي هو احد مفاخر فنادق لبنان ، ثم المصنع المعد لان يكون احد مفاخر الصناعة اللبنانية الموبيليا ، ومن قبل شهد صناعتها رجال الاعمال الصناعيون في البلدان الاوروبية والبلدان المشرقية . وغيرها من البلاد التي كان لنا شرف التعامل معها . كل هذا قد اكلته الثورة ولم يبق الا فندق الكرمة الذي نقوم باصلاحه ونترقب وصول الاصدقاء والاحباب .

٣ — ان الامل لكبير بحكومة الرئيس الحص التي تعرف ماذا يحتاج القطاع السياحي في لبنان .

السيد كليم شاهين صاحب مطعم الصياد

● لا شك ان بعض التحسين قد طرا على الوضع السياحي بالنسبة للسنوات الماضية ، ومرد ذلك الى تحسن الاوضاع الامنية نسبيا وفتح بعض الطرقات الرئيسية التي كانت شريان الحركة في الوصول لهذه المنطقة الجميلة المضيافة مثال التعايش بين جميع الطوائف والانتماءات .

● من خلال نظرة سريعة تجد ان القطاع السياحي متصل اتصالا مباشرا بالحالة الامنية والحالة الاقتصادية ، فتوفير الامن من اولى الضروريات لتامين الحياة السياحية التي تعتمد على المصطافين من الاخوة العرب الكرام وبعض السواح الاجانب . وهذه المنطقة التي كانت تعج بالمصطافين من جميع البلاد تكاد تكون شبه خالية ، الا من المصطافين اللبنانيين .

● نحن نعمل جاهدين ضمن الامكانات والوسائل المتوفرة لدينا حتى تستعيد هذه المنطقة الجبلية الجميلة نضارتها وبما خصها الله من طبيعة فريدة من نوعها ، ومناخ صحي كان لوقت قريب محجة للاخوة العرب والاجانب . والحمد لله ان آلة الحرب لم تستطع اغتيال الشمس والطبيعة فيها .

السيد جورج مدلج صاحب مطعم شانزيليزيه

١ — نستطيع القول ان الوضع السياحي في بحمدون المحطة هذا العام افضل من العام المنصرم . وان العوامل التي ساعدت على تحسين هذا القطاع هي :

فتح الطرقات ببيروت وايضا الامن المستتب في المنطقة .

٢ — اما بالنسبة لدورنا في هذا المضمار فقد قدمنا التسهيلات اللازمة للسياح . وكما اننا جعلنا المصطافين يرتاحون للوضع في بحمدون واستقبالنا للسائح والترحيب به جعله يشعر كانه في بلده ، وبهذا ادينا واجبنا كاملا تجاه بحمدون والسياح .

٣ — اولا : الامن متوفر في بحمدون ، ولكننا نطمح الى استقرار الاوضاع في جميع انحاء لبنان ، حيث ان بحمدون تتاثر بالاوضاع عامة . وعلى وزارة السياحة ان تساهم في تقوية هذا القطاع واعطاء الجميع الذين تهدمت مصالحهم ومؤسساتهم لكي يستمروا في انجاح هذا القطاع .

الدكتور غصن : سلبيات مشروع اتحاد البلديات تفوق ايجابياته

■ رئيس بلدية بحمدون المحطة الدكتور لويس غصن ■

رئيس بلدية بحمدون المحطة الدكتور لويس غصن ، اعلن عن معارضته لاتحاد بلديات قضاء عاليه ، وعبر عن اسباب المعارضة خلال الحوار الاتي :

● ما هو تعليقكم على مشروع اتحاد البلديات في قضاء عاليه ؟

□ ان المشروع المشار اليه لم يات واضحا في قانون البلديات . وعندي قناعة بان سلبياته تفوق ايجابياته . اذا كانت ثمة من ايجابيات ، كما عرضتها بلديات القضاء . وفي رأينا المتواضع يجب ان يكون هناك مشروع محدد ومعين ، وان تتحد البلديات التي تستفيد من تنفيذ ذلك المشروع ، لا ان تنمو البلديات اولا . ثم تفتش عن مشاريعها ذات النفع المشترك . اذ يمكن لبلدية ما ان يرتبط مشروعها في بلديات غير التي اتحدت معها . هذا فضلا عن التكاليف الباهظة التي سيفرضها هذا الاتحاد على البلديات الاعضاء ، دون التحقق من امكانية تنفيذ المشاريع الموعود بها .

● هل البلدية قائمة بكامل اعضائها وما هي النشاطات التي تبذلها تجاه المواطنين في بحمدون المحطة ؟

□ ان البلدية قائمة بأكثرية اعضائها وتقوم بواجباتها في حدود امكانياتها الضيقة في الظروف الحاضرة . وقد اضطرت البلدية الى تجميد مشاريعها الانشائية ، نظرا الى الكلفة التي اصبحت باهظة . ونظرا الى الموارد التي اصبحت ضئيلة . انما تجدر الاشارة الى ان لدى البلدية مشاريع هامة ، مدروسة وجاهزة للتنفيذ . وتنتظر ظروفا افضل ، وتامل في ان لا يطول الزمن لتنفيذ هذه المشاريع . انما حاليا تقوم البلدية باعمال الصيانة والخدمات العامة ، وتحقق ذلك بصورة مرضية .

● هل تستعد البلدية لاقامة مهرجانات سياحية في بحمدون قبل انتهاء فصل الصيف ؟

□ ان المهرجانات السياحية يهتم بها وتقوم بتنفيذها لجنة المهرجانات السياحية في قضاء عاليه باشراف قائمقام عاليه ، وتوجيهاته . وبلديتنا يسرها ان تتعاون مع هذه اللجنة ، ضمن امكانياتها المتواضعة .

● هل تهتم البلدية بالنشاطات الرياضية في بحمدون المحطة ؟

□ ان الرياضة كانت واحدة من ابرز اهتمامات بلديتنا ، بدليل انها وضعت برنامج عمل لها لانشاء مدينة رياضية في محطة بحمدون ، ذات شان دولي . كون الرياضة في لبنان تكاد تكون مشلولة صيفا بسبب الحر ، ولكون الملاعب الصالحة موجودة في المدن الساحلية فقط .

وقد نفذت البلدية الملعب الرئيسي واستملكت او اشترت اكثر العقارات اللازمة ، لتنفيذ الملاعب الثانوية ، انما حصل ان الملعب الرئيسي قد تعرض لعوامل طبيعية وغير طبيعية جعلته هذا العام غير جاهز تماما للدورات الرياضية ، وربما يمكن اصلاحه نوعا ما لاقامة مثل هذه الدورات على ارضه .

● هل المياه والكهرباء مؤمنتان في بحمدون المحطة ؟

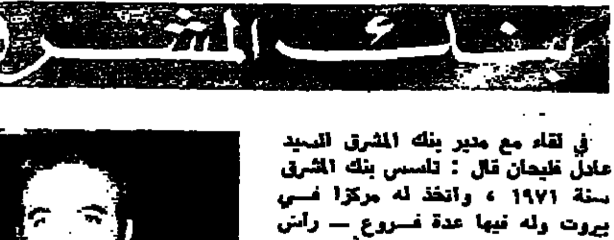
□ ان الكهرباء مؤمنة تماما بشكل عام ، اذا استثنينا التقنين المفروض عليها .

اما بالنسبة للماء فيوجد عندنا نقص . ويتوجب على مصلحة الباروك معالجة هذا الوضع .

● كيف تستطيع ان توفق بين مهنة الطب وادارة شؤون البلدية ؟

□ ما ان طرحت هذا السؤال على الدكتور غصن حتى فوجئنا بمن يقرع الباب وكانت المفاجاة ان دخل شخص جاء يستنجد بالطبيب لاسعاف امرأة اصيبت بنوبة قلبية ، فترك الدكتور غصن منزله واسرع الى اسعاف المريضة المذكورة وكان هذا خير جواب على السؤال .

بنك المشرق







■ السيد عادل فليحان مدير بنك المشرق ■

في لقاء مع مدير بنك المشرق السيد عادل فليحان قال : تاسس بنك المشرق سنة ١٩٧١ ، واتخذ له مركزا في بيروت وله فيها عدة فروع — راس بيروت — الحرش — برج حمود — ذوق مصبح — ومطار بيروت . كما له فروع في طرابلس وصيدا وبحمدون . وخارج لبنان في عمان والدوحة . هذا مع العلم بان « مورغن غارنتي تراست كومباني » ساهم في بنك المشرق بنسبة ٤٢ بالمئة كما هو معروف بان « المورغن » من اشهر بنوك العالم وله عدة فروع في جميع انحاء العالم .

تطور فرع بحمدون خلال الاربع سنوات الاخيرة . فزادت الودائع حتى اصبحت بحدود ٢٠ بالمئة وهذا ما يدل على ان الوضع الاقتصادي في بحمدون بدأ يستعيد نشاطه ، ولا شك ان هذا يتوقف على الحالة الامنية الجيدة التي نعيشها في بحمدون وجوارها ، والتي حافظت على التعايش اللبناني الصحيح وعلى المحبة بين جميع فئات هذه المنطقة العزيزة .



338
315









■ الممثلة اورسولا اندرس تلهو بزهرة مارغريت ■



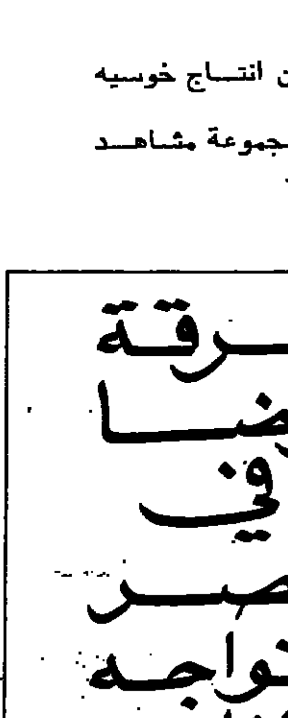


حلم اميركي لارسولا اندرس

« حلم اميركي » هو عنوان الفيلم الجديد الذي يقوم باخراجه سيرج لوروا وفق سيناريو من انتاج خوسيه جيوفاني وحوار ميشال اوديارد .

تلعب دور البطولة فيه الممثلة الكبيرة اورسولا اندرس بطلة فيلم « سافاري اكسبرس » ، وهو مجموعة مشاهد لمغامرات على الطريقة الايطالية ؛ ويعرض حاليا في معظم دور السينما في اوروبا .

فرقة رضا في مصر تواجه المتاعب





■ احدى راقصات الفرقة ■

القاهرة — من مكتب « الانوار » :

الرقص يعد من الفنون التي تتمتع بقدرة كبيرة على التعبير . وهو يختلف باختلاف الشعوب . رغم انه اصبح يحتل دورا اعلاميا لا على المستوى المحلي فحسب ، انما على المستوى العالمي ايضا .

فرقة رضا للفنون الشعبية لا تزال احدى دعامات هذا اللون الاعلامي الهام في مصر . وبفضل اقطاب الفرقة الثلاثة محمود وعلي وفريدة ومن ورائهم عدد ضخم من الراقصين والراقصات ، تطور هذا الفن الى الحد الذي اصبح له معاهد تدرس فيه وتستخدم التكنيك العلمي المطلوب .

وبرغم النجاح الضخم الذي حققته الفرقة في زياراتها للخارج فانها لا زالت تعاني من مشاكل وصعاب ، وليس هناك من يستجيب .

راقص مصر الاول محمود رضا تحدث عن هذه الصعوبات فقال : اذا عومل الفنان كموظف فقد اهم شيء لديه وهو الاحساس بفنه .

ثم هناك مشاكل التمويل وتفرغ العازفين والراقصين .

وعرض الحلول التي يراها لدعم الفرقة فقال : يجب ان نضع « كادر » يتناسب مع ظروف الفرقة والخبرات الفنية لاعضائها . وعلى الدولة ان توفر مسرحا مستقلا للفرقة تقدم عليه عروضها طوال العام . ثم يجب توفر الضوابط التي تجعل الراقص يلتزم بالفرقة .

واعرب عن اسفه لان الراقص يعامل كاي موظف . وهو يحال على المعاش بعد الـ ٦٠ من عمره . أليس ذلك امرا غريبا ؟

اما فريدة فقالت : ان رايي لا يختلف كثيرا عما قاله محمود ، والامر يحتاج الى نظرة من المسؤولين لحماية هذه الفرقة ، وتوفير جو من الهدوء حولها ، وابعاد المشاكل الادارية عن افرادها .

ودعت اتحاد النقابات الفنية الى مواجهة مشاكل هذه الفرقة والعمل على ايجاد الحلول لها كي تبقى الفرقة ثروة قومية ●



■ رقصة الشمعدان تقدمها فرقة رضا ■

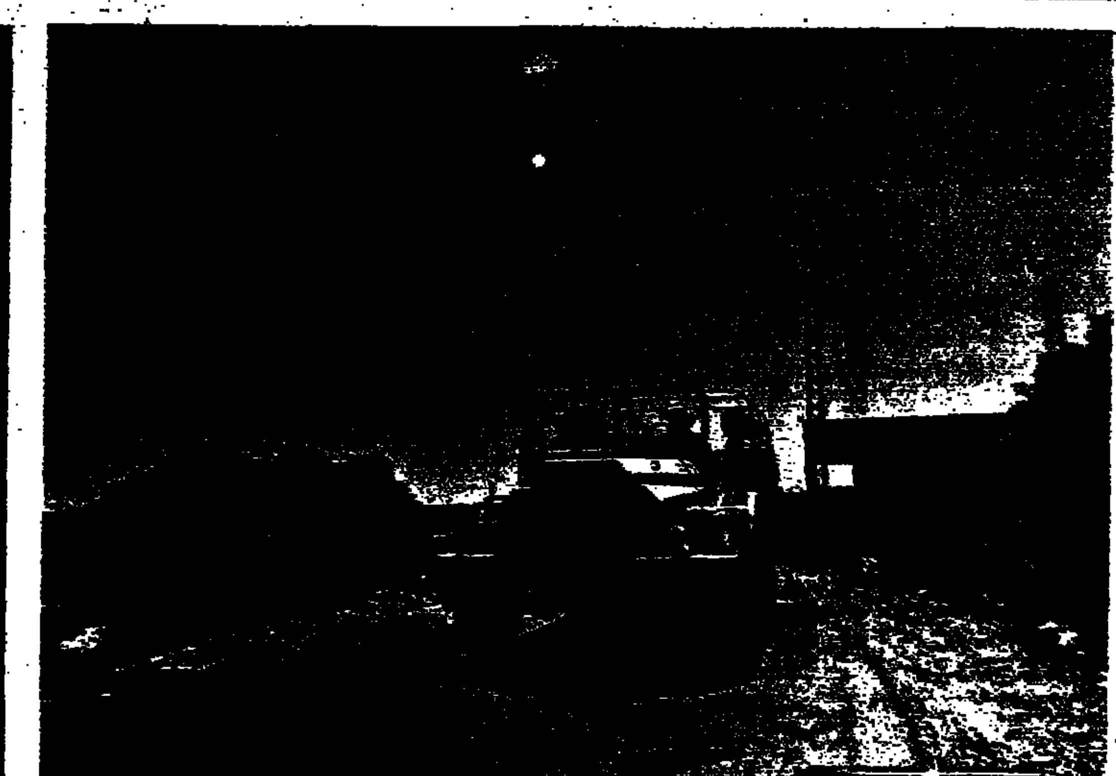


■ رقصة شرقية للفرقة ■

شبعا تقدم نموذج حل لمشكلة الجنوب

■ حاجز امام مخفر الدرك ■

■ ملالة تابعة للقوات الدولية في القطاع الشرقي ■



■ دورية دولية في الجنوب ■

شبعا — من فريد كبورة :

مأساة الجنوب التي عجزت جيوش عدة دول عن حلها ، لا تزال تنتظر يوم الخلاص . فقوات الامم المتحدة عاجزة عن تنفيذ مقررات الامم المتحدة ، وقوات الامر الواقع عاجزة عن تبديل الواقع ، وقوات السلطة عاجزة عن فرض سلطتها .

وكيف الحل اذن ؟

ضابط دولي نروجي لخص المشكلة والحل بقوله : الاقتداء بشبعا يكفي لحل المشكلة .

ماذا فعلت شبعا ؟

ابناؤها يقولون انها طبقت مبدأ « عند خلاف الدول احفظ رأسك » .

ما هي قصة شبعا ؟

اذا ما تمتعت بمنظر خلاب بين جبلين (حرمون من الشرق والجنوب و «الوسطاني» من الشمال) وشاهدت بلدة تغفو في واد عميق ، بيوتها مرصوصة فوق بعضها بعضا كقوالب الجبن ، فاعلم ان هذه بلدة شبعا .

ربما كان معناها : العين السابعة ، وهي من جملة ست عيون في وادي شبعا هي : عين الرشاحة ونبع عين الجوز ونبع المغارة ونبعة القاطع وعين الجديدة . وعندما اهلت تلك المحلة بني البشر ، وشبعوا من خيراتها وعذوبة مياهها ، حرف الاسم فاصبح : شبعا . لم تكن معروفة قبل ٥٠٠ سنة ، وفيها آثارات تعود الى ما قبل الميلاد .

اول من سكن تلك المحلة المعروفة بالعين السابعة هم : آل بنوت ثم آل غيث وهم عرب من بني برغش من الجزيرة ومن بني برغش تحدر آل ضاهر آل حمودي — آل قعسدان — آل حمدان .

ومن الغساسنة النصارى اتت عائلات : آل ابو سعدى البدوي وآل الشعار .

وبعدما ذاع صيت تلك المحلة المشهورة بخيراتها وعذوبة مياهها اتى آل هاشم ومنهم آل حسن ابو حسين ، ثم اتى آل غادر من بر الشام ثم آل ماضي ، وآل الخطيب وهؤلاء كانوا في البلقاء من عشيرة « هوازن » ايام الفتح الاسلامي ثم كر آل جبرود في سوريا الى الدريج ، ثم الى شبعا ، بعد ان رافقهم آل الشعر ، وتبعهم آل عزيز من متيحيي راشيا الوادي. وجميع تلك العائلات الانفة الذكر من المسلمين السنة . والعائلات التي تبتدىء بكلمة بني تعني رفيعة الحسب والنسب ، شاركت في بناء الكعبة مثل: بني معروف — بني عبس — بني مخزوم — بني هلال — بني كنانة الخ. اذن معظم عائلاتها رفيعة الحسب والنسب مصدرها الجزيرة العربية .

هذا ما ورد على لسان اكبر معمري البلدة : الشيخ احمد بن علي بن حمود بن شاهين الخطيب من عرب الهوازن ووالد النائب منيف الخطيب.تمشي مدة اربع ساعات كاملة في اراضيها حتى « المغر » . والمغر كناية عن حي من البلدة بعيد عنها وهو شبه مزرعة للاهالي احتلته اسرائيل في حرب الـ ٦٧ .

طرقها هندسة عسكرية اي «طلعات نزلات » ومنعطف يلاقي الاخر ، وذلك للتمويه عن الاليات العسكرية التي كانت تجتازها ايام الحرب العالمية الثانية . وهناك رواية « لقدامى اللبنانيين » تقول : بان الفرنسيين كانوا يستعملون — حمارا — لهندسة بعض الطرق في المسالك الجبلية الوعرة ليوفروا عليهم جرف الصخور وازالة العوائق . والرواية الثانية تقول : بان الطرق الجبلية الصعبة المسالك ، انما كانت هندستها هندسة عسكرية ، لعدم انكشاف الاليات عليها ومن هذه الطرق : طريق الحاصباني — الصنع وطريق شبعا . الا ان الحكومات المتعاقبة عملت على تحسينها كما اهتم نواب المنطقة بها فاضحت افضل مما كانت عليه .

الطريق الى شبعا شقت في الاربعينات ، وربطتها اسرائيل بطريق معبدة للسيارات جغرافيا ، ولكنها لم تستطع ربطها بها نفسيا ووطنيا بل بقي الاهالي يرفعون شعار : لبنانيتنا قبل اكلنا وشربنا .

معالمها الاثرية قليلة منها : وادي حرانا وفيه بقايا اديرة بني غسان من النصارى العرب ، وقد سيطرت عليه اسرائيل الان واقامت على قمة الجبل اكبر مركز للمدفعية البعيدة المدى . لها مزارع خصبة تابعة لها مشرفة على الحولة مثل : رمتا — خربة المراتية — برختا — والمغر وكلها احتلتها اسرائيل وازالت معالمها .

سكانها معظمهم من المسلمين السنة وهم حوالي الـ ١٥ الف نسمة ولكن المقيمين حاليا حوالي الـ ٨ الاف نسمة .

شبعا هي البلدة الوحيدة في الجنوب اللبناني التي حفظت راسها من الحرب الدائرة على الساح اللبنانية . فقد اقتدت بالقول المأثور : عند اختلاف الدول ، احفظ راسك وهكذا كان .

ظاهرة العمران والازدهار بعد الحرب حولتها الى مدينة كبيرة على الطراز الاوروبي . انها جنائن معلقة وبالفعل يتراءى ذلك للناظر اليها لان بيوتها مرصوصة فوق بعضها بعضا بصعود ذي نسبة مئوية تقدر بـ ٦٠ بالمئة المنزل فوق الاخر حتى ليكاد يقضي على المشاهد . فهي مبنية على الصخور الشاهقة دون حفر ركائز . وانما ركائز بيوتها هي الصخور الكبيرة التي حولت الى متاحف امامها .

وقد تحولت منازلها من بيوت ذات طابق واحد الى بنايات اقلها من ثلاثة طوابق . وهي الوحيدة التي يبذل اهلها على ترتيب بيوتهم من الداخل اكثر من الخارج .

شبعا منعزلة عن لبنان نوعا ما جغرافيا لموقعها في اقصى الجنوب الشرقي من لبنان تحت اقدام جبل الشيخ وعلى بعد كذا متر من المواقع الاسرائيلية المتقدمة .

النائب السني على لائحة الرئيس الاسعد اغلب الاحيان من شبعا لانها مركز الثقل السني في دائرة مرجعيون — حاصبيا الانتخابية . وهي البلدة الوحيدة في الجنوب التي رشحت امرأة لرئاسة بلديتها هي السيدة منيرة ماضي .

في الستينات كان نائبها الدكتور علي ماضي، واليوم نائبها السيد منيف الخطيب — مدير مدرستها المتوسطة سابقا — فمعظم نوابها ياتون عن طريق وزارة التربية وهذا دليل درجتها العلمية العالية . شبابها مثقف ومدرستها تضم اكبر نسبة من المدرسين في المنطقة . طلابها وحدهم بحاجة الى ثانوية ، وثانويوها يتلقون العلم في ثانوية حاصبيا . معظم شبابها مهاجرون في الكويت والسعودية ودولة الامارات . مواردها الرئيسية ثلاثة يقول السيد سعيد غادر احد مواطنيها : الاغتراب والتجارة والزراعة .

احد ابنائها الاستاذ سعيد غادر يعمل مترجما مجانا لدى المجموعة التابعة للكتيبة النروجية العاملة في القطاع الشرقي ، تدخل بيته فتراه كخلية النحل لكثرة العناصر النروجية الداخلة والخارجة لمقابلته ومرافقته ايام للتفاهم مع المدنيين .

احد الضباط النروجيين ويدعى الكابتن غريتسي ، ضابط خدمات يعمل في ابل السقي يقول : مناخ شبعا ولطف اهليها جعلاني اجدد ستة اشهر اخرى . وتابع يقول : لهذه البلدة طابعها المميز ومع ان فتاتها مجتمعها الخاص فهي متعلمة واثقة ومتحررة نوعا ما .

ولدى سؤاله عن رأيه في قضية الجنوب اجاب : الاقتداء بشبعا يكفي لحل المشكلة .

وهذه شهادة دولية تكسبها وضعا مثاليا فريدا من نوعه بالنسبة لباقي المدن اللبنانية .

شبعا ثانية اصبحت على مدخلها وكلما تعمقت في السير الى الامام كلما وجدت بيوتها — مشرورة — على جانبي الطريق كأنك تسير على خط ساحلي متصل البناء والذي زارها منذ سنوات لا يصدق انها نفس البلدة اذا زارها اليوم .

احد معلمي — الادوات الصحية — والموزاييك وهو السيد صالح جبر حديفه من — عين قنيا — ويعمل لدى الاهالي في شبعا على تنظيم المطابخ الحديثة قال : ان لي خبرة ثلاثين سنة في عالم البناء والبلاط ، ولم ار مثل هذا التنظيم والترتيب اللذين يتبعهما اهالي شبعا . فباستطاعة عدة معلمين ان يقضوا حياتهم في العمل في شبعا دون ان ينتهوا من الالتزامات وقد صار لي مدة سنة ونصف تقريبا، وانا اعمل دون توقف . فلا انتهي من ورشة حتى تاتي الطلبات المتعددة لاستلام ورش اخرى . ولا يسالونك عن التكاليف ، المهم انهاء تنظيم وترتيب بيوتهم .

وارتف يقول : اصغر التزام التزمته هنا جنيت منه ما يقارب الالفين حتى الثلاثة الاف ليرة وانتهي منه بفترة ٢٠ يوما تقريبا . لم ار في حياتي اناسا يعيشون بين نارين وفي منطقة منكوبة ويستوردون لوازم مطابخهم وبيوتهم من اوروبا ولا يكتفون بلبنان والشرق الاوسط .

احد معلمي البناء وهو الشيخ فايز ابو سيف من شويا قضاء حاصبيا يعمل في بناء الحجر في شبعا قال : ان تكاليف هذا الفن في البناء مرتفعة جدا ويكلف الحجر الواحد اليوم ما كان يكلف حائطا باكمله من الاسمنت او حجر الباطون سابقا . ولذا فانك ترى الاهالي يتسابقون ويتلهفون على التعاقد معنا لتشييد الابنية الفخمة . حتى انهم يستوردون الحجر من خارج البلدة اذا لم يتوجد عندهم . وهذا الفن في البناء مختص لاقامة الفيلات والقصور ، ولذا ترى معظم بيوت شبعا اصبحت فيلات وقصورا وهذا قلما يجدك في بلدة جبلية بعيدة كل البعد عن الساحل والمدينة ومنطقة الاصطياف . وهذا يعود ربما الى القول المأثور : كن جميلا تر الوجود جميلا !!

تشتهر شبعا بمنتزهها الوحيد — نبع شبعا — ومقاهيه البدائية المنثورة على ضفتيه وعذوبة مياهها جعلها مقصد السياح والمصطافين ولكن اليوم عطلتها الحرب كما عطلت غيرها . تمد معظم قرى جبل عامل ومرجعيون وحاصبيا بمياه الشفة .

اقام النروجيون فيها مركزا لهم وتاقلموا مع اهلها من حيث العادات والتقاليد وقلما تجد عسكريا نروجيا الا ويعرف معظم الاهالي هناك .

حافظت شبعا على وحدتها الوطنية طوال فترة الحرب اذ قال الشيوخ للشباب : يجب الا تدخل الحرب بلدتنا يجب ان تبقى بلدتنا آمنة هادئة . يجب ان تفرجوا نزاعاتكم السياسية خارج البلدة . وبالفعل كان لهم ما ارادوا . فقد اوكل الاهالي الى مجموعة من كبار البلدة امر تقرير المصير فشكلوا حرسا خاصا من شباب البلدة بموجب معاش شهري يدفعونه من جيوبهم على ان يمنعوا اي غريب كان من دخول البلدة بعد السادسة مساء .

واذا ما غامرت وزرت البلدة بعد هذا الوقت تعترضك دورية مسلحة قائلة : من انت ؟ ومن تريد ان تقابل؟ وما الغرض من زيارتك ؟ حتى ولو كنت صديقهم يرجونك بعدم احراجهم لان الموقع الاسرائيلي المتقدم قبالة البلدة يكشفهم حالا ويراقب كل داخل وخارج من البلدة . وبعد قليل يتصلون بالاهالي عن طريق القوات الدولية لمعرفة قاصد البلدة في مثل هذا الوقت .

في بداية المأساة الجنوبية شكل الاهالي لجنة منهم اوكلوا اليها امر الاتصال ومراجعة جميع المسؤولين ذوي العلاقة بالحرب الجنوبية من سوريين ولبنانيين وفلسطينيين وحزبيين .. حتى واسرائيليين وذلك لتحييد البلدة وحمايتها من نار الفتنة وكان لهم ما ارادوا .. وحيدوا البلدة .

ارسلت لهم اسرائيل مرة شاحنة محملة بالمساعدات الغذائية وافرغتها في ساحة البلدة فلم يابه بها احد بل اجابوا الرسول : نحن لا نتلقى المساعدات الا من دولتنا . وحتى الان .. والحمدلله لسنا بحاجة الى مساعدة احد فمعيشتنا تعتمد على سواعدنا وتكبيرنا . وعادت اسرائيل بخفي حنين دون ان تستطيع شراءهم بالماديات ..

في بيروت حي كبير يعرف باسم : « حي الشباعنة » وخطها الى بيروت يسلكه يوميا اوتوبيسان كبيران ما عدا السيارات السياحية العمومية . كما ان خطها الى الشام تعمل عليه عدة سيارات يوميا . عزاؤها الوحيد اليوم ظاهرة العمران والازدهار التجاري بعد المرارة التي ذاقتها من الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة سابقا جوا وبرا واختطافا وتشردا الى بيروت عندما كانت بيروت تستقبل المشردين قبل ان يشرد اهلها . ولكنهم في النهاية وجدوا خلاصهم في طريقة : « عند خلاف الدول ، احفظ راسك » ! ...

يطالب اهلها بوجود فعلي للشرعية وخاصة بحكم موقعها على اخر الحدود اللبنانية تحت اقدام جبل الشيخ . يطالبون بتوسيع الطريق واستحداث مستوصف فعال واستثمار عذوبة مياهها . والمعروف اذا ما اصيب احد بعسر هضم يصفون له دواء مياه شبعا .

الخطأ الوحيد الذي اخطأته الدولة انها لم تصل شبعا بلبنان عن طريق راشيا الوادي مرورا بوادي « جنعم » بطريق معبدة للسيارات حيث تقربها اكثر جغرافيا .. كان هناك مشروع تفريك من شبعا او من خراجها الى قمة « قصر شبيب » في اعلى جبل الشيخ ولكنه نام في الادراج بفعل الحرب اللبنانية ، وربما عادت اليه الحياة عندما تبدأ الدولة بتنفيذ البرامج والمشاريع السياحية .

احد وجهائها السيد احمد الخطيب والد النائب منيف الخطيب قال : ليقتد بنا كل لبناني على هذه الارض الطيبة، لماذا يتخبطون هكذا في غمرة نزواتهم السياسية اللامعقولة .. لبنان يجب ان يبقى لبنان الاخضر الدائم الباقي السرمدي وهل بالسلاح وحده يحيا الانسان ؟

انا كما قلت لك يا بني سكنا في هذه البلدة مسلمين ونصارى منذ ٥٠٠ عام حتى اليوم . ولا شائبة نالت من وحدتنا . فلماذا هكذا يفعلون ؟ اني الان في نهاية العقد التاسع من عمري واناديها باعلى صوتي : لبنان لا ينمو ولا يزدهر ولا يحيا الا على التعايش الاخوي الوطني الصداق ..

والسيد الخطيب المتحدر من سلالة عرب « الهوازن » من الجزيرة ينمق اخر صفحات مذكراته عن ظاهرة العرب ويكتب تاريخ البلدة .



■ من هنا مر الاسرائيليون ■

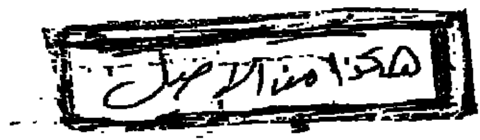


■ من هنا كانوا يمدون ■



■ جسر حديدي اقامه الاسرائيليون على نهر شبعا ■

■ شبعا جاثمة بين الجبال ■



338
315 +
653

خلفيات مؤتمر دول الكومنولث

لماذا غيرت بريطانيا موقفها من المسألة الروديسية

استخدام سلاح النفط الافريقي

نادرا ما استقبل رئيس دولة بالفتور والبرودة اللذين استقبلت بهما رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر في زامبيا ، الى درجة ان مجلة « التايم » الاميركية وصفت الاستقبال الذي اعد لها بانه جدير بملكة للمجذومين . بعض مظاهر الاستقبال غير الودي جاء عفويا ، كما حدث لدى وصولها « مبكرة » الى قاعة الاجتماعات لحضور الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الكومنولث . لم يكن موظفو البروتوكول قد انجزوا بعد اعمالهم ، فطلبوا منها الانتظار قليلا حتى يفرغوا من بسط السجادة الحمراء لها . تقبلت تاتشر الامر دون امتعاض في البداية ، ووقفت تنتظر وعلى فمها تعلو ابتسامة شبه صفراء ، وعندما انجز الموظفون عملهم اخيرا ، وهمت بالسير فوق السجادة ، عاد كبير موظفي البروتوكول يهتف بها : انتظري. لم ننظفها بعد . » هذه المرة شزرته تاتشر بنظرة غاضبة ، وتابعت سيرها فوق السجادة غير آبهة بكلامه .

مظاهر اخرى في الاستقبال كانت متعمدة . رئيس زامبيا كينيث كاوندا لم يكبد نفسه عناء الذهاب الى المطار لدى وصولها . الصحفيون الافريقيون احرجوها بوابل من الاسئلة الهجومية، ومقالاتهم لم تكن اقل رحمة بها ، الى جانب ذلك تعددت الضغوط والتهديدات الفعلية . فرئيس تانزانيا جوليوس نيريري اعلن بان بلاده ستنسحب من الكومنولث اذا اعترفت بريطانيا بحكومة موزوريوا . الرئيس كاوندا وصف موزوريوا في مقابلةصحفية بانه «اسقف طيب لا يملك السيطرة الا على طوقه الكهنوتي ». نيجيريا اممت شركة النفط البريطانية بي بي وجميع تسهيلاتها التسويقية .

قرار التاميم كان ضربة موجعة لبريطانيا . فنيجيريا تعتبر اكبر سوق للصادرات البريطانية خارج اميركا والقارة الاوروبية . الاستثمارات البريطانية فيها تبلغ مليارى جنيه ، علاوة على استثمارات بقيمة مليار جنيه في ارجاء اخرى من افريقيا السوداء ، اي ما يوازي تقريبا كامل الاستثمارات البريطانية في جنوب افريقيا التي تعرضت للنكسات مؤخرا . اسباب اتخاذ القرار متعددة ، انه اولا يخدم المصالح التجارية النيجيرية . هناك فارق يتراوح ما بين ٣و٥ دولارات في السعر الرسمي لاوبك للبرميل ، والذي بموجبه تبيع نيجيريا النفط للشركة البريطانية ، وبين سعره في السوق الحرة في روتردام . التاميم كان يعني بالتالي زيادة مليون دولار اضافية واكثر يوميا في واردات نيجيريا. المسؤولون النيجيريون من ناحيتهم اعتبروا في البداية ان التاميم عائد لاقدام الشركة على تزويد جنوب افريقيا بالنفط (تهمة الاوساط البريطانية التهمة في وقت لاحق) ولكن وزير نيجيريا للشؤون الخارجية اديفوبي ما لبث ان اوضح في لوزاكا بان الهدف كان للتأثير على سياسة تاتشر بما يتعلق بالمسالة الروديسية ، واضاف : « نامل ان تنظر بريطانيا الى مشكلات زيمبابوي بطريقة اكثر واقعية » . غير معروف بعد المدى الذي سينتقل اليه النيجيريون اجراءاتهم الضاغطة على بريطانيا . الى الان يبدون حريصين على عدم التعرض للمؤسسات التي يؤدي فقدانها الى الحاق الاذى باقتصادهم ، مثل شركات تعليب المواد الغذائية ، والشركات البتروكيمائية . شركة شل مثلا التي تقوم بالضخ ما زالت تقوم بعملها بصورة طبيعية للغاية (راجع الاطار المنشور في هذه الصفحة) .

مرد كل الضغوط والتهويلات والجفاء الافريقي الى تصريح تاتشر قبل شهرين في كانبيرا الى ان حكومتها المحافظة تفكر برفع العقوبات الاقتصادية على زيمبابوي — روديسيا في تشرين الثاني (نوفمبر) ، والاعتراف بالحكومة التي يرأسها الاسقف ابيل موزوريوا .

ستندم على التوقيت

السؤال الذي يطرح في هذا الصدد : هل اثرت هذه المواقف الافريقية ، وخاصة الموقف النيجيري ، على سياسة تاتشر ؟

لا خلاف في ذلك . فور اعلان نبا تاميم شركة بي بي ، سئل وزير الخارجية البريطاني اللورد كارينغتون من قبل احد مساعديه : « ماذا سنفعل الان بشأن نيجيريا ؟ » اخذ اللورد السؤال في البداية على محمل الهزال . كان على مقربة منهما وزير الخارجية النيجيري وهو يرتدي ثوبا قبليا وقبعة مضحكة ، فرد بقوله : « علينا اولا ان ننزع هذه القبعة عن راسه » . ولكن لدى التقائهما في وقت لاحق في احدى الحفلات التي اقامها المؤتمر لم يتورع اللورد البريطاني عن وصف قرار التاميم بانه « شيطاني ». ومن توجيه الكلام بصوت عال الى اديفوبي قائلا : « ستندم على التوقيت » .

مع ذلك حدث تحول جذري في الموقف البريطاني ، فعندما اعتلت تاتشر منصة الخطابة في المؤتمر ، تحدثت بلهجة اكثر نعومة من لهجتها المألوفة في مجلس العموم البريطاني ، لتعلن : « ان وجهة النظر الاقوى هي ان الدستور الذي وصل بموجبه الاسقف موزوريوا الى السلطة ناقص في بعض جوانبه » . ولتضيف : انني اشير بكل تاكيد الى المواد التي تجعل الاقلية البيضاء قادرة على تجميد التعديلات الدستورية التي لا تروق لهم . هذا الانتقاد قيم .» في الوقت نفسه اشادت تاتشر في كلمتها بالتقدم الذي حققته روديسيا ونوهت بضرورات اعطاء البيض ضمانات امنية خلال المرحلة الانتقالية، الا انها استدركت قائلة : « ولكنها هذه مسالة اخرى تختلف عن اعطاء البيض القدرة علىتجميد كل التغييرات» (مع ذلك تؤكد النيوزويك ان كلمات تاتشر لا تعني تخليها عن الوعد الذي قطعته برفع العقوبات الاقتصادية) .

المهم في المقابل ان الرئيس نيريري الذي هدد في وقت سابق بالانسحاب من الكومنولث ، اعلن عن تاييده لتاتشر ، وقال بانه لا ينبغي ان يسيطر البيض على الوظائف المدنية والقضائية والقوات المسلحة والاقتصاد ، ولكن دستوراديمقراطيا في روديسيا لا يستبعد وجود مقاعد برلمانية للاقليات ، بل ان هذه المقاعد ستزيد نسبيا عن عددهم .

التغير الجذري في الموقف البريطاني بشأن المسالة الروديسية لم يكن في الواقع وليد ساعته كما ولا يمكن رده وحصره فقط بالاعتبارات الافريقية الصرفة ، فقد كانت هناك عدة عوامل لا تقل اهمية وحسما ، تتفاعل منذ فترة طويلة ادت في النهاية اليه ، وابرزها اثنان :

● دور اللورد كارينغتون : في تعليق لها على كلمة رئيسة الحكومة البريطانية في مؤتمر الكومنولث قالت صحيفة الغارديان اللندنية : « الصوت كان صوت تاتشر ، ولكن اليد الموجهة ، كانت يد اللورد كارينغتون » . في الواقع منذ شهور كان يجري نقاش دائم في الاجتماعات السرية التي تعقدها اللجنة الخاصة المنبثقة عن الحكومة البريطانية والمكلفة بدراسة المسالة الروديسية ، وقد تمكن كارينغتون خلالها من حمل رئيسة الحكومة على تبني وجهة نظر وزارة الخارجية .

كان في راي كارينغتون ان اعتراف الحكومة البريطانية بحكومة الاسقف موزوريوا لن يلقى اي تاييد تقريبا في المجتمع الدولي ، وبالتالي لن تستطيع بريطانيا تقديم الكثير لروديسيا او مساعدة موزوريوا ، خلافا للتوصل الى تسوية تحظى بقبول اوسع ، يمكن ان تنقذ نظام موزوريوا والروديسيين البيض معا ، وهذا ما حدث في النهاية وتمكنت تاتشر من تجنب الخطا الذي ارتكبه رئيس الحكومة المحافظ السابق ادوارد هيث بشأن تصدير الاسلحة الى جنوب افريقيا خلال مؤتمر الكومنولث الذي انعقد في العام ١٩٧٤ في سنغافورة .

● دور رئيس حكومة اوستراليا : معروف عن رئيس الحكومة الاوسترالية مالكوم فرايزر الذي نادرا ما يبتسم بانه محافظ اصيل ، وليس الشخص المؤهل لحل المشكلات العنصرية ، مع ذلك عارض بقوة خلالمؤتمر الكومنولث في لندن في العام١٩٧٧ العنصرية في الالعاب الرياضية ، وركز على اهمية مساعدة العالم الثالث للحصول على حصة اكبر من النظام الاقتصادي العالمي .

هذه المواقف جلبت له دعوة من نيجيريا لحضور « المؤتمر العالمي ضد العنصرية » الذي انعقد في لاقوس في العام الماضي . لم يتمكن فرايزر من الحضور شخصيا ، فاوفد وزير خارجيته اندرو بيكوك ، وحضر مؤتمرا في جامايكا عن المشكلات الاقتصادية في العالم الثالث . فالعامان الماضيان كانا حافلين بالنشاطات والاتصالات التي اجراها مع دول الكومنولث الجديد . وقبل اجراء الانتخابات العامة في بريطانيا اعرب امام اللورد كارينغتون عن قلقه من اقدام المحافظين، اذا تولوا الحكم ، على عقد صفقة مع موزوريوا وسميث . بعد اسبوعين على اعلان النتائج ارسل مبعوثين رسميين كبيرين الى لندن للالحاح على الحكومة البريطانية كي لا تتسرع في رفع الحظر او الاعتراف بحكومة الاسقف .

وعندما قامت تاتشر بزيارة كانبيرا في اعقاب قمة طوكيو ، ابلغها فرايزر شخصيا عن قلقه من قبول تسوية في روديسيا لا تلقى تاييدا شاملا من الاطراف المشتركة في النزاع كافة .

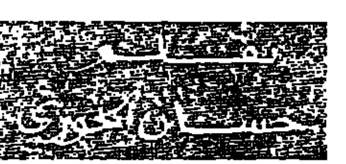
خطوته التالية كانت في القيامبزيارة رسمية الى نيجيريا ، وهو في طريقه الى لوزاكا ، وكان بذلك اول رئيس حكومة اوسترالي يزور افريقيا السوداء .

وفي لاقوس عرض مع المسؤولين النيجيريين افكاره وتصوراته بشأن الوصول الى قناعة مشتركة بشأن المسالة الروديسية ، ترتكز بصورة اساسية على تعديل الدستور بطريقة ترضي الجبهة الوطنية .

في واقعها تحركات فرايزر وسواه من المحافظين ، حتى داخل الحكومة البريطانية ، لا ترتبط بمسالة حكم الاكثرية او الاقلية في روديسيا ، بقدر ما ترتبط بالصراع الكوني بين الغرب والعالم الشيوعي في المنطقة الافريقية وما تراجع تاتشر عن مواقفها السابقة، واعتدالها الظاهري في مؤتمر لوزاكا سوى مؤشرين على المها بابعاد الصراع ، ورغبتها ، واين تقع مصالح الغرب .

المهم الان هو مدى احتمالات تنفيذ التسوية الجديدة. ان المبادىء الاساسية التي تحكمت بروحية التسوية هي التالية :

● روديسيا مستعمرة بريطانية ، وبريطانيا مسؤولة بالتالي عن ترتيبات انهاء الاستعمار .



● على بريطانيا سن دستور مقبول دوليا بما يتعلق بالاستقلال وردم الهوة بين الاطراف المتنازعة .

● بعد ردم الهوة يعقد مؤتمر دستوري في لندن تدعى اليه جميع اطراف النزاع .

● الاتفاق على وقف اطلاق النار واقامة هيئة لمراقبة التنفيذ .

● اجراء انتخابات حرة باشراف بريطاني او دولي .

● اعلان بريطاني بشرعية الحكم الجديد المنتخب .

هذه الخطة الجديدة التي اعدتها تاتشر بالاتفاق مع زامبيا وتانزانيا ونيجيريا ليست في الواقع سوى نسخة منقحة للخطة البريطانية — الاميركية المشتركة التي اعلن عنها في العام ١٩٧٧ . كل من الخطتين كما قالت صحيفة الهيرالد تريبيون الاميركية الصادرة في باريس في افتتاحية لهما كان يهدف الى نزع السلاح من الثوار ، او الحيلولة دون وصولهم الى السلطة، تخوفا من ان يفتح الباب الروديسيعلى مصراعيه امام النفوذ السوفياتي . الخطة السابقة كانت تعني ضمنا تخلي سميث عن منصبه ، الخطة الجديدة بدورهاتعني ضمنا التخلي عنموزوريوا ولكن ليس واضحا الان اذا كان بامكان بريطانيا ان تقدم شيئا لموزوريوا يقنعه بالاستقالة ، وليس واضحا كذلك مدى قدرتها على اقالته اذا اصر على الاحتفاظ بمنصبه ، وهو يبدو الى الان مصرا على ذلك ، وقد وصف دعوة تاتشر في مؤتمر الكومنولث بانها « اهانة » .

الى جانب ذلك هناك ايان سميث الذي يسيطر على ٢٨ بالمئة من اصوات البرلمان ، والذي يعارض اي تغيير يعني تقليص نفوذه . لقد رفض في السابق الخطة البريطانية — الاميركية المشتركة، وعمد مقابل ذلك الى عقد صفقة مع موزوريوا ، ومن البديهي ان يتخذ اليوم ايضا موقفا سلبيا من الخطة البريطانية — الافريقية الجديدة .

الجانب الاخر من لعبة شد الحبل يضم الجبهة الوطنية (مقاتلو نكومو وموغابي) وبقية الدول الافريقية بقيادة دول جبهة المواجهة المؤلفة من زامبيا وتانزانيا وانغولا والموزامبيق وبوتسوانا خلال اجتماع منظمة الوحدة الافريقية الاخير وافقت هذه الدول على اعتبار الجبهة الوطنية « الممثل الشرعي الوحيد لشعب زيمبابوي ». في العام ١٩٧٧ رفض الثوار بدورهم الخطة البريطانية — الاميركية ، باعتبار انها لا تضمن لهم السيطرة على الجيش واجهزة امن الدولة ، ومن الصعب جدا الاعتقاد بان التعديلات الدستورية المقترحة ستمنح في العمق الجبهة الوطنية اكثر مما منحته خطة ١٩٧٧ ، واذا كان موزوريوا قد وصف خطة لوزاكا بانها اهانة ، فان كلا من نكومو وموغابي قد اعلن انه مستعد لمتابعة القتال حتى الوصول الى السلطة وفق شروطه .

.. الى الرئيسين كاوندا ونيريري عهدت الان المهمة الدقيقة في حمل نكومو وموغابي على القبول بالاشتراك في مؤتمريجمعاطراف النزاعكافة. ومن السهل جدا فهم حماسة كاوندا ، بنوع خاص، للقيام بذلك . فثوار نكومو يتخذون من اراضي بلاده قاعدة لهم ، ونتيجة لذلك تتعرض للقصف بصورة متواصلة من قبل سلاح الجو الروديسي ، ولعمليات غزو دورية من قبل القوات الروديسية ، وربما نتيجة لذلك تدهورت اوضاع البلاد بصورة عامة ، ففيما كان كل شيء متوفرا مثلا للمشتركين في مؤتمر لوزاكا كان البوليس في ليفنستون على بعد ٢٠٠ ميل يفرق بواسطة القنابل المسيلة للدموع والعصي حشود المتظاهرين الذين تجمعوا في صفوف طويلة لشراء الصابون والزيوت . في لوزاكا ذاتها المصابغ تشكو من نقص في الصابون ايضا وفي المواد المزيلة للبقع . الجبن وورق التواليت والشوكولاته اصبحت من الكماليات . شركات لتاجير السيارات مهددة بالاقفال لصعوبة حصولها على قطع الغيارات ، فيما نسبة التضخم في البلاد تناهز ٢٥ بالمئة تقريبا .

تقول مجلة تايم الاميركية ان تدهور اقتصاد البلاد يعود جزئيا لالتزام الرئيس كينيث كاوندا بمبدأ اعتبار بلاده دولة مواجهة في الصراع في افريقيا الجنوبية ولكن الواقع المحرج هو ان جنوب افريقيا ذاتها اصبحت الشريان الاساسي لزامبيا ، فحتى السجادة الحمراء التي وضعت في المطار لاستقبال رؤساء الوفود صنعت هناك ، كما ان معظم الماكولات التي قدمت الى الضيوف جلبت منها . ومشروع تازارا الذي كان يهدف الى شق خط حديدي يربط زامبيا برا بالمحيط الهندي عبر تانزانيا لم يحقق النتائج التي كانت مأمولة منه . العمل قائم فيه ، ولكن مرفأ دار السلام لم يستطع استيعاب كل كميات التصدير التي تنوي زامبيا تصديرها الى العالم ، ونتج عن ذلك اضطرار زامبيا الى دفع مبالغ باهظة للشحن ولاجور الخزن وفي احدى الحالات كان هنالك اكثر من ٧٠ الف طن من التصدير تنتظر شحنها الى دار السلام.

التاخر في الشحن وتكاليف الخزن الباهظة الحقا ضررا بالغا بصناعة المناجم التي كانت قد تضررت من ناحية اخرى،من جراء انخفاض سعر التصدير ويقول المراقبون في هذا الصدد ، بانه اذا لم تحصل زامبيا على عملات صعبة لشراء معدات منجمية جديدة ، فان الخسارة في هذا القطاع ستصل هذا العام الى ١٠٠ مليون دولار .

علاوة على ذلك هناك نقص في الايدي العاملة الماهرة ، ومعظمها من البيض . فالعمل يتطلب حوالي ٥٢٠٠ عامل ماهر . هناك فقط الف عامل . نتيجة لذلك اصيبت المعدات بالاعطال وصار من الصعب تصحيحها . في المقابل لا توجد حوافز لتشغيل البيض، واذا كان كاوندا يدين ، وهو على حق في ذلك ، العنصرية عند خصومه في جنوب افريقيا ، فان البيض في بلاده يتعرضون بدورهم للمضايقات .

ليس الوضع الزراعي في زامبيا افضل من الوضع الصناعي ، الاعمال الزراعية في جنوب البلاد توقفت من جراء الحرب الدائرة هناك . الغلال تتجمع في المستودعات لعدم وجود طلب عليها .

وزاد الامر سوءا موجة القحط التي ضربت البلاد في العامين الماضيين ، ويقول الخبراء ان زامبيا بحاجة الى ٣٠٠ الف طن من الذرة قبل نهاية هذا العام لتجنب الجوع . كينيا عرضت تقديم ١٠٠ الف طن ، ولكن هناك احتمالا قويا بحدوث تاخير في التسليم اذا استخدمت طريق تازارا ، وهكذا تجد زامبيا نفسها مرة اخرى تحت رحمة جنوب افريقيا من اجل الحصول على الذرة ، وزيمبابوي — روديسيا للشحن .

لا خلاف ان كاوندا يريد انهاء هذا الوضع المتردي .

الرئيس نيريري من ناحيته يريد تسوية المشكلة الروديسية ولكن لاعتبارات اخرى ، فهو مؤيد لموغابي، ويخشى من ان يتمكن نظام موزوريوا — سميث من تشديد قبضته على البلاد ، مما يفوت فرصة ذهبية على الجبهة الوطنية ، وخاصة جناح موغابي ، من الوصول الى السلطة .

ان الاستنتاج المؤلم الذي يتوصل اليه المراقب ان مسالة حكم الاكثرية ، او الجوانب الديمقراطية للمسالة الروديسية لم تكن مطروحة في مؤتمر لوزاكا ، بقدر ما سيطرت عليه المصالح الفردية ، والصراعات في سبيل السلطة او النفوذ .

الرئيس نيريري : شريك جديد في التسوية



موزوريوا : هل يضحى به ؟

اللورد كارينغتون

مارغريت تاتشر : استقبال غير ودي في لوزاكا

بنود خطة تسوية المسالة الروديسية

تتضمن خطة تسوية المسالة الروديسية التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر الكومنولث في لوزاكا على البنود الستة التالية :

● لبريطانيا المسؤولية السياسية في منح زيمبابوي — روديسيا الاستقلال القانوني تحت حكم سيطرة السود .

● يجب ضم جميع اطراف النزاع الى التسوية .

● يجب ان تتضمن التسوية دستوراديمقراطيا يضمن ضمانات للاقليات .

● يجب ان تختار الحكومة بموجب هذا الدستور عبر انتخابات حرة ونزيهة ، تحت اشراف الحكومة البريطانية ومراقبين من الكومنولث .

● يرحب الكومنولث باستعداد بريطانيا لعقد محادثات بين جميع اطراف النزاع .

● هدف رئيسي للتسوية يجب ان يكون ايقاف الاشتباكات وانهاء العقوبات كجزء من تسوية دائمة .

استخدام سلاح النفط الافريقي

قرار نيجيريا المفاجىء بتاميم الشركة البريطانية للنفط (بي • بي) قد يكون بداية لاستراتيجية نيجيرية جديدة تهدف الى استخدام النفط كسلاح فعال من اجل تحقيق اهداف سياسية ، وخاصة ما يتعلق بالتاثير علىالسياسة الغربية بما يتعلق بافريقيا الجنوبية ، ولعل هذا ما حمل رئيس الشركة الى التصريح : « اننا نستخدم ككرة سياسية . لسنا المقصودين ، بل الحكومة البريطانية ».

وكانت نيجيريا قد حذرت ادارة الرئيس كارتر في حزيران (يونيو) الماضي بانها ستقطع الامدادات النفطية اذا اعترف بحكومة الاسقف ابيل موزوريوا ، وتعتبر نيجيريا ثاني دولة مصدرة للنفط الى الولايات المتحدة .

وفي وقت لاحق اعلنت شركة النفط النيجيرية الوطنية زيادة نسبة ملكيتها في جميع العمليات النفطية في البلاد من ٥٥ الى ٦٠ بالمئة ، كما اعلنت في الشهر الماضي عن تخفيض انتاج النفط بنسبة ١٠ بالمئة .

وجدير بالذكر ان الشركة البريطانية للنفط تملك ٢٠ بالمئة من اسهم شركة شل •• بي•بي في نيجيريا ، اي ما يعادل نصف انتاج البلاد من النفط الخام . ويمثل النفط النيجيري ١٠ بالمئة من مجموع امدادات الشركة العالمية .

الى جانب ذلك عمدت نيجيريا الى ابعاد الشركات البريطانية عن الالتزامات ، والى تخفيض وارداتها من بريطانيا ، بحيث حدث نقص في فائض ميزان التجارة البريطاني مع نيجيريا مقداره مليار و٧٠٠ مليون دولار .

تيتو في حديث الى "الانوار"

ازمة لبنان يجب ان تحل في اطار ضمان وحدة الاراضي والسيادة والسلامة

بلغراد : من سلامه عبد الرحمن :

في انتظار انعقاد مؤتمر القمة القادم لدول عدم الانحياز في هافانا في اوائل ايلول المقبل ، تتجه الانظار حاليا الى يوغسلافيا وبالضبط الى الرئيس اليوغسلافي تيتو الذي يعتبر بحق الاب الروحي لمجموعة عدم الانحياز كونه الشخص الوحيد الذي بقي على قيد الحياة وفي منصب المسؤولية من مؤسسي هذه الحركة .

وكان الرئيس تيتو قد قام بجولة عملية لعدة بلدان من اعضاء الحركة اسهاما منه في انجاح المؤتمر وتدعيم الحركة وجعلها اكثر قوة والتحاما من اجل الدفاع عن السلام والانسانية في العالم .

« الانوار » التقت الرئيس تيتو وكان هذا الحديث والذي استهله بكلمة عن حركة عدم الانحياز فقال :

تعلمون ان العالم بعد الحربين العالميتين الاولى والثانية وما نتج عنهما من دمار وخراب واثار انقسامات دولية ، برزت معها حرب باردة بين معسكرين متناقضين ، معسكر رأسمالي ومعسكر اشتراكي ، وظهرت معها ايضا بوادر حركات تحررية في العالم وهي جميعها مظاهر رهيبة لعالم يعيش مرحلة قلقة تهدد باندلاع حرب كونية ثالثة ، ويكون ضحيتها بالدرجة الاولى الشعوب الصغيرة ، خاصة وان سباق التسلح بلغ ذروته بين المعسكرين المتحاربين بالحرب الباردة .

وامام هذا الواقع المأساوي الذي يهدد العالم وبحثا عن وسائل تحد من خطورة الانفجار واسهاما في دعم السلام واقامة تعايش سلمي بين الدول جاءت فكرة تأسيس حركة عدم الانحياز وتقرر مناقشتها من جميع جوانبها في اتصالات تمت بيني وبين الرئيس الراحل والمناضل الكبير جمال عبد الناصر وجواهر لال نهرو واحمد سوكارنو ، وظهر ان الفكرة مهمة وممكنة التحقيق ، وكان ذلك بداية لوضع الخطوط العريضة لعدم الانحياز وقد جاءت النقاط الخمس لتضع أسس بناء هذه الحركة وهذه النقاط هي :

— الاحترام المتبادل للسيادة الاقليمية وسيادة كل من الطرفين .
— عدم العدوان .
— عدم التدخل في الشؤون الداخلية .
— المساواة والفوائد المتبادلة .
— التعايش السلمي .

ونظرا لردود الفعل الايجابية من معظم دول العالم الثالث حول الفكرة تقرر عقد مؤتمر قمة للبلدان التي تنتهج سياسة غير منحازة واتخذت كافة الاجراءات لضمان عقد هذا المؤتمر في احسن الظروف . وبالفعل انعقد اول مؤتمر في باندونغ عام ١٩٥٥ ، واقر عشر نقاط رئيسية هي بمثابة شروط لا بد لدول عدم الانحياز من التقيد بها والدفاع عنها من اجل تعايش سلمي حقيقي بين الدول وسلام دائم في العالم ، وهذه النقاط العشر على ما اذكر هي :

— احترام الحقوق الانسانية الاساسية عملا باهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة .
— احترام سيادة وسلامة اراضي جميع البلدان .
— الاعتراف بالمساواة بين جميع الاجناس وبين جميع البلدان الصغيرة منها والكبيرة .
— عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .
— احترام حق كل دولة في ان تدافع عن نفسها بشكل انفرادي او جماعي وذلك في اطار ميثاق الامم المتحدة .
— رفض اللجوء الى اجراءات دفاع جماعية تهدف الى خدمة مصالح الدول الكبرى — مهما كانت هذه الدول — ورفض كل محاولة مهما كانت للقيام بضغط على الدول الاخرى .
— الامتناع عن افتعال وتهديدات العدوان او استخدام القوة ضد سلامة واستقلال اي بلد سياسي .
— حل جميع النزاعات الدولية بالوسائل السلمية كالتفاوض والتسامح والتحكيم وبالوسائل السلمية الاخرى التي تتفق عليها الدول صاحبة العلاقة في اطار ميثاق الامم المتحدة .
— تشجيع المصالح المشتركة والتعاونية .
— احترام العدالة والالتزامات الدولية .

وكان هذا المؤتمر الاول نقطة انطلاق نحت آفاقا جديدة للحركة بانضمام عدد كبير من الدول اليها بلغت حتى الان حوالي ٨٩ دولة الى جانب حركات التحرير وعقدت خمسة مؤتمرات قمة واثبتت دورها الهام في الدفاع عن السلام العالمي وحماية الحقوق المشروعة للشعوب الضعيفة والمناضلة في سبيل حريتها واستقلالها وبتحقيق تعايش سلمي فعال بين الامم .

وبعد صمت وتأمل لاوراق تناثرت امامه ، استطرد قائلا :

والان ها هي الحركة تفرض وجودها في الساحة الدولية وتعمل من اجل السلام وتحقيق التقارب بين الشعوب وتنمية التعاون بين الامم وابعاد شبح الحرب عن العالم وهي بذلك تشكل قوة دفاع ذاتية عن شعوب العالم الثالث على الاخص وعن الامن والسلام في العالم .

● لكن البعض من الملاحظين يرون الحركة من منظور مغاير ؟
□ كيف ذلك ؟
● يقولون ان حركة عدم الانحياز فقدت قيمتها لوجود عدد كبير من الدول المنحازة في صفوفها ؟



■ الرئيس تيتو ■

ويجيب الرئيس تيتو بعد فترة تأمل وصمت قائلا :

□ اعتقدنا ان نسمع مثل هذه النغمة قبل كل مؤتمر قمة للحركة والجهات التي تحرك هذه الادعاءات الكاذبة معروفة وليست مجهولة وهي التي تعمل من اجل استغلال الشعوب المستضعفة والابقاء على هيمنتها على ثرواتها ونهبها واستغلالها وتخشى على مصالحها الخاصة من الضياع ان حصلت هذه الشعوب على حريتها واستقلالها ولكن الزمن اثبت بطلان هذه الادعاءات وفشل كل محاولات النيل من الحركة التي تتدعم كل يوم بميلاد دول جديدة حرة وغير منحازة وتتعزز مسيرة السلام والتعايش السلمي بين الدول .

● ومع ذلك اسمحوا لي يا سيادة الرئيس ان اؤكد ان هذه المسألة جاءت من بعض دول المنظمة نفسها ؟
□ كيف ومتى ؟
● في لقاء بلغراد التحضيري للعام المنصرم حيث طلبت مصر والمغرب وبعض الدول عدم عقد المؤتمر بكوبا ؟

يصمت الرئيس تيتو ثم يقول ويتأملني بنظراته الهادئة .

□ لا شك ان المتغيرات ومعطيات المشاكل السياسية في الساحة الدولية وعلى الاخص بعض الخلافات المستجدة بين الدول الاعضاء في الحركة تؤدي الى طروحات متناقضة احيانا لا انها ليست في مستوى الصورة المشوهة التي تروجها عنها اجهزة الاعلام الغربي ، واعتقد ان هذه التناقضات قابلة للتجاوز وذلك لان جميع دول الحركة ملتزمة بالحفاظ على وحدة الصف ومسيرة الحركة وتدعيمها من اجل ان تلعب دورها الكامل في تحقيق السلام والتعايش السلمي .

مؤتمر هافانا

وعن توقعاته لمؤتمر هافانا القادم قال :

لا شك ان كل الامكانات المادية والبشرية في كوبا قد وضعت لضمان نجاح المؤتمر وخروجه بقرارات في مستوى المرحلة القلقة والحرجة التي يمر بها العالم بسبب الاضطرابات والقلاقل والحروب هنا وهناك والسياسة العنصرية وعدم وجود نظام اقتصادي عادل . فكل المؤشرات تؤكد ان مؤتمر هافانا سيكون انجح مؤتمر للحركة ونقطة تحول في تاريخها لدفعها الى الامام نحو خدمة السلام في العالم .

● الا يخشى على المؤتمر من الخلافات بعزل عدد من الدول ؟
□ هذه المسألة طرحت في المؤتمر الوزاري بكولومبو واحيلت الى القمة ونحن في مطلق الاحوال ضد عزل اية دولة من دول المنظمة ونفضل حل كل مشكل او خلاف في اطار المنظمة . وسيكون المؤتمر فرصة لتأكيد روح التضامن والوحدة بين دول الحركة .

قضية الشرق الاوسط

وحول قضية الشرق الاوسط التي تشكل احدى ابرز القضايا في جدول اعمال مؤتمر هافانا والتي ستكون نقطة جدل عنيف بين الدول العربية التي طالبت بطرد مصر من المنظمة قال الرئيس تيتو : لقد اكدت يوغسلافيا موقفها الواضح من هذه القضية بالذات وهو موقف لا غموض فيه وليس قابلا للتغيير او التبديل غاية تسوية الازمة في الشرق الاوسط ، يجب الا تكون على حساب الشعب الفلسطيني وان اي تحطيم لمنظمة التحرير الفلسطينية او تجاهل لها سيؤدي حتما الى زيادة تفاقم ازمة الشرق الاوسط فحل هذه الازمة مرتبط كل الارتباط بحل القضية الفلسطينية التي هي اساس وجوهر الازمة وحلها يأتي اولا بالانسحاب التام والكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة وبالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وبحق الشعب الفلسطيني بالعودة الى وطنه وبتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

وكل محاولات في غير هذا الاتجاه لايمكن ان تسهم الا في زيادة حدة التوتر بالمنطقة وتفجيرها ، وزيادة الخطر على السلام في العالم .

وما يقال عن القضية الفلسطينية يقال ايضا عن الازمة في لبنان والتي يجب ان تحل في اطار ضمان وحدة وسيادة وسلامة اراضي لبنان مع حماية مصالح الفلسطينيين ووقف العدوان الاسرائيلي ضد جنوب لبنان .

وعن قضية الصحراء الغربية والتي تعتبر القضية الثانية من حيث الاهمية في جدول اعمال المؤتمر القادم قال :هذه القضية تعتبر ذات طابع سياسي ، وحلها يجب ان يكون في هذا الاطار وبالاعتراف للشعب الصحراوي بحقه في تقرير المصير وباتفاق كافة الاطراف المعنية ويقيننا بان الدول المعنية بالمشكل ستجد كل الوسائل اللازمة لحل هذا المشكل حلا عادلا وسلميا يضمن عودة الوئام والسلام بين الاشقاء في المنطقة ويبعد شبح الحرب والتوتر عنها .

نزع السلاح

وحول اتفاقية — سالت — ومحادثات نزع السلاح قال الرئيس تيتو : نحن في دول عدم الانحياز نرحب بكل ما من شأنه تخفيف حدة التسابق على التسلح وابعاد شبح الحرب عن البشرية ولكن يجب ان تاخذ مثل هذه المبادرات طابعا اشمل ولهذا اقترح عقد دورة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة لبحث مشكلة نزع السلاح من جميع جوانبها لايماننا ان سباق التسلح احد العوامل الرئيسية لعدم الاستقرار والتوتر على السلام والامن في العالم .

وقبل ان اترك الرئيس تيتو سألته عن العلاقات اليوغسلافية — العربية فقال : « انها علاقات ودية وجيدة وتزداد توطيدا باستمرار نحو الافضل وهو ما يجعلنا نشعر بارتياح دائم لحسن هذه العلاقات ونعمل من اجل تطويرها باستمرار .

العالم الثالث امام خيارين:
المجاعة أو مواجهة كارتل القمح الاميركي

باريس — من مكتب « الانوار » :

استفحلت الحملة التي شنتها الاجهزة الاميركية والغربية حول أزمة البترول والتي استهدفت بشكل خاص تخويف الانظمة البترولية العربية في الخليج والتحذير من القيام بحركة انقلابية على الطريقة الايرانية تفقد للغرب مزيدا من الثروة البترولية الحيوية التي تبقى حتى اشعار آخر العصب الاول والرئيسي للنمو والتطور والتفوق في اقتصاديات الدول الغربية .

ووصلت الحملة الصحفية الى حد التهويل بالتدخل العسكري لما اعتبرته واشنطن «مصالحها» الحيوية في المنطقة . وحذرت دوائر البنتاغون من خطر التعرض للطرق البترولية ، وقالت ان القوات الاميركية لن تسمح لاية جهة خارجية بالتدخل في شؤون الانظمة الخليجية البترولية الداخلية .

الا ان تلك التصريحات الى جانب تحركات الاسطول الاميركي في منطقة القرن الافريقي والمياه العربية ، فسرته الدوائر الدبلوماسية على انه محاولة اميركية لاستعادة الثقة التي فقدها حلفاؤها حيال قدرتها على التصدي للاحداث كما جرى في ايران . واعتبرت هذه الدوائر الدبلوماسية ان هذه المحاولات والتحركات الاميركية استهدفت كذلك تخويف الحكومات البترولية العربية في الخليج والضغط على بلدان منظمة « الاوبيك » في محاولة لوقف نزيف الاسعار البترولية ووضع حد معقول لاستخدام « سلاح النفط » وسيلة تلجأ اليها الدول المنتجة للبترول من اجل تحقيق مكاسب سياسية اقليمية ودولية .

وحيال قضية « السلاح البترولي » شهرت الدول الصناعية الغربية الكبرى « السلاح الغذائي » ، وقالت المصادر الغربية ان الدول العربية المنتجة تملك البترول وتفتقد الى المواد الغذائية والحبوب التي وحدها تؤمنها لها الدول الصناعية الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية وهذا الموضوع بالذات هو الذي عالجه الصحفي الاميركي جوناثان بلور في مقال نشرته له جريدة «الهيرالد تريبيون» الاميركية تحت عنوان « احتمال مجاعة جماعية » .

واشار الصحفي الاميركي الى ان العالم يشهد حاليا قلقا متزايدا من احتمال النقص الخطير في حجم انتاج الحبوب الغذائية في العالم ومنها القمح يهدد بمجاعة جماعية . وقال بان اسعار الحبوب الغذائية ترتفع باستمرار منذ حوالي الاربع سنوات . وبان طقس الجفاف الذي ساد الاتحاد السوفياتي جعل الحكومة السوفياتية تتهافت على شراء الفائض الاميركي من القمح . وهذا ما جعل المزارعون الاميركيون يدعون الى انشاء « كارتل » حبوب عالمي على غرار الكارتل البترولي على اساس ان « العرب يملكون البترول . وهم يملكون الغذاء » !

وقال « بلور » ان حكومة نيجيريا تواجه خطر الانقلاب ، وان منظمة الاونيسيف افادت بان اكثر من ثلاثين مليون طفل في العالم لم يتجاوز كل منهم الخامسة من العمر ماتوا خلال العام المنصرم .. جوعا ! وبان تقارير الخبراء في منظمة الاغذية تؤكد بان اسعار الحبوب الغذائية ستستمر بالارتفاع خلال السنوات المقبلة .

ارتفاع حجم الانتاج

الا ان ذلك لا يعني بان العالم يواجه ازمة حالية ومستعصية . وقد ارتفع بشكل محسوس حجم الانتاج الغذائي خلال السنة الماضية وتمكنت الولايات المتحدة بفضل ذلك وبفضل اسعار الحبوب المرتفعة من التعويض عن مدفوعات مستورداتها البترولية . الا ان ذلك لا ينفي وجود ازمة صعبة تقلق بال الخبراء الدوليين .

فمن جهة يظهر تهافت الروس على شراء الفائض الاميركي من القمح وكأنه بداية قد تتردد خلال العام المقبل . كما وانه من المتوقع ان تشهد آسيا والصين من النقص ما يمكن ان يوصل حجم الانتاج العالمي الى مستوى خطير جدا . ومعها سترتفع اسعار القمح بشكل غير معقول بما قد يخنق المنافذ الاقتصادية للدول النامية التي تجد حاليا صعوبات جمة لدفع فواتيرها البترولية وفق اسعار الاوبيك . وقد لا تتمكن هذه الدول النامية الا من شراء جزء من استهلاكها الداخلي .

وبالطبع فان النقص الغذائي سيزيد من نسبة الوفيات بشكل دراماتيكي كما حصل خلال عام ١٩٧٤ . ووحده تراجع المستوى الحياتي في الدول الصناعية الغربية الكبرى قد يحد من مآسي المجاعة كما حصل خلال ازمة ١٩٧٤ بفضل تراجع النمو الغربي عام ١٩٧٥ وبعد ان يحد المواطن الاوروبي والاميركي من مصروفه اليومي وعاداته التبذيرية ويؤمن بذلك غذاء يوميا للدول الفقيرة .

الا ان الخبراء الدوليين يتخوفون اكثر واكثر من نتائج النقص الغذائي على المدى الطويل . والواقع ان المستقبل الغذائي سيشهد حتما تفوق وفرة اميركا الشمالية في هذا المجال فهي التي تقوم حاليا بتأمين ٧٥ بالمئة من احتياجات اوروبا الغربية من القمح .

الا ان الزيادة التي تسجلها الولايات المتحدة على صعيد انتاج الحبوب الغذائية ترافقها زيادة في الدول التي تحتاج اكثر واكثر الى هذه الحبوب وخصوصا الدول الاوروبية في الكتلة الاشتراكية الشرقية . وقد تحولت هذه الدول الى اهم الدول المستوردة للقمح الاميركي .

ومن ناحية ثانية فان بلدانا نامية اخرى كالمكسيك وماليزيا وكوريا الجنوبية التي سجلت تطورا على صعيد نموها الصناعي والاقتصادي ، بدات تحتاج الى مزيد من اللحوم والمواد الغذائية المشابهة . وهي تملك المال اللازم لدفع فواتير مستورداتها الغذائية .

الا ان الدول الاعضاء في منظمة الاوبيك هي التي يتضاعف فيها بسرعة حجم استهلاكها وحاجاتها الغذائية . وقد ارتفعت نسبة مستورداتها الغذائية من الولايات المتحدة من خمسماية مليون دولار سنويا الى مليار وثمانماية مليون دولار للسنوات الخمس الماضية . ويتوقع ان تستورد نيجيريا وحدها عام ١٩٩٠ حوالي عشرة ملايين طن من القمح الاميركي اي بمعدل ما يستورده حاليا الاتحاد السوفياتي سنويا من واشنطن .

وزيادة على ذلك كله ، فان الطلب الصيني بدا يقلق العالم حيال حاجاته لاستيراد المواد الغذائية بالاضافة الى حاجة الدول الفقيرة الاخرى المتزايدة .

وهذه المؤشرات تدل على ان الطلب سيتضاعف حتما على الحبوب خلال السنوات المقبلة بما يحول الولايات المتحدة اكثر مما هي عليه حاليا الى مصنع عالمي للحبوب الغذائية . وبالطبع يزداد حجم الانتاج الاميركي لسد الطلبات العالمية المتزايدة . الا ان ذلك يبقى عرضة للطقس وللجفاف في ظروف كونية تدل على ان مناطق كثيرة قد تتعرض للجفاف بما يزيد من حاجتها الى المساعدات العالمية .

وهناك بالطبع حدود امكانات الانتاج المحلي . وكما يقول العالم البيولوجي نورمن بورلوج الحائز على جائزة نوبل بسبب كتابه حول « الثورة الخضراء » الزراعية بالطبع ، فان الولايات المتحدة — كما يؤكد هذا العالم — وصلت حاليا الى ٨٠ بالمئة من طاقة انتاجها الزراعي السنوي بالاضافة الى امكانية انتاجها من القمح . ومن هنا تظهر حتمية ارتفاع اسعار القمح والحبوب الغذائية من الان وصاعدا بسبب تحديد كمية الانتاج العالمي من جهة وعجز الدول الفقيرة التي تشكل مليارا ونصف المليار من مجموع سكان العالم ، عجز هذه الدول عن شراء الكميات اللازمة .

وهنا يتساءل الصحفي الاميركي جوناثان بلور عما اذا كان العالم يتجه الى مجاعة جماعية ؟ ويقول بانه لا يوجد دواء ثوري يستطيع ايقاف النزيف الزراعي للدول الغنية والفقيرة معا .

ولذلك فانه يدعو على المدى القصير الى اعتماد نوع من المخزون العالمي للمواد الغذائية على الرغم من فشل المحادثات القائمة منذ اكثر من خمس سنوات حول هذه الحلول .

الا ان الصحفي الاميركي يحذر دول العالم الثالث وينصحها بالاعتماد على وسائل انتاجية خاصة بها للمواد الغذائية التي تحتاجها وذلك لسد حاجاتها الذاتية من جهة وعدم الوقوع ضحية « كارتلات شيكاغو » للحبوب من ناحية ثانية . وعلى دول العالم الثالث زيادة استخدامها للمواد الزراعية الكيمائية وزيادة المساحات المروية وتعدد انواع الزراعات في بلادها . وقد تلقى هذه المشاريع للدول الفقيرة مساعدة فنية ومالية من الدول الغنية الكبرى .

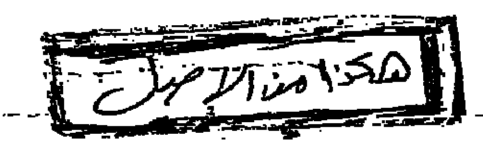
ووحدها مثل هذه الحلول تستطيع تجنيب البشرية كارثة المجاعة الجماعية ومشاهد الملايين والملايين من البشر يموتون جوعا يتفرج العالم عليهم يختفون ... من على شاشة التلفزيون !...



■ الحصاد في احد سهول القمح الاميركية ■



■ تلال من القمح في مزرعة اميركية ■



338
315+

الثقافة

غادة السمان تسبح في بحيرة الشيطان



هذه المرة تسبح غادة السمان في بحيرة الشيطان . فمن ضمن الاعمال غير الكاملة صدر الجزء الثالث عن منشوراتها في بيروت في ١٩١ صفحة من القطع الكبير ، مع لوحة على الغلاف الاول للفنان رينيه ماغريت ، رسمها عام ١٩٢٨ واسمها « المرآة » .

و « السباحة في بحيرة الشيطان » محاولة من الاديبة لاعادة جمع تراثها الصحافي المنثور هنا وهناك . ذلك ان غادة السمان لا تسقط شيئا من حساب الادب . لان الادب كتابة حية مكتوبة بالدم والاعصاب .

ومن يقرأ هذه البحيرة سوف يسبح فيها ، مع ما فيها من مخاطر ودهاليز جوفية ولغة بحرية ساحرة .

وثمة ما يشد في اسلوب غادة السمان تلك الشفافية اللغوية التي تدفع القلب الى عشقها غصبا ، والشفاه الى تمتمتها عن ظهر قلب .

وغادة التي تحمل في بحيرة الشيطان مرصاد الادب ومرصاد الوقت ، تأخذ الشعر من افواه المجانين . تسأل عن الادب العربي بكشفها عن المذكرات الابداعية . كما تنطلق الى جولة مع قرائها بتقديم نماذج حية من رحلاتها . هذه الرحلات التي تطبع ابرز اعمال مجموعتها غير الكاملة .

وما يجذب في ادب غادة السمان اليوم ، لغة الشجر وظلال الشوق والحنين .

لذلك نراها تتلاشى مع قطرة ماء . وتعيدنا الى بحيرتها مغتسلين بالقراءة من احزان العالم .

غادة السمان اميرة حزن مستعاد . وهل في الحزن غير هذه الاحلام ؟

ر . ف

خوسيه ميدينا روذان اسبانيا

تعتبر اعمال النحات الاسباني خوسيه لويس ميدينا بارزة . بالرغم من معارض الفنان القليلة التي قدمها في مدريد ، التي اعتبرها النقد لافتة للنظر .

عاش ميدينا وولد في مدينة بلد الوليد الاسبانية . تلقى علومه ، وبالذات فن النقوش الدينية ، في متحف النحت الملون .

وبالرغم من انه عمل ، وما زال يعمل في الرتم ، فانه يعتبر مثالا من الطراز الاول .

اما اعماله التي تعرض حاليا في غاليري فيليب سانتياغو ، فتبرز الرقي الفكري الذي يمكن ان نشبهه باعمال ميغيل انجيل وروذان وكوجو ، قديما ، وحديثا باعمال كالديرس ، وكذلك باعمال النحت عند ابيتين ، والتمازج بالحديد عند غيرزان او لقوب هنري مور .

وميدينا ، يعمل حاليا ، على طريقة واسلوب شخصي يميل بعض الشيء الى الغموض ، ويحاول مرارا اعطاء عبرة عن الطبيعة . كما انه ، في بعض اعماله ، يحاول خلق اشكال تعبيرية جديدة .

ويجمع النحات حوالي ثلاثين قطعة من اعماله باحجام صغيرة او متوسطة . بالاضافة الى عدة رسوم اغلبها تمثل الرأس او صور الاشخاص . والمادة التي يفضلها في منحوتاته هي البرونز . كما ان الاحجام التي يصنعها هي احجام التماثيل ، ويساعد حجمها على دغدغة انامل الفنان . وربما نعيش بعض هذه التماثيل نشوة اللمس والحركة . وحيوية تماثيل الخزف الصغيرة اليونانية التي لا بد من ان يكون النحات قد فكر بها .



■ منحوتة لميدينا

قضايا

المرأة جغرافيا والرجل تاريخ

لا انكر انه لم يكن للمراة الكثير من الشحم واللحم الذي اكتنزت به في شعر بعض شعرائنا المجيدين ، وظلت صوتا يحمل معنى في الرمز منذ ديواني الثاني « اغاني المدينة الميتة » ، فهي ليست مجسدة بخصوصيتها الفردية،بل بخصوصيتها كعنصر يولد الحياة ، ويستمر بها ويكملها من جيل الى جيل .

فالمراة في نظري هي الحياة ، بل الرمز المكتشف لها .

عبر هذه الولادات الدائمة ، والتي تحمل تفاؤل الحياة وقدرتها على الديمومة ، هذا الرمز تواصلت معه وكان في اوضح اشكاله او ابرز معانيه في « حوار عبر الابعاد الثلاثة » .

اما الحب . فانا اعتقد ان حياتي اتسعت لهموم اكثر من علاقة رجل بامراة فحسب ، وان المراة التي احببت كانت على مثل تفهمي لهذه العلاقة ، فلم يتامل احدنا في عين الاخر طويلا ، بل استخدمنا عيوننا الاربع في التطلع الى ما يحيط بنا ومحاولة فهم هذا المحيط .

لعلي مقصر . لكن ثمة حبا كان دائما موجودا في ما وراء قصائدي هو حب الانسان بكل شموله واتساعه حتى في « شيخوخة »-هذه القصيدة التي احبها ، والتي تعطي نفسها في وضوح عاطفي ، بقي الرمز ، الرمز ذاته ، وبقيت المراة تحمل معنى في التجاوز والتخطي ، بينما الرجل يشيخ في المقطع العرضي في الحياة .

المراة في نظري هي الجغرافيا ، اما الرجل فهو التاريخ . هكذا اكتشفتهما في شعري . الاول يعطي الحياة ويمدها بالغذاء والقدرة على الاستمرار والعمق في العلاقات . والثاني يفسرها ويرتبها .

بلند الحيدري

اتجاهات

من وقفات المعلم بطرس الدائرة والمحيط

بيروت الثقافة والادب والفكر مشغولة هذه الايام بـ « المعلم بطرس » . والمعلم بطرس ، ركن من اركان العربية في لبنان والعالم العربي. اجيال تربت عليه وعلى معاني « مدرسته الوطنية » التي بثها في الادباء والشعراء اللبنانيين والعرب .

ويقال اليوم ان البستاني الكبير هو المدافع الاول عن حقوق المرأة في الشرق ، لا قاسم امين ، او فارس نمر ، او جرجي نقولا باز . ففي الاربعينات من القرن التاسع عشر القى محاضرته الشهيرة « خطاب في تعليم النساء » تجرأ فيه وقال في دعم شخصية المراة وحريتها . مما جعله محط انظار مثقفي جيله من ذوي التطلعات المكبوتة .

ويتبين من خلال وقفات بطرس البستاني الخطابية ومقالاته ، لا سيما بعد ١٨٤٧ ، انه قدم للشرق اول باكورة تاسيسية مهد بها لقيام اقدم نشاة حزبية في الشرق .

كانت حياة هذا الرجل اكبر من أن تحدها السنوات الاربع والستون (١٨١٩ — ١٨٨٢) التي عاشها . فخلال الثلثين الثاني والثالث من القرن الماضي ، وضع كتابه « مفتاح المصباح في الصرف والنحو » ، واعتبر « محيط المحيط » ابرز قاموس شامل وموسع للغة العربية التي قال فيها انها « شامة في وجنة اللغات » .

وما كاد يفرغ من وضع قاموسه حتى ظهرت له « دائرة المعارف » اوسع انسيكلوبيديا عربية ظهرت حتى ذلك الحين ، واحدثها واغناها واشملها على الاطلاق ، اتبعها « بقطر المحيط » . الا ان دائرة المعارف قد تكون اجل اعماله فقد جمع الثقافتين العربية والاجنبية فيها . بل حقق ، على صعيد العلوم والفلسفة والتاريخ والجغرافيا والفكر والادب والشعر والرواية ، وكل صعيد الافذاذ من عظماء العرب والفرنسيين والالمان والايطاليين والانكليز في آن ، الانجاز الاهم في حياته وجهاده .

واشتهرت من اعماله مجلة « الجنان » ، طليعة المجلات الادبية في العالم العربي التي كان لها دورها النهضوي الفاعل في حقول التربية والادب والترجمة والنشر وطرح الافكار التجديدية التي اعتبر المستشرق « فانديك » ، أحد محرريها الرئيسيين ، ان « المعلم انما يفتح بها جامعة قد لا تنقصها سوى الرياضيات ومادة الكيمياء . لذلك ظلت وحيدة زمانها كمجلة حتى اوائل السبعينات ».

وكان في الستينات ، اصدر « نفير سورية » الجريدة السياسية . جعلها منبرا لافكاره ومطالبه التي اذهلت قراء ذلك الزمان بجراة دعوتها فيمجالات العلمنة ونبذ الطائفية .

كتب

نقطة ضعف

■ جان فانسان فيردونيه : شبه ظل ناضج ■

صدر للشاعر الفرنسي جان فانسان فيردونيه مجموعة شعرية جديدة بعنوان « نقطة الضعف حيث تشتي الذاكرة » (منشورات سان جيرمان دوبريه — فرنسا) .

والشاعر من مواليد نيسان ١٩٢٣ في بوسي (محافظة السافوا العليا) ، تعاون مع ابرز المجلات الفرنسية والاجنبية . بدأ في نشر قصائده عام ١٩٥١ باصداره « انتظار الصباح » في دفاتر الانسانية الجديدة .

ومنذ ذلك الحين راح ينشر « الميلاد مع الاموات الصالحين » (١٩٥٢) و « جدول نيسان » (١٩٦٦) و « وقت الحياة » (١٩٦٧) و « مصباح اصم » (١٩٧١) و « كايرن » ١٩٧٢ و « قشرة الشجرة » تكتب وصيتها » و « اذا هطل الثلج في صوتك » (١٩٧٤) و « من مكان آخر » و « قوس قزح » (١٩٧٦) و « شبه ظل ناضج » (١٩٧٧) .

كتبت دراسات عديدة عن الشاعر . منها كتاب من وضع ر. تشومي وقد صدر عام ١٩٧٣ في مجموعة « شعراء اليوم » (اشكال ولغات) .

من شعره نختار هذه القصائد لاول مرة في العربية :

نقطة الضعف

حيث تشتي الذاكرة

الشفق ، عندما يبرد
الهواء مع طعم التوت
والمدية وغناء البلبل
والصوان فوق الاموات .

يئن جاف يحلم بانه ولد
من ورق المطر
الغبار يتكاثف
للاحتفاظ باثر الخطوات

شمع شمعة

ودورة كاس فوق المائدة
وهذه الرجفة ، من اين انت ؟
من يجتاز رجفة بدون نهاية
الوقت الذي يحيي فيه الخلنج
اول نجمة .

صمت هذا الملاك
بجوار قبر في حقل .
الوقت وحده يكتمل .

من مكان اخر

عندما يرتاح العصر
امام باب العربة
ولم تعد تنقل
حرارة يد النهار
القشرة الخشنة لاشجار التفاح .

يبلغ ظل
مسعاها الملكي
سياج الحقل
ويضغط فمها البنفسجي
لب الصمت .
ويعطي الخد الحراري للغبار
والاذن الاعشاب
كلمة المرور الى النوم .

موسيقى

الجوقة النحاسية

يقال ان الموسيقى النحاسية نشأت وترعرعت في بريطانيا في الثلاثينات من القرن التاسع عشر ، وذلك في شمال انكلترا ، وكان معظم عازفيها من العمال اليدويين الذين خشنت اكفهم وتصلبت أصابعهم ، ولم يكن بوسعها مداعبة الآلات الموسيقية الوترية برقة وحنان .

وفي بريطانيا اليوم ٢٥٠٠ جوقة موسيقية نحاسية ، غير أن أبرزها على الإطلاق هي جوقة نحاسي غرايمثورب .

تقع قرية غرايمثورب في قلب حقل غني بالفحم الحجري في يوركشاير . وليس في هذه القرية شيء مبهج ، كما انها مكان جدي حيث يشتغل رجالها بكل همة ونشاط ، وكان منجمها قد حفر في عام ١٨٩٤ .

بدأت حركة الموسيقى النحاسية في العقد الرابع من القرن الماضي ، وبقيت جوقات النحاسين النحاسية تعتبر من افضل الفرق الموسيقية لعدة سنوات ، كما انتشرت في منطقة يوركشاير جوقات موسيقية كثيرة قبل ان تظهر جوقة نحاسي غرايمثورب الى عالم الوجود . وما زال بعضها مثل جوقة بلاك دايك ميلز وجوقة بريغهاوس وجوقة راستريك تحتل مكانة مرموقة حتى الآن ، بل انها من افضل الجوقات النحاسية في البلاد .

وقبل اندلاع نار الحرب العالمية الاولى ظهرت جوقة نحاسية نشطة في قرية كنوارث التي تقع بجوار غرايمثورب ، غير انها واجهت صعوبات تنظيمية اثناء الحرب ادت الى حلها . فالتحق بعض افرادها بمنجم غرايمثورب ، ولكنهم فكروا في ابراز مواهبهم فالفوا جوقة نحاسي غرايمثورب عام ١٩١٧ . واشتروا آلات جديدة وبزات خاصة وأرسوا جوقتهم على اسس مالية سليمة بتبرعاتهم .

اهم الجوقات

تعتبر جوقة نحاسي غرايمثورب اليوم من اهم الجوقات النحاسية في بريطانيا ، غير ان طريقها الى النجاح لم يكن سهلا دائما . وقد ادركت منذ البدء ان بلوغ القمة والبقاء في القمة يستدعيان الاجادة والاتقان في العمل ، وبرهنت عن تمسكها بهذا المبدأ في المسابقتين البريطانيتين الرئيسيتين ، الاولى لبطولة الجوقات النحاسية والثانية للبطولة المفتوحة.

منذ نشوء هذه الجوقة تولى قيادتها موسيقيون بارزون ، كان آخرهم ايلغار هوارث في تموز (يوليو) ١٩٧٢ ، ويمكن القول ، ان هذا الرجل احدث ثورة في الموسيقى النحاسية .

فقد نشأ ايلغار في اسرة اشتهرت في عالم الموسيقى النحاسية ، فابوه من قبله قاد جوقة في احدى القرى ، كما ان ايلغار نفسه بدأ العزف بالكلارينيت وهو لا يزال طفلا صغيرا .

قال ايلغار يوم توليه قيادة هذه الجوقة : « ان اكثر ما يهمني في الجوقات النحاسية ليس طريقتها التقليدية في العزف، بل الامكانات التي يتيحها امام المؤلفين الموسيقيين المعاصرين العزف الفني الاصيل لجوقات مثل جوقة غرايمثورب .



■ جوقة نحاسي غرايمثورب تعزف في حفلة عامة بقيادة ايلغار هوارث ■

شعر

من ميشال سعاده: اصوات بلون الوجع



ميشال سعاده صوت قديم جديد . طفل يركض على لوح من الطباشير . يروح ويجيء . يفتح عينيه على المدى.يدخل سلام القصيدة .

من زمان لم نعد نقرأ له شعرا . ربما لان ميشال سعاده كان غائبا في ذاته يبحث عن سر الحرب التي دمرتنا . وربما لانه اراد بصمته ان يعيد اكتشاف ذاته بهذه القصائد :

١ — كلمات بلون المقاعد

طبشور ... طبشور اكتب ذاتي على اللوح الاخضر
اتوزع ... ازرع الاصوات في الاجساد القريبة البعيدة
اقتل الصمت في الاعمار المنفتحة على المدى
ازيل الجدار .. ابني الجدار ..
وصبية تلهى في الزاوية
لا تصلها كلماتي .
وحبي يراوح على خوف ودهشة
ويدي تمتد على اخضرار الشوق .
وعمري مساحة اهواها
وعمري مساحة ازرعها لوزا ونسرين
يكتب اللوز اغنيات بيضاء على حديقة الجفون
على عيون عوائدنا ..
وراء عيون الحرف افتح نافذة على المعقول
وراء الصمت احيي شرود الذاكرة .
وراء المدار تلملم الذات الحطام..
في حائط البيت ، فتحت طاقة على المدى ..
ومن السقف دخلت شموس الحرب تلعب على اشلائي ..
متى تعود شمس السلام وتدخل من الباب الرئيسي ؟..
لم ندخل بيتنا خوفا من قذيفة
ونهرب من بيتنا خوفا من قذيفة ؟!
لم الاسباب واحدة ؟
والمدرسة تسمع بلغة واحدة
والاصوات تجيئنا بلون الضباب
وطعم الغبار ؟
ايتها القرى — الكلمة
تعالي بلون الاخضرار
فارس ينتظر ،
يحسن الرحيل ،
يمتطي الغربة يعمر الصحاري
يقفز من جدار الى جدار ..
ايتها الكلمة ! يا طعم الرمال
يا وقع الخيول المتعبة
يا بنت الحقد والكراهية
والمدح والهجاء .
وترقصة للسيوف والرثاء ؟
يا وسيلة
متى تصيرين نحن
ونحن نصير غاية ؟!
الكلمة في شرقنا للسيف
الكلمة في بيتنا للنار
الكلمة تولد بلا حبل ولا معاناة
والمخاض يجيئنا نظيفا
والرحلة طويلة
والصوت يموت عبر المسافات
والكلمات تفقد اعضاءها على الطريق ..
تموت قبل ان نعي الحياة .

٢ — البراءة المجنونة

لانني ارتقب ، وحيدا على الشاطيء ،
عـ . الموج ،
وكل السفن رحلت محمولة «على كلمة وداع» .
لانني لم اعد انا ،
اعود اليك ،
وقد بدلت ثيابي ،
فارتديت الارض .
ظننت الموج يغادرني كل آن
فيما كان يعود الى جنوني .
كل الاشياء خارج الذات تحتضن العودة
غير انها داخل الذات تحتضن الولادة .
لانني ارتقب على الشاطيء عودة الموج ،
والسفن علامة ،
لانني ، بعد ، لم اولد
اعود الى بطن امي
الى ثدي جارتي ،
لاولد في التين ،
لاعود واحدا ...
لان ولادتي متعددة ،
واشكالي تنمو على النافذة ،
والبيت لم ادخله بعد ،
اعود الى حفنة طين
انتظر صوتا يرميني من جديد
في خضم جديد ..
لانني لا احسن كسر السكينة
هات يدك يا طفل
علمني ان انفعل
ازرعني على الحفافي
اعد لامي كلمة « آخ » .
ولابي : « دعيه يلعب ، سيعود ، كما البارحة الى البيت ... »
لان بيتي لم يعد ياتي الي
خذيني الى بيتك ،
بي شوق الى طفولتك
الى براءتك المجنونة ..
لانني ارتقب ، وحيدا على الشاطيء ،
عودتك الخضراء
وأمي تركتني ،
وهجرني اخوتي الصغار
اعود الى جفنك لانام بسلام .

٣ — اصوات برسم الوجع

لانني اتيت الى وليمة الجسد ،
ولم اجد خبزا اسمر ،
وبالمصافي ابرقت تعب الفلاح ،
اعود الى عينيك لاقرأ لغة الحب .
لانني جلست الى بئر السامريه ،
ولم اجد ينابيعا
والحبل اكل الحجر من فرط عطش البشر
اعود الى عينيك لارشف طعم الايام الخوالي .
لان ولادة الاشياء عسيرة
ولانني اجلدد الالف ياء
فما توجعت ولا صرخت
اعود اليك ،
الى وجهك ،
لاولد من جديد ..
لان بي شوق الى الكهف ،
وبي حنين الى المغارة ،
الى خيوط العنكبوت ،
لامسح وجهي .
لاحس ان لي وجها سكن في عينيك
لان بي رغبة ،
خذي يدي ، وامسحي جبيني
واكتبي لغة جديدة ..
بي شوق لحروف جديدة
برسم الوجع ..
برسم الولادة ..
لانني الجسر القتيل ،
والارض لم تتقن غير لغة الصراخ
لانني ابن الوجع
اعود الى وجع عينيك
لاسقط من جديد في لغة العدم ..

٤ — مسافة الشوق

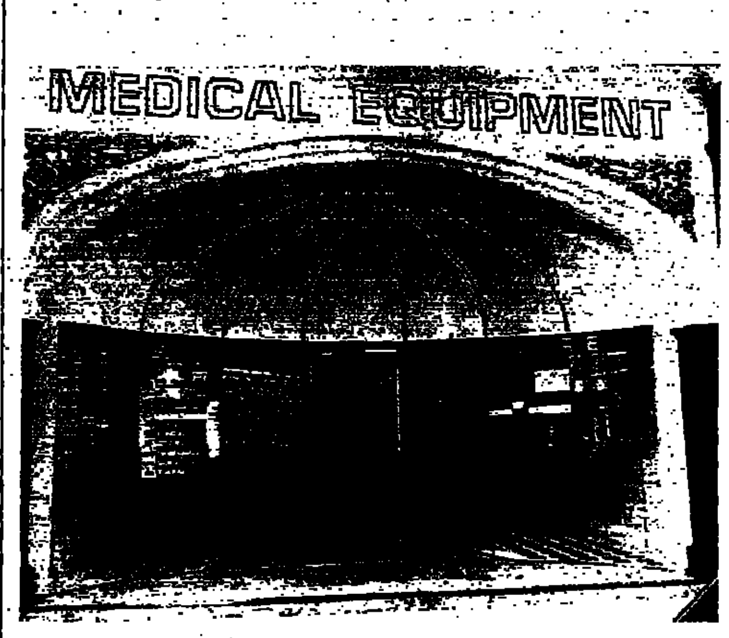
كل شيء يتوافد عليك عند الغروب
كل شيء يهاجر منك عند الصباح
وبك اشتعال غابة لم تر فاسا
ولا نار جنون ..
وبك مياه بحر ما ارتفعت يوما ، سكون ..
ارم الحصاة في القعر ،
لن تعود اليك ..
فانتقل الى نبات .
ارم انعدام الوزن ،
لن يعود اليك ..
ان انت كنت السكون ...
ارتم انت — بك مياه ونار —
ترحل حيث تشاء
القدرة في جسدك
الارادة في يدك .
كل شيء اليك ، ان انت تربة وهواء
كل شيء اليك ، ان انت نار وماء ،
كل شيء يتوافد عليك عند الغروب
كل شيء يهاجر منك عند الصباح
كل شيء في رحيل
لا نحسن العودة خارج امراة من نار
لا نحسن الولادة بلا شمس خجول .
لا نعبر الحقيقة بلا بحر
والبحر امراة .. انت اليها كي لا تزول
والبحر امراة .. استعد للغرق
استعد للضيق
حافر الحريق
استعد لكل شيء ..
والبحر امراة .. كل شيء يتوافد عليك
والبحر امراة .. كل شيء يهاجر منك
والبحر امراة .. انت في حضور
والبحر امراة .. انت في غياب
كل شيء في رحيل على مسافة الحضور والغياب
كل شيء في رحيل على مسافة الشوق .
والبحر امراة ..
لن انسحب منك يا بحر
وليكن لي ضيق .. غرق وحريق .

٥ — لو سنبلة صارت اختي

الارض ما زالت باردة ،
اشعل جاري ، مساحة جسدك ،
اكتب كلمة تمنح كلمة حاقدة ،
ازرع اصابعك في تربة حمراء ..
ارتفع شجرا يحمل اصابعه يمين اليابس ...
لو تصير جاري حرفا من حروف الالف باء ،
لبدات بك لانتهي في كل شيء ،
لو تصير حركة : ضمة ، فتحة ، كسرة ،
اعلنت ولادتي فيك .
ما هم لو كنت سكون ،
انت مقطع بوسع مساحة الكون
اكتب كلمة ،
افرح صوتا ،
وحده الصوت يعلن الولادة ،
وحده الجرح يطلع صوتا ويدا وفكرا
من الجرح خرجت الى الجرح
من جبين والدي نبت اشجار داجنة
من جبينك ، ربي ، نبت اشجار برية
جرحها والدي ، فاطلع لنا من « البطم » .
عشقا طيبا .
والدي تشي ذاته في الغابة ،
لم يعد الى البيت ،
ما زال غائبا عن ذاته يقدم لنا الحياة ..
والدي صار جرحا ..
انا افتش عن « آخ » .
افرحي ايتها الالف بلون الجرح
لاصير حياة بطعم الفرح ،
والدي رجع الى البيت ،
ترك جسده في الغابة ..
لو تجيء الغابة الى بيتنا
لبقي والدي في البيت ..
خرجنا كثيرا الى الحقول ،
ماذا يضير لو جاءت الحقول الى مائدتنا ،
ماذا يضير لو سنبلة صارت اختي ،
لو عصفور طلب حبا ..
والدي رجع الى البيت ..
لو تجيء الغابة الى بيتنا ..
لبقي والدي في البيت

ميشال سعاده

معرض دائم للجديد من التجهيزات الطبية



■ مدخل معرض الوسترن سنتر في لندن للتجهيزات الطبية ■



■ بعض معروضات الوسترن سنتر ■

تمثل التجهيزات الطبية ومعدات المستشفيات مجالا يبرز فيه الصناعيون وفي لندن معرض جديد لمنتجاتهم يتيح للمشترين الفرصة لتفقد احدث المبتكرات التكنولوجية بهذا الصدد تحت سقف واحد .

فالوسترن سنتر (اي المركز الغربي) — وهذا هو اسم المعرض الجديد الذي افتتح في شهر ايار (مايو) ١٩٧٨ — يقع في شارع نيو كافندش وفي حي تكثر فيه عيادات اشهر اطباء الصحة والاسنان والعيون في لندن . ويعرض وراء مدخل المركز الغريب المقبب تسعة صناعيين احدث تجهيزاتهم .

وقد انشأ هذا المركز رئيس احدى الشركات التي تعرض فيه وهي « وسترن ميدكال كروب » ، ليكون نقطة مركزية لتسهيلات الاعلام والايضاح . وهو ثاني معرض للصناعيين في لندن . اما الاول فهو المركز البريطاني لمعدات المستشفيات في شارع نيومان ، وهو اكبر مساحة من الوسترن سنتر وتعرض فيه ٢٥ شركة مختلف منتجاتها .

ومنتجات الشركات التسع في الوسترن سنتر تتراوح بين آلات القلب المعقدة ومفروشات الاجنحة ووحدات التخلص من النفايات . وتقول الآنسة شيلان روبرتس ، المنسقة في المركز ، ان مبيعات الوسترن سنتر يتقاسمها مناصفة تقريبا المشترون المحليون والمشترون الاجانب . ويمثل الاطباء نسبة كبيرة من زبائن هذا المركز اذ يعرجون عليه وهم في طريقهم الى او من عياداتهم ، كما يفعل متعهدو تزويد المستشفيات بلوازمها .

ويعلن المركز عن نشاطاته في الخارج ، كما انه يستقبل الموفدين الاجانب من وقت لاخر ويحتفي بهم . وكثيرا ما يزوره المشترون من المملكة العربية السعودية وبلدان الخليج . وهناك بلدان نامية اخرى في انحاء العالم تتوسع في برامجها لانشاء المستشفيات .

ويقوم المركز ايضا بمثابة مرجع بالنسبة الى الشراكة الجديدة بين الحكومة البريطانية ومؤسسة « اوميدكو » الخاصة التي تعرض صفقات اجمالية لانشاء المستشفيات والمستوصفات — اي تصميمها وبناؤها وادارتها وتدبير الموظفين اللازمين لها . فمؤسسة اوميد تجمع بين تامين المستشارين الماهرين بشأن كل شيء من تخطيط التجهيزات المطلوبة الى تأمين خدمات مستشارين طبيين واداريين للمستشفيات .

ونشاط اخر يقوم به الوسترن سنتر ، وهو رعاية اجنحة مشتركة لاعضائه في المعارض التجارية . وحدث في العام الماضي ان اشترك عدد من اعضائه وبرعايته في اوليمبيا بلندن وفي مانيلا . وينظم المركز هذا العام أجنحة لاعضائه في معارض اوسلو ودبي واوترخت وسنغافورة ودوسلدورف وبلفاست .

ان مجرد زيارة واحدة الى هذا المركز تعطي فكرة رائعة عن معروضاته من المساعدات الطبية الراقية جدا والمطروحة للبيع في الاسواق . ولعل ابرزها آلات القلب التي تنتجها شركة كارديك ريكوردرز والتي تعمل بالبطارية او بالتيار الكهربائي العام ، بينها جهاز مدمج نقال لتخطيط القلب ، وجهاز نقال لايقاف الرجفان القلبي وهو أصغر جهاز من نوعه في العالم ، ولوحات مراقبة مركزية تمكن ممرضة واحدة من مراقبة حالة ثمانية مرضى دفعة واحدة ، واجهزة انعاش نقالة كاملة تحتوي ايضا على موقف للرجفان القلبي ومخطط للقلب .

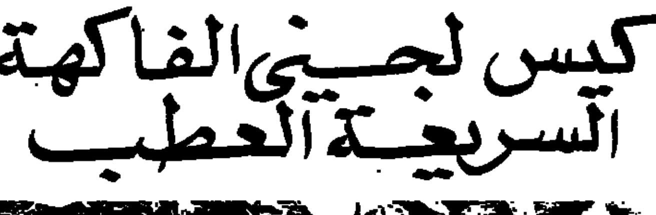
وهناك مجموعة رائعة من الاجهزة لتشخيص اوعية القلب الدموية من انتاج شركة سونيكاد ، بينها آلة فوق صوتية تتحرى دقات قلب الجنين وهو بين الاسبوع العاشر والثاني عشر وتكشف عن الاختلال في تدفق الدم مثل التخثر الشرياني العميق .

وطرحت وسترن ميدكال كروب اخيرا جهازا فريدا في نوعه لنقل المريض ، هو عبارة عن عربة مدولبة يمكن التحكم بها بواسطة ازرار ولا تحتاج الا الى شخص واحد لاستعمالها . وبفضلها اصبح في الامكان نقل المريض من مكان الى اخر دون التسبب بادنى ازعاج او مضايقة له .

ومن مبتكرات هذه المجموعة الاخرى حاضنة للاطفال المولودين حديثا وهي دليل على تقدم التكنولوجيا اذ فيها فرشة نابضة محشوة بالماء تشبه في جوها جو الرحم الذي كان فيه الجنين . ويمكن ايضا استخدام طريقة الفرشة المائية للكبار المصابين بالحروق او تلف في الانسجة الشعرية او اذا كانوا يشكون ضغطا مؤلما في احد انحاء الجسم يمنعهم من التحرك بسهولة فوق الفرشة العادية .

ومن الخدمات التي تعرضها الان سبتون كروب المشهورة أصلا بضماداتها الانبوبية الجراحية ، تجديد اسرة المستشفيات . فبوسع هذه الشركة ان تجدد وتحسن الاسرة حسب احدث المواصفات او تحولها لاغراض جديدة بكلفة زهيدة بالنسبة الى ثمن الاسرة الجديدة .

هذا ، وفي الوسترن سنتر وحدات انرائية كاملة لاجنحة المستشفيات — براقة ومشرقة وضد الحريق وسهلة التوضيب للشحن ، ومكانس آلية للارض تشفط وتمسح وتلمع في آن واحد ، ومعقمات ومشارح الخ ...



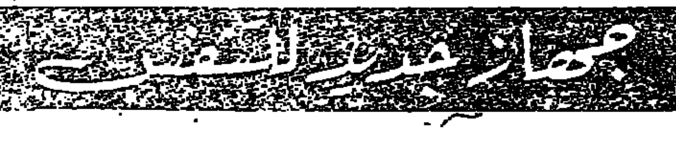
كيس لجني الفاكهة السريعة العطب



تحمل الفتاة البادية في الصورة كيس « ديكنتي » للقطاف الذي تقول الشركة التي صنعته انه يساعد على جني الثمار السريعة العطب بسرعة فائقة . والكيس مصنوع من مادة بلاستيكية قابلة للغسل والتنظيف ولا يخترقها الشوك ، ويثبت فوق الرسغ برباط مطاطي ، وفوهته مطوقة بسلك فولاذي يبقي عليها مفتوحة وقت العمل .

وينتج هذا الكيس باحجام مختلفة تناسب مختلف انواع الفواكه .

واخترعت الشركة طريقة أخرى لقطاف البرتقال والتفاح والاجاص (الكمثري) وغيرها من الثمار السريعة العطب وذلك بدحرجتها فوق مسرب ينتهي بكيس يحمله العامل فوق خصره ، وهكذا لا تتعرض الثمار للرض .



جهاز جديد للتنفس



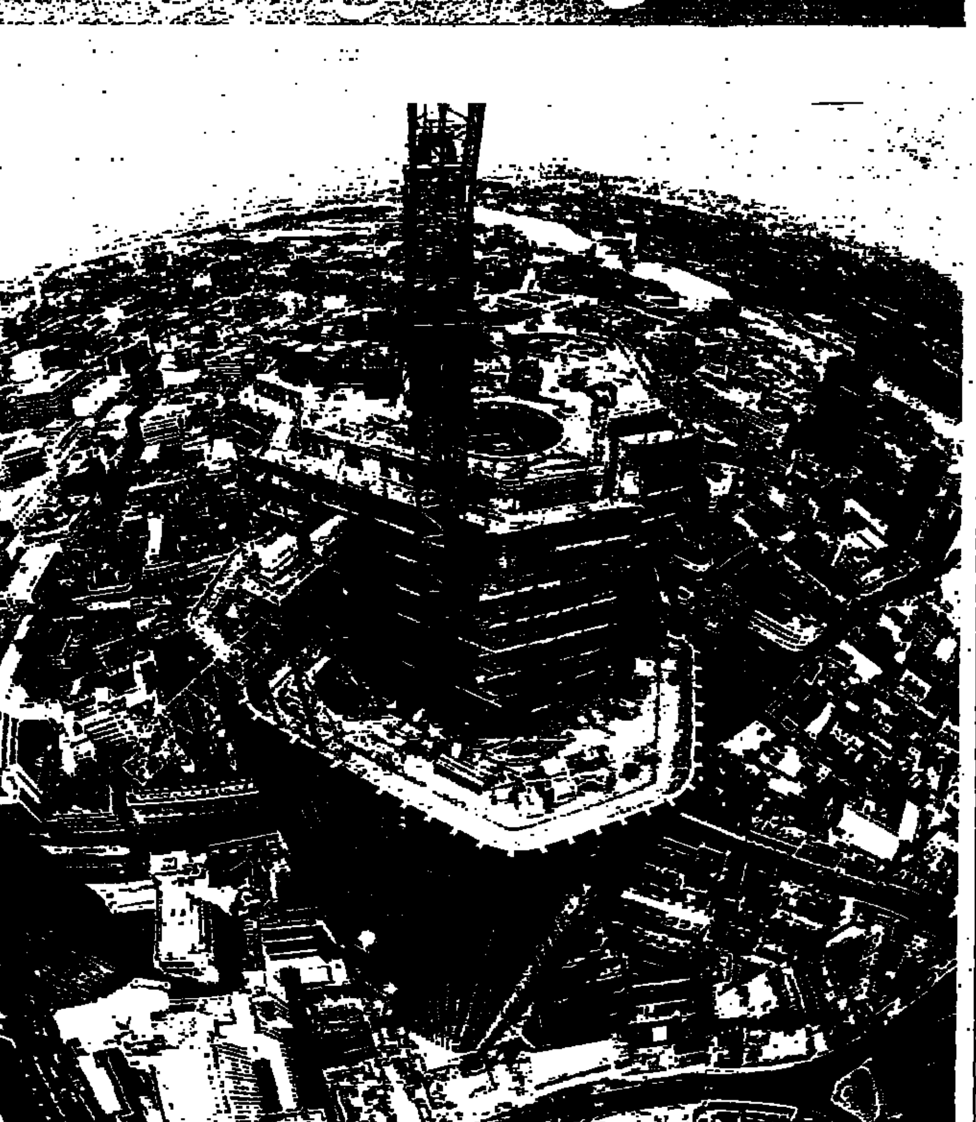
« باورمارك — ٣ » هو جهاز التنفس الجديد الظاهر في الصورة وبوسعه تامين الهواء النقي بمعدل ١٢٠ ليترا في الدقيقة ولمدة ست ساعات ونصف الساعة بشحنة واحدة ، فيقي حامله من عدة مخاطر تراوح بين المرشوشات الكيماوية والغبار ذي النشاط الاشعاعي .

ويتوفر هذا الجهاز باربعة اشكال : كمامة كاملة للوجه (كهذه الظاهرة في الصورة) ، او نصف كمامة او مع حاجب للرأس والوجه او بذلة كاملة . والكمامة الوجهية تتيح مجالا واسعا للرؤية الواضحة ويمكن ايضا ارتداء خوذة الوقاية معها .

والجدير بالذكر ان الهواء الذي يتنشقه حامل الباورمارك ٣ ينقى بواسطة مصفاة قوية ، وتدخله المضخة بكميات معقولة كي يتمكن مستعمله من التنفس بشكل طبيعي فلا يشعر بالارهاق حتى ولو استعمل الجهاز مدة طويلة باستمرار .

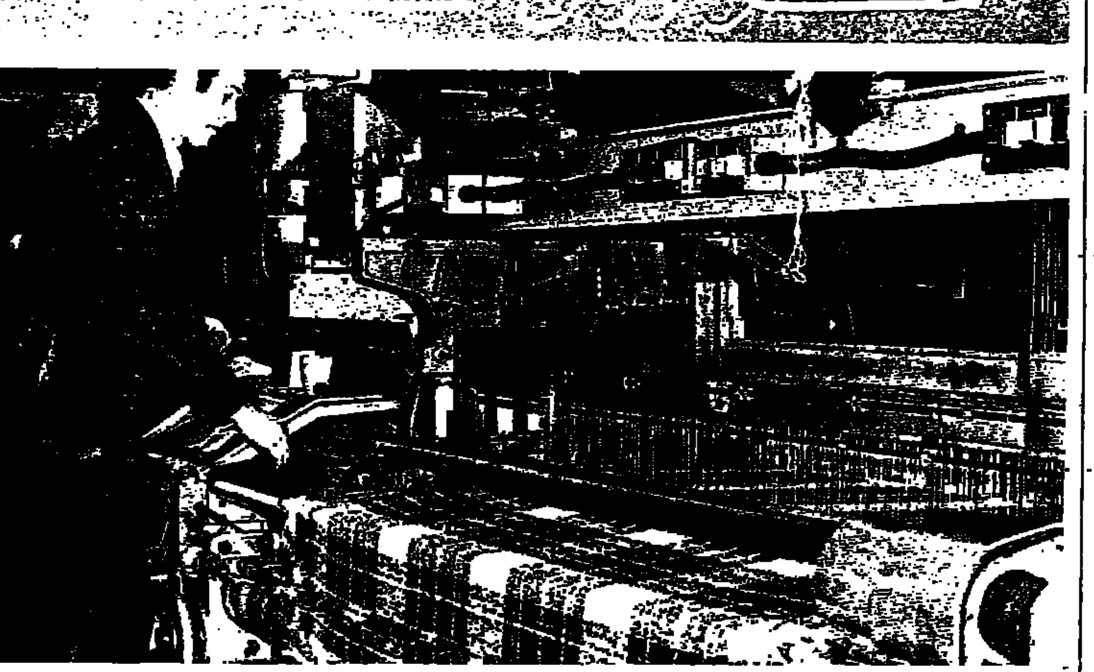
ويزن الجهاز بكامله ١٫٥ كيلو او اقل قليلا من ذلك .

لندن من فوق



لم يسبق ان شوهدت لندن على هذا الشكل ... وذلك من دلو رافعة يتارجح فوق سطح بناية برج بنك ناشونال وستمنستر الذي يرتفع الى علو ٢٠٠ متر في حي السيتي بالعاصمة البريطانية ولهذه البناية اساسات تمتد الى عمق ٢٠٠ قدم في تربة لندن لاحتمال هذا البرج الذي سيكون المقر الرئيسي الدولي للبنك . ويمكن رؤية جسر التاور المشهور فوق نهر التيمز من ناحية الزاوية اليمنى في الصورة .

ومنذ خمس سنوات عندما أرسيت اساسات هذه البناية والمصور البريطاني لين دانس يحلم بالتقاط هذه الصورة الرائعة . فقد حمل اخيرا في دلو الرافعة الى أعلى المبنى ، والتقط الصورة بكاميرا ذات عدسة تشبه عين السمكة من قياس ٣٠ ملم .



■ عملية نسج الموهير على انوال مصنع كلوك مل في اسكتلندا ■





■ المصمم توم سنكلير مع نموذج من انتاج شركته من نسيج الموهير ■

هناك اختلاف شاسع بين عمل واخر ومهنة واخرى ، اذ ان بعضها يتسم بطابع المجهود الجسماني كالعمل في المصانع وحتى مهنة الرقص ، وبعضها فكري . ولكن أمتع هذه الاعمال تلك التي يقوم بها توم سنكلير الاسكتلندي وهي مراقبة النساء ودراسة ثيابهن . فان توم المحظوظ يقضي عدة اسابيع من كل عام مطوفا في عدة بلدان اوروبية فقط من اجل مراقبة النساء والاستماع اليهن .

ان توم سنكلير هو مصمم أزياء بريطاني تخصص بحياكة نسيج الموهير حيث توجد مغازله في بلدة تلكولتري الاسكتلندية . ويعتقد توم ان من الواجب ملاحقة زبائنه على الطبيعة اينما وجدوا ودراسة اذواقهم والبحث في مطالبهم ومناقشة الوان الاقمشة معهم . وقد قام بالفعل بزيارة فرنسا والمانيا الغربية وبلجيكا وايطاليا والدنمارك وسويسرا وهولندا والولايات المتحدة واليابان .

وبعد عودته الى مصنعه المعروف باسم « كلوك ميل » يقوم بغربلة وفرز الافكار والمقترحات التي سمعها ويدقق فيها . وصادف ان رغب أحد الزبائن بان يصنع له ريشا من مادة الموهير يشبه ريش النعام وقد حقق توم هذه الرغبة وصنع الريش .

ان مصنع « كلوك ميل » يستورد الموهير من قطعان الماعز الموجودة في جنوب افريقيا والتي تعد الاجود من نوعها ، اذ يبلغ طول الشعرة الدقيقة منها ٢٥٤ مللمترا وتعطي زغبا يفوق ما يتوفر في غيرها من الموهير . وبعد تحويله الى غزل في يوركشير الانكليزية يتحول الى مغازل كلوك ميل ليتحول الى قماش رائع .

هذا ولا يكمن سر جودته في طريقة حياكته وحسب بل يتعدى ذلك الى تلوينه اذ لا تصدر المغازل انسجة مشابهة من حيث اللون والحبكة الى محلات وبيوت ازياء في نفس البلاد ، اي ان متاجر باريس المتعاملة مع كلوك ميل تتلقى اقمشة مختلفة من الموهير بقصد ارضاء اذواق اكبر قدر ممكن من الزبائن .

ويصف توم سنكلير نفسه بانه خبير الوان قبل كل شيء ذلك لان كلا من مغازله الستة يستطيع معالجة ثمانية الوان في حين أن لديه أكثر من مئة لون يمكن ادخالها جميعا في نسيج واحد . ولن يبوح فيما يعتزم صنعه من الالوان لشتاء ١٩٨٠ ولكنه يقول ان لديه ما يرضي كل الاذواق مهما اختلفت .

وغالبا ما يقوم بتجربة القماش على نفسه اولا ليرى مدى ملاءمته لجسم الانسان وردات الفعل عليه ويحرص على ارضاء الزبائن . فقد رغب احدهم اليه بصنع قماش يشبه صوف الخروف لانه يود ارتداء سترة لا تختلف بشيء عن جلود الحملان البيضاء ، وبعد تجارب عديدة وعناء افلح في صنع هذا القماش الرائع .

ولم يقتصر عمل توم على معالجة خيوط الموهير فقط بل عمد الى مزجها بالخيوط الصوفية والحريرية وحتى النويد من اجل ان يوفر ملابس شتوية منها اضافة الى ملابس صيفية وخريفية خفيفة .

وهكذا نمت اعمال توم سنكلير ابن ذلك العامل الذي كان يصحح معدلات دوران المغازل واصبح الابن وافكاره وتصاميمه تغزو اقطار الارض . ومن الجدير بالذكر بقاء فرنسا الزبون المفضل اذ ان باريس تزيد مشترياتها منه عاما بعد عام .

وقد دهش توم عند وصوله الى اليابان في جولة استطلاعية ، اذ تلقى على الفور طلبيات كبيرة . وهو يعتقد ان قماش الموهير سيلقى سوقا رائجة في تلك البلاد . ويعتزم توم سنكلير ان تكون خطوته الكبيرة التالية باتجاه الولايات المتحدة الاميركية .

ويتالف فريق توم سنكلير لصناعة الموهير في كلوك ميل من ١٥ عاملا .

آلة حاسبة بحجم نقطة النرد



آلة حاسبة (كومبيوتر) قوية ، حجمها بحجم النقطة في النرد او ورقة الشاي الجافة أو قلامة ظفر الانسان، تقوم اليوم بما كانت تقوم به قبل عشر سنوات آلة مماثلة ولكنها تحتاج الى عدة مئات من الصمامات واميال من الاسلاك وغرفة تصلح ان تكون مكتبا .

واساس الآلة المصغرة هو دائرة كهربائية متكاملة كانت مؤسسة الرادار الملكية البريطانية هي اول من طورها في عام ١٩٥٢ . والدائرة هي عبارة عن قطعة من السليكون حجمها حوالي ٥ ملم مربع يركب فوقها حوالي ٥٠٠٠٠ جزء .

وتعتمد طريقة صنع هذه الدوائر المتكاملة او « شيبس » — كما يسمونها بالانكليزية — على نوع من الطباعة الحجرية تشرب بواسطته الاشكال في قطع من السليكون المعالج بطريقة خاصة . وهذه الاشكال تمثل مواقع الاجزاء — اي الترانزستورات ، والمقاومات ، والمكثفات — حسب ما يرتبها المصمم لتادية اغراض يرغب فيها .

وتتكون هذه الاجزاء بنشر ذرات معادن اخرى في طبقة السليكون التحتية والطريقة المفضلة هي تسليط دفق من الاشعة الكهربائية الممغنطة عبر شبكة تشبه الشكل المطلوب اخراجه على السليكون (وهذا المبدأ يشبه تسليط مشعل يدوي بالبطارية عبر الشبكة السلكية التي تطوق قفص الدجاج فيظهر ظل الشبكة او شكلها على الارض او الجدار) . ويقال لهذه الطريقة الطباعة البصرية ، ومع ان عدد الاجزاء التي يمكن تركيزها على الرقاقة يتضاعف كل ١٨ شهرا منذ ١٩٦٠ ، فان المسافة بين كل دائرة واخرى قد حددت بحكم الضرورة بحوالى ٥ ميكرومتر (اي خمسة اجزاء من مليون من المتر) .

الا ان شركة بريطانية توصلت اخيرا الى طريقة جديدة للطباعة على السليكون مستخدمة الطباعة الحجرية باشعة اكس . وهنا تقوم الاشعة برسم الاشكال المطلوبة على الرقاقة ، ومن شأن هذا الاسلوب ان يخفض تقريبا المسافة بين الدوائر الى ميكرومتر واحد . وفي غضون خمس سنوات سيصبح بالامكان تزويد الرقاقة بمليون جزء بالمقارنة مع ٥٠٠٠٠ جزء في الوقت الحاضر .

المعروف ان جو الكرة الارضية نشيط كهربائيا ، وقد تمكنت احدى الشركات من تطوير وسيلة تستخدم هذا النشاط الكهربائي لتحسين الوضع الجوي باستعمال آلة تنتج ايونات سالبة .

فالهواء الذي نتنشقه يحتوي على جزيئات ودقائق الطبيعة مسودعات صغيرة جدا من الكهرباء تسمى الايونات الهوائية ، وهي من نوعين : موجب وسالب ، ولكل منهما تأثير فسيولوجي يختلف كثيرا عن تأثير الاخر . وفي اجواء المدن والمصانع تتضافر عدة عوامل على تحطيم هذه الايونات الهوائية ، أما الآلة التي طورتها الشركة البريطانية فتعمل على اعادة التوازن الطبيعي .

وهذه الآلة — واسمها المؤين القياسي — مصممة للاستعمال في المنزل او المكتب . وفيها ستة منافذ تطلق باستمرار ايونات سالبة تكفي لمساحة من حوالي ٢٧٫٨ مترا مربعا . ومن شأن تأثيرات التنفس والتدخين في الاماكن المحصورة ، بالاضافة الى مكيفات الهواء والمدافىء ، خلق جو ثقيل مرهق . ومن شأن الايونات السالبة التي تطلقها هذه الآلة ان تبدد الدخان وغيره من الملوثات وان تعيد التوازن الايوني الذي يؤدي بدوره الى زيادة الفاعلية وتحسين التركيز المستمر وتخفيض الوهن .

وتتوفر من هذه الآلة أشكال عديدة تراوح بين الصغيرة النقالة والكبيرة الصالحة لاجنحة المستشفيات وقاعات الاجتماع والمطاعم وغير ذلك من الاماكن الفسيحة . ومنها ايضا شكل للسيارة يمكن تركيبه فوق لوحة العدادات ويدرأ عن السائق بالنعاس في الرحلات الطويلة .

الرياضة

■ ملعب برج حمود ، ايام زمان ، اما اليوم فهو شكل ثاني ■

قبل اطلاق النشاط الرسمي الكروي فكروا بالمكان الصالح لاقامة المباريات

تجري اتصالات بالوقت الحاضر بين المسؤولين عن اللعبة الشعبية في اللجنتين العليا والمدارة لعقد اجتماع مشترك للتفاهم على رسم خطة مستقبلية من اجل دفع عجلة النشاط الكروي ، ابتداء من الموسم القادم ، اذا توفرت الاجواء الامنية لتحقيق ذلك .

ونلفت الى ان من الضروري ، ان تقوم اللجنتان بمسعى مع اصحاب العلاقة ، المسؤولين عن الملاعب الرياضية ، في مختلف المناطق ، للعمل على ترميم ما خرب منها واعادة التجهيزات التي سرقت ، لانها غير صالحة لاقامة المباريات ، فقسم منها ارضه غير صالحة مثل ملعب بيروت البلدي ، والمدينة الرياضية ، المليئة بالاخاديد والحفر ، ولا يمكن اقامة اي نشاط على ارضها ، الى جانب انهما يفتقران الى المياه والى اماكن للاعبين والحكام وغيرها من المنافع الصحية ، وملعب برج حمود ، هو الآخر بحاجة الى ترميم غرفه ومنافعه الصحية ، واعادة المياه اليه ، وتصليح مغاسله ، وتركيب ابواب لغرف الملابس ، واجراء عملية تنظيف لمراحيضه .

وملعب طرابلس البلدي ، ارضه فقط صالحة للعب تقريبا ، اما غرفه التي يستعملها اللاعبون والحكام فهي بحاجة الى عملية ترميم وتصليح ، وتفريغها من الادوات الخاصة باعمال الورش الموجودة بداخلها .

ونعود الى ملعب بيروت البلدي ، لنقول يجب رفع التخاشيب الملصقة بجدرانه والقيام بعملية تنظيفات واسعة لمغاسله ومراحيضه ، الى جانب وضع الاتربة على ارضه كذلك ابعاد مكاتب الورش الموجودة تحت المدرجات واخراج سيارات النفايات من حول سوره ، التي تتصاعد منها الروائح الكريهة ، ورفع الاقذار المتراكمة ، والتي توضع يوميا امام جداره الشرقي من الخارج مما اصبحت معه هذه الناحية وكأنها بؤرة لمختلف الجراثيم والروائح التي تزكم انوف المارة ، وبالتالي منع رمي تلك النفايات في تلك الجهة .

ليس المهم اتخاذ الخطوات اللازمة لاطلاق النشاط الكروي الرسمي ، بل المهم تأمين الملاعب التي يجب اقامة المباريات عليها والذين يلعبون التأمين على ديانهم ، فاكثر ملاعب العاصمة، محاطة بمظاهر غير مستحبة وتعطي انطباعا غير رياضي وتدخل الرهبة الى نفوس المتفرجين، هذا اذا غامر البعض ودخل الملاعب لمشاهدة مباراة ما !

ملعب جونيه البلدي الذي يستقبل اسبوعيا بعض المباريات ، لكنه بحاجة الى يد الاصلاح واقامة سور حول ارضه .

هذه قضايا نضعها امام اللجنتين العليا والمدارة ، للبحث فيها قبل الاقدام على اية خطوة من اجل اطلاق النشاط الكروي ، من اي ناحية كانت ، لكي لا تبقى قراراتهم حبرا على ورق ، لا يمكن تنفيذها ، لان المهم هو ايجاد الملعب الصالح والقانوني والذي يعطي الارتياح لهواة اللعبة لدخوله ، وبعد ذلك اعلنوا عن الخطوة التالية لكي يؤازركم الجميع اندية وهواة ، في مسعاكم الحميد ، وبغير هذه الطريقة لا يمكن لاي ناد التحرك .

جميل شلالي

■ ملعب جونيه البلدي يسد فراغ تص الملاعب ، بالوقت الحاضر ، لكنه بحاجة الى بعض الاصلاحات واقامة سور حول ارضه ■

مصر تواصل استعداداتها لدورة المتوسط والدول العربية تحاول ابعادها عنها

وصل بيروت قادما من أثينا الشيخ غبريال الجميل بعد ان ترأس في العاصمة اليونانية الجلسة الطارئة للجنة الدولية لدورات البحر الابيض المتوسط ، وقد صرح بان البحث جرى في الجلسة المذكورة ، في عدة قضايا تتعلق بدورة المتوسط القادمة في مدينة سبليت ، الى جانب التعديلات التي ادخلت على نظام الدورات التي سيجري بحثها في جلسة الجمعية العمومية قبيل افتتاح الدورة الثامنة لالعاب البحر الابيض المتوسط ، واضاف الشيخ غبريال بان اللجنة ارجأت البحث في قرار مؤتمر الاتحاد العربي للالعاب الرياضية المتعلق بمقاطعة الدول العربية للدورة فيما اذا لم تبعد اللجنة المنظمة مصر عنها ، في ضوء تقرير اللجنة التي اوفدها الاتحاد الى يوغوسلافيا ، الى ما بعد الاجتماع الطارىء للاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي يعقد يومي ١٤ و ١٥ الجاري في تونس .

ومن جهة ثانية ، قررت اللجنة رفض التدخل في نتائج الاقتراع على مباريات الفرق في دورة سبليت لتفادي لقاء مصر مع الجزائر في كرة القدم والمغرب مع مصر في كرة السلة في اولى مباريات المسابقتين لان هذا الامر هو من اختصاص الاتحادات الدولية والوطنية للالعاب الرياضية .

هذا وقد اعلن الدكتور عبد الحميد حسن وزير الدولة للشباب والرياضة بان الرئيس انور السادات ورئيس مجلس الوزراء مصطفى خليل سيجتمعان ببعثة مصر المشاركة في الدورة الثامنة لالعاب البحر الابيض المتوسط وذلك في اوائل شهر ايلول القادم، وكان وزير الشباب والرياضة يتكلم في مؤتمر صحفي ، شرح خلاله ما حققه الوفد الرياضي المصري الذي رأسه عبد العزيز العشري ويوسف ابو عوف وعبد المجيد نعمان والذي عاد من يوغوسلافيا بعد زيارة استمرت اسبوعا ، تم خلالها عقد اكثر من اجتماع مع المسؤولين هناك بالاضافة الى تفقد الملاعب والانشاءات الرياضية التي ستقام عليها مباريات الدورة .

مدير النادي يرفض بيع لاعبه بمبلغ ٤٥٠ ألف جنيه

آخر ما فعله المدير جون بوند من نادي نوررويتش سيتي قبل ذهابه الى العطلة الصيفية ، كان رفض عرض بمبلغ ٤٥٠ الف جنيه سترليني من اجل الحصول على اللاعب كيفن ريفز . اما النادي الذي قدم مثل هذا المبلغ الطائل فهو نادي ارسنال . ويبرر جون بوند رفضه للعرض المغري الذي كان سيحسن الاوضاع المالية للنادي بقوله : « اني اتوقع ان يصبح هذا اللاعب من مستوى كيفن كيغان خلال المواسم القليلة القادمة والعنصر المعروض قليل بالنسبة لمواهب ريفز المتعددة . » اما اللاعب فيبدو انه مقتنع بالمستقبل الزاهر الذي يعده به بوند في فريق نوررويتش ولم يلوح بعد بطلب الانتقال الى اي فريق آخر .

ومما يذكر ان بوند كان قد حصل على ريفز منذ ثلاث سنوات بعقد قيمته ٥٠ الف جنيه سترليني بعدما شاهده في احدى مباريات نادي بورنماوث . ومنذ ذلك الحين وريفز يحقق الانتصارات المتتالية مع ناديه ومنتخب انكلترا للناشئين (تحت ٢١ سنة) وخاصة خلال الجولة الاخيرة في السويد وبلغاريا والنمسا . ويشاطر بوند رأيه في نجمه الجديد رون غرينوود ، مدرب المنتخب الانكليزي ، الذي بدأ منذ الان باعداد مركز لريفز ضمن المنتخب الانكليزي الاساسي .

ويشبه كيفن ريفز كيغان في العديد من صفاته وعلى الاخص : سرعته على ارض الملعب وقدرته على المحاورة بالكرة . والاجمل من ذلك انه لا يحسن فقط اللعب في خط الهجوم بل من الممكن وضعه في خط الوسط او خط الدفاع اذا دعت الحاجة الى ذلك . ولا ترى ابدا كيفن ريفز متضايقا او متذمرا بل ان الابتسامة نادرا ما تفارق وجهه .

وقد ذكر بوند مؤخرا انه لن يتخلى عن ريفز في المستقبل القريب . وان تخلى فليس مقابل مبلغ يقل عن المليون جنيه لان هذا المبلغ هو الذي يعطي فكرة حقيقية عن قيمة هذا النجم الناشىء ومستواه .

■ اللاعب كيفن ريفز ■

بطولة اميركا الجنوبية في كرة القدم

في المباراة الثانية لتصفيات بطولة اميركا الجنوبية في كرة القدم للمجموعة الثانية ثأرت الارجنتين من بوليفيا وتغلبت عليها بثلاثة اهداف نظيفة في المباراة التي جرت بينهما في ستاد ريفربليت بالارجنتين وكانت بوليفيا قد تغلبت في المباراة الاولى على الارجنتين ٢ — ١ .

الاندية الكروية الانكليزية تلاحق نجوم المنتخب التونسي للتعاقد معهم

في دورة كاس العالم الاخيرة لكرة القدم ، في الارجنتين ، كادت تونس ، لولا سوء حظها ، تسجل مفاجأة ضخمة كانت تهز اثنين من اقوى المنتخبات العالمية : المانيا الغربية وبولندا .

وبالرغم من ان تونس لم تستطع ان تدخل الادوار النهائية الا انها خرجت من الارجنتين ، حديث المعلقين والخبراء الدوليين ، اما نجوم الفريق التونسي فقد اضحوا هدفا للعيون الخبيرة في انتقاء وابتياع واصطياد النجوم الدوليين .

وما تزال الاندية الاوروبية الكروية تبدي اهتماما متزايدا باللاعبين التونسيين وفي سياق هذا الاهتمام ، تلقى المختار النائلي حارس مرمى النادي الافريقي ومنتخب تونس القومي الذي تألق في كاس العالم الاخيرة في الارجنتين ، تلقى عرضين مهمين ، اولهما من نادي بايرن ميونيخ الالماني الغربي والثاني من نادي اندرلخت البلجيكي . ويبدو ان بايرن ميونيخ اصبح في حاجة ماسة الى حارس مرمى من مستوى دولي بعد الحادث الذي تعرض له حارسه ، كما ان حمادي العقربي رفض اكثر من عرض اوروبي وفضل البقاء مع ناديه المحلي النصر في الرياض ، وهو ثاني الدوري السعودي .

اما عمر الجبالي قلب دفاع المنتخب التونسي ، فقد اجرى اختبارا مع نادي بتس نورثن الانكليزي وهو من اندية الدرجة الثانية حاليا ، وابدى القيمون على هذا النادي اعجابهم الشديد بالجبالي واكدوا رغبتهم بضمه اليهم .

اما عن النجوم التونسيين الذين اكدوا مكانتهم في الخارج فقد تألق النجم تميم الحزامي في صفوف فريق مارسيليا الفرنسي بعد ان اثبت نجاحه في السعودية مع نادي الاتحاد في الموسم قبل الماضي .

اما نادي وست هام يونايتد الانكليزي فيفكر حاليا في ضم علي الكعبي البالغ من العمر ٢٥ عاما ، وكان احد نجوم المنتخب التونسي في الارجنتين .

عمره ٣١ سنة ويطمح الى المزيد من الانتصارات

اللاعب مايك دويل من نادي ستوك سيتي بلغ مؤخرا الحادية والثلاثين من العمر ومع ذلك فانه ما زال يطمح الى مزيد من الانجازات مع اندية الدرجة الاولى . وكان نادي ستوك سيتي قد عاد مؤخرا الى الدرجة الاولى بعدما امضى عدة سنوات صعبة في الدرجة الثانية . اما دويل فقد عاد الى الجو الذي اعتاد عليه ايام كان لاعبا لدى نادي مانشستر سيتي .

ويقول دويل : « ما زالت امامي اربع سنوات من العطاء على اقل تقدير وانا لا اريد الابتعاد عن الفريق في الوقت الحاضر . واظن ان مستوى المباريات هو ذاته بين اندية الطليعة في الدرجة الثانية والعديد من اندية الدرجة الاولى لذلك لا ارى موجبا يدفعني للاعتزال » .

ومما يذكر ان نادي ستوك سيتي قد خسر دعامة اساسية عندما انتقل مديره هوارد كندال الى بلاكبورن روفرز ، لكن ما زال لديه ثلاثي هجومي متفوق يضم برندان اوكلاهان وبول راندال وسامي ايرفين ، الذي وصل في الموسم الماضي قادما من شروزبوري تاون .

ودويل كان مدافعا في المنتخب الانكليزي لسنوات خلت كما انه كان لاعبا اساسيا في نادي مانشستر سيتي . لكن هذا النادي استغنى عن خدماته بعد تقدمه بالسن فذهب دويل الى ستوك سيتي . مع ذلك فانه ما زال يحلم بالعودة الى ناديه القديم ان لم يكن بصفة لاعب ، فليكن بصفة مدرب او مدير للنادي .

وبانتظار اعتزاله ، فان دويل يبدو شبه متأكد من بقائه ضمن نادي ستوك سيتي بالرغم من عدة عروض تلقاها مؤخرا وكلها من اندية في الدرجة الاولى .

■ اللاعب مايك دويل ■

٦ فرق كروية في مسابقة الكرة لدورة قضاء عاليه

تفتتح يوم السبت القادم ١٨ الجاري على ملعب امين عبد النور في بحمدون المحطة مسابقة كرة القدم في نطاق الشهر السياحي لقضاء عاليه ، وقد اشتركت بها ست فرق قسمت الى مجموعتين الاولى وتضم النجمة والشبيبة (المزرعة) واخاء عاليه والثانية تضم التضامن ، الصفاء والنهضة .

وستقام يوم الافتتاح ، بعد العرض العام للفرق المشتركة مباراة خارج نطاق الدورة بين فريقي التضامن والاخاء ، ثم تتابع المباريات اعتبارا من الاحد ١٩ الجاري حسب البرنامج المقرر .

تجارب اتحاد السباحة لاعداد بعثته للدورة المدرسية العربية القادمة

اتحاد السباحة ما يزال يقيم تجاربه من اجل اعداد بعثته للدورة المدرسية الرياضية العربية التي ستقام في مقاديشو ، عاصمة الصومال ، وقد قام امين اتحاد السباحة السيد منير شومان بمقابلة العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة واطلعه على ما يجريه الاتحاد لاختيار ابرز العناصر الطلابية في السباحة للدورة المذكورة . ويقول امين السر السيد شومان ، بان التجارب التي تقام حاليا هي للطلاب الذكور والاناث على المسافات التالية :

رجال ١٠٠ متر حرة وظهر وصدر وفراشة ، ٢٠٠ متر حرة ، ظهر ، صدر وفراشة ومتنوع فردي ، ٤٠٠ متر حرة ، بدل ٤ × ١٠٠ حرة ، و ٤ × ١٠٠ متنوع .

اناث — ١٠٠ حرة وصدر وفراشة وظهر ، و ٤٠٠ حرة و ٤ × ١٠٠ متنوع .

هذا ومن المقرر ان تتشكل البعثة من ١٥ سباحا وسباحة الى جانب مدرب وحكم واداري .

مباراة تمرينية لفريق الصفاء في كرة القدم

لعب فريق الصفاء لكرة القدم بعد ظهر اول من امس على ملعبه مباراة تمرينية مع فريق العربي اسفرت عن فوزه بخمس اصابات مقابل لاشيء .

سوريا تستعد لدورة اوائل كرة اليد بتونس

بدأت اول من امس في قاعة تشرين الرياضية بدمشق مباريات دورة كرة اليد لاختيار ممثل سوريا في بطولة الاندية العربية التي تنظمها تونس خلال نهاية الشهر الحالي وقد شاركت بالدورة السورية ستة اندية من الدرجة الاولى هي : الامن ، الشعلة الاتحاد ، حطين ، الفرات والفتوة ، وقد جرت ثلاث مباريات انتهت الى النتائج التالية : فاز قوى الامن الداخلي على الاتحاد ٣٦ — ٧ اهداف والشعلة على حطين ٣٤ — ١٤ والفرات على الفتوة ٢٤ — ٢١ . وكانت هذه اجمل مباراة حيث تعادلا في الشوط الاول ٩ — ٩ ، ثم تمكن الفرات من التقدم في الشوط الثاني وفاز بفارق ٣ اهداف ٢٤ — ٢١ هدفا .

الصفاء يلعب مع الهلال السعودي في بيروت والرياض

تدرس اللجنة الادارية لنادي الهلال السعودي لكرة القدم عدة دعوات تلقتها من بعض الاندية الخارجية للعب معها ، ومن بينها عرض من نادي الصفاء اللبناني لاقامة مباراتين في كل من بيروت والرياض بعد عيد الفطر وسيتفق على تحديد التاريخ في وقت لاحق من هذا الشهر .

مهرجان رياضي في صيدا

صيدا من مراسل « الانوار » :

يقيم نادي عين الدلب الرياضي مهرجانا رياضيا ثقافيا يستمر من ١٢ آب الجاري ولغاية ٢٦ منه ، وذلك لمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيس النادي .

ويتضمن المهرجان سلسلة مباريات رياضية بالكرة الطائرة والطاولة فتيان وفتيات ، ومباريات بالعاب القوى وسباق الضاحية ، اضافة الى مباريات في الشطرنج وطاولة الزهر ، ومباريات في الرملية .

كما يتخلل المهرجان امسيات شعرية يشترك فيها الشعراء محمد درويش ، علي العبدالله وبيار شلهوب ، ومحاضرة يلقيها توفيق عسيران بعنوان دور الاندية في التنمية بالجنوب .

ويختتم المهرجان بسهرة فنية منوعة يتخللها سحب التمبولا ، وحلف اليمين للاعضاء الجدد ثم توزيع الكؤوس على الفائزين .

غدا يقام سباق المانش باشراف السعودية

اشترك ١٨ سباحا في سباق المانش الذي يقام غدا الاثنين من الشاطىء الانكليزي الدوفر الى ميناء كاليه الفرنسي ، باشراف الاتحاد السعودي لسباحة المسافات الطويلة، وسيشترك السباحان السعوديان علوي مكي والسيد ناصر.

دورة في كرة اليد لتمثيل سوريا في بطولة الاندية

يقتصر النشاط الكروي في عطلة اليوم الاحد على ثلاث مباريات تقام على ملعبي الصفاء الاخضر والشبيبة الاولى في الساعة الثالثة والنصف بين فريقي الصفاء والبرج ، وهي من اللقاءات القوية اذ ان البرج يضم نخبة من اللاعبين الاقوياء من ذوي الخبرة ، كما ان فريق الصفاء في مجموعته الحالية القديمة والجديدة ، ما يزال ينتقل من فوز الى آخر ، وهو يقوم بتمارينه الاسبوعية باشراف حارس منتخب لبنان السابق سميح شاتيلا .

والمباراة الثانية تقام في الرابعة والنصف بين فريقي النجمة ومنتخب طرابلس الذي يضم نخبة من ابرز انديتها ، ولا شك في انها ستكون مثيرة للجمهور الذي بدأ يرتاد مباريات الكرة في ملعب الصفاء ، بعد ان حرم من المباريات الممتعة مدة طويلة بسبب عدم صلاحية الملاعب . وسيقود المباراتين الحكم الدولي سبع فلاح ويساعده زهير المصري واسماعيل صبرا .

وفي الرابعة من بعد الظهر تقام على ملعب ابي شهلا المباراة النهائية لدورة ناصر في كرة القدم بين فريقي التضامن والشبيبة المزرعة .

الموعد المنتظر

يتوقع ان يكون السادس عشر من حزيران ١٩٨٢ موعد اقامة المباراة الافتتاحية للادوار النهائية لبطولة كاس العالم بكرة القدم في اسبانيا .

اهتمام ليدز بلاعب سكوتلندي

ابدى نادي ليدز يونايتد اهتماما خاصا باللاعب السكوتلندي بوبي هوستون (٢٣ عاما) من نادي بارتيك ثسل . ويمتاز بوبي بقدرته على اللعب في مختلف المراكز اي في خط الدفاع او الوسط او الهجوم .

عالم الفروسية

■ مجموعة من الجياد المشتركة في سباق سوسكس ستيكس السنوي في انكلترا . وقد فاز الجواد الابيض كريس المركز الاول بعد ان تقدم كافة المتسابقين منذ بداية السباق ■

■ الجواد ستاندان يتقدم باقي المشتركين في سباق كاس سبايير ستيوارت الذي جرى مؤخرا على حلبة نودوود الانكليزية . ويبدو خلفه الجواد ساندفورد (الوسط) وفاليريفا (الى اليمين) ■

(صورتان من أ.ب)

"بيلي" : سأكون الهداف الاول في سكوتلندا

ينتظر اللاعب بيلي بايري من داندي يونايتد بداية الموسم القادم بكل تلهف وذلك حتى يثبت في الاوساط الكروية السكوتلندية كمهاجم . وهذا هو موسم بيلي الاول ضمن اندية الدرجة الاولى بعد فترة من الغياب . وكان ظهوره الاول مع نادي ابردين .

اما خلال الموسمين الماضيين فقد سجل بيلي ٧١ هدفا توزعت ما بين مباريات بطولة الاندية والكاس السكوتلندية وغيرها من البطولات المحلية . وهذا يعني انه قادر على التسجيل بغزارة حتى مع اندية الدرجة الاولى حيث الخطوط الدفاعية اكثر تماسكا وصلابة .

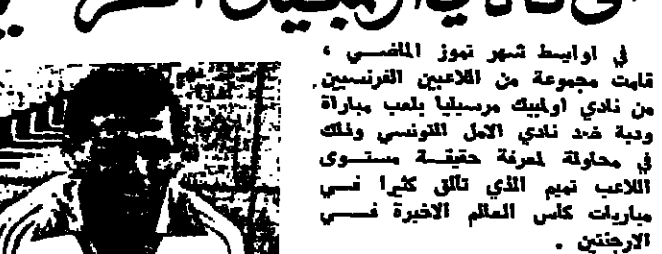
ويظل بيلي دائما يبحث عن اقل هفوة يرتكبها حارس المرمى حتى يستفيد منها ويودع كرته شباك المرمى. وبرأيه ان التردد هو اسوأ صفة يمكن ان يحملها لاعب كرة قدم ناجح .

والمعلوم ان انتقال بيلي الى نادي داندي يونايتد جاء بعد سلسلة من الخلافات مع مدير ناديه السابق طومي غيميل . فقد سنحت لبيلي فرصة للعب مع احد الاندية الاوسترالية وبشروط مغرية ، لكن طومي منعه من السفر . لذلك فقد قرر البحث عن ناد آخر بعدما توترت الاوضاع مع غيميل واصبح اللاعب غير مرتاح وقادر على العطاء . فكان من حظ داندي يونايتد ان تمكن من ضم هذا المهاجم المتفوق الى صفوفه .

ووصول بيلي الى الدرجة الاولى في الموسم القادم من شأنه ان يسمح لبيلي بانتزاع لقب هداف الموسم الذي يحمله حاليا اللاعب جو هاربر من ابردين . وهذا الاخير لعب مع هاربر مدة من الزمن ضمن اندية الهواة .

■ اللاعب بيلي بايري ■

انضمام اللاعب التونسي "تميم" الى نادي اولمبيك الفرنسي





■ اللاعب التونسي تميم بقميص نادي اولمبيك مرسيليا ■

في اواسط شهر تموز الماضي ، قامت مجموعة من اللاعبين الفرنسيين من نادي اولمبيك مرسيليا بلعب مباراة ودية ضد نادي الامل التونسي وذلك في محاولة لمعرفة حقيقة مستوى اللاعب تميم الذي تألق كثيرا في مباريات كاس العالم الاخيرة في الارجنتين .

وبالرغم من ان اللاعب تميم قد تجاوز الثلاثين من العمر فانه ما زال محتفظا بلياقته البدنية العالية التي تؤهله للاستمرار في مركزه ككابتن المنتخب التونسي وجناح ايمن . والمعلوم ان تميم هو اللاعب التونسي الوحيد المحترف ضمن المنتخب وكان يلعب لاحد الاندية السعودية . ومع ان تلك الوظيفة كانت تدر عليه مالا وفيرا ، فانها لم توفر له فرصة هامة لاثبات مواهبه وتحسين مستوى ادائه . ومن جهة ثانية ، فان اشتداد الحرارة كان ينهكه خلال المباريات . لذلك فقد عاد الى تونس للعمل مع نادي الامل .

اما العقد الذي وقعه مع نادي اولمبيك مرسيليا فهو لمدة سنتين قابلة للتجديد اذا ما رأت ادارة اولمبيك مرسيليا ان نجمها ما زال قادرا على العطاء .

وهذا العقد يعتبر خاتمة سلسلة من التغييرات التي جرت في تشكيلة نادي اولمبيك مرسيليا منذ الموسم الماضي. فقد ذهب كل من بوليه وبوبكر وبراتشي الى اندية فرنسية اخرى فيما عاد اللاعبان تركي ونغوم الى الفريق. وفي خط الدفاع سيكون اللاعب الجديد زاميلي دونا ثمينا للكابتن ماريوس تريزور . اما الناشئون الجدد في الفريق فهم : فيليب بيت وبرتول وبويغ وبلكونيه .

ويظل خط الهجوم موطن القوة الاساسي للفريق اذ انه يضم النجمين ديدييه سيس وتميم وكلاهما ابرز مواهبه بصورة جلية في الفترة الاخيرة وخاصة خلال الادوار النهائية لكاس العالم .

هكذا من الاصل

338

3157

الرياضة

الارجنتين تعمل منذ الآن على إعداد منتخب متفوق لكأس العالم في اسبانيا

من المتوقع أن تشترك الارجنتين في مباريات كأس العالم القادمة في اسبانيا بمنتخب متفوق سيضم واحدا من أفضل لاعبي كرة القدم في العالم . وهـذا اللاعب هو دييغو مارادونا (١٨ عاما) الذي كثر الحديث عنه في الفتـــرة الاخيرة . وهذا يعني أن على سيزار مينوتي الاستغناء عن خدمات قدامـــى اللاعبين امثال بيازا وآرديليس وووك وفيلا وبرتوني . من أجل استبدالهم بعناصر ناشئة بدأ اعدادها منذ اليوم للاشتراك بالمباريات الدولية .

وكان مارادونا قد اشترك فـــي التمارين الاعدادية للمنتخب الارجنتيني لكن مينوتي اضطر لاستبعاده بعد ذلك وتركه للبطولة القادمة وذلك لانه كـان يملك عدة لاعبين يصلحون لخط الوسط، فاختار اصحاب الخبرة وترك مارادونا جانبا .

وبالنسبة للمنتخـــب الارجنتيـــن المستقبلي ، فان اوبالــدو فيلـــول سيحتفظ بحراسة المرمى ، وامامه في خط الدفاع ثلاثة لاعبين قدامى هـــم جورغ أولفين ودانييـــل باساريلــلا والبرتو تارانتيني . وكانت الفرصـــة قد اتيحت مؤخرا امـــام نـــادي مانشستر يونايتد فرصة شراء فيلـــول وباساريللا بمبلغ مليون جنيه سترليني لكن الادارة أضاعتها . ويتنافس علـــى المركز الرابع في خط الدفاع انــــزو تروسيرو (٢٦ عاما) وهوغو فيلافيرد (٢٥ عاما) من اجل خلافة لويس غالفان . وفي خط الوسط ، حـــل اللاعب خوان باريلس (٢٠ عاما) من نادي راسينغ مكان آرديليس ، والى جانبه اميركو غاليغو في قلب خـــط الوسط ، ودييغو مارادونا على الجهة اليسرى .

اما خط الهجوم فمن المحتمل ان يبعد عنه رينه هاوسمان بعد فشله خلال الدورة الاخيرة للمنتخب في اوروبا ويحل مكانه دانييل برتوني الموجود حاليا في اسبانيا لكسب المزيد من الخبرة وفهم كرة القدم الاسبانية وكشف اسرارها . وفي قلب الهجوم ، قد يبقى اللاعب ليوبولدو لوك محافظا على مركـــزه بالرغم من انه الان في الثلاثين مـــن العمر . وفي مركز الجنـــاح الايسر سنجد اللاعب الجديد دانييل فالنسيا .

المهم ان مارادونا سيكون نـــواة الفريق القادم وحوله سيتجمع باقـــي اللاعبين . ومارادونا هو من مواليد عام ١٩٦٠ وقد بدأ منذ طفولته بممارسة كرة القدم في شوارع بلدته ومن ثم انضم الى نادي ارجنتينوس جونيورز وصار عضوا اساسيا في فريـــق الناشئين لديهم . وفي سن الخامسة عشرة ، ظهر مارادونا في اول مباراة له مع فريق ارجنتينوس كما اشترك بمباراته الدولية الاولى مع منتخـــب الارجنتين للفتيان . واليوم يبلـــغ مارادونا الثامنة عشرة من العمر وقـــد تجاوز رصيده المئة مباراة ضمن بطولة الاندية وسجل خلالها ٦٠ هدفا . وهو حاليا يقوم بخدمته العسكرية لكن ذلك لا يمنعه من مواصلة عطائه الكروي مع اندية بلاده ويواصل بذلك استعداداته لكأس العالم القادمة عام ١٩٨٢ .



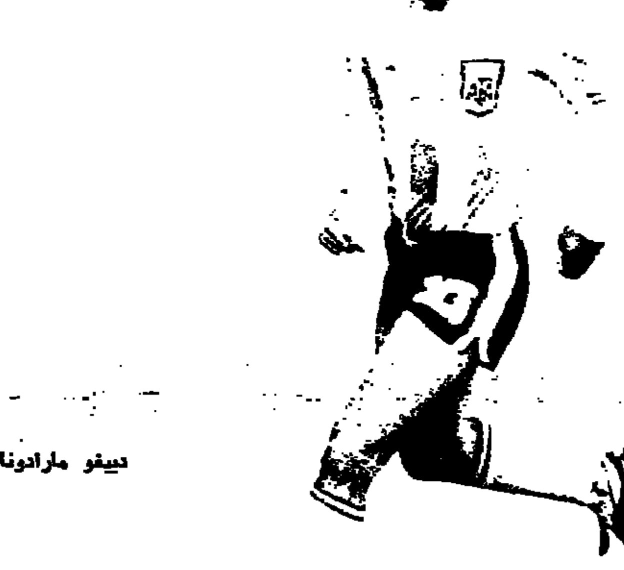
■ المدرب سيزار مينوتي ■



ريكاردو فيلا



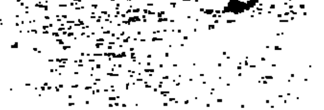
■ اوسفالـــدو آرديليس ■

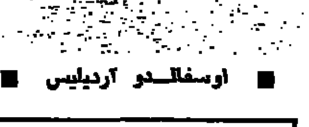


دييغو مارادونا

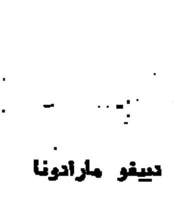
اللاعب السيىء الحظ

من حسن حظ نادي برايتـــون الانكليزي انه صرف النظر عن النجم خوان كارلوس اوبليتاس من البيرو بعد سلسلة مـــن المفاوضات الفاشلة . فقد اصيب اللاعب مرارا خـــلال الموسم الفائت ولم [illegible]ح له فرصـــة الاشتراك سوى بعـــدد محدود من المباريات .









"بريان كيد" الهداف الذي لعب مع معظم الاندية الكبيرة

المدرب غوردون لي

بريان بقميص نادي ارسنال

بريـــان كيـــد مـــع ايفرتون

حتى عام ١٩٦٨ ، كان اللاعـــب بريان كيد لا يزال لاعبا ناشئـــا يبحث عن فرصة للاشتـــراك باحدى مباريات ناديـــه مانشستر يونايتـــد . وجاءت الفرصـــة الاولى عندما أصيب اللاعب دينيس لو قبيـــل المباراة النهائيـــة لكأس اوروبا فعين بريان كيـــد للحلول مكانه . ومع ان الظـــروف كانت صعبة للغاية ، فقد نجح في تسجيل هـــدف برأسه في مرمى بنفيكا وبذلـــك احـــرز نادي مانشستر يونايتد كأس اوروبا . يومها كان عمـــر بريان التاسعة عشرة فقط ، وتلـــك كانت بدايـــة انطلاقته في ميـــدان كـــرة القدم الرحب .

وظل بريان كيد عدة مواسم مـــع نادي مانشستر يونايتد وهـــو يسجل الاهـــداف الحيويـــة بمهارة ودقـــة جعلتاه يحتل مركـــزا ثابتا ضمـــن التشكيلة الاساسية للفريق . وفـــي تموز ١٩٧٤ ، انتقل بريان كيـــد الى نادي ارسنال مقابل عقـــد بقيمة مئـــة الـــف جنيه سترليني وبقي فيه طـــوال موسمين . وقد سجل بريان في تلـــك الفترة ٣٠ هدفا في ٧٧ مباراة وكـــان خلال الموسمين الهداف الاول للفريق .

وبعد ارسنال ، انتقل اللاعـــب بريان الى نادي مانشستر سيتي ، الخصم التقليـــدي لناديـــه القديـــم مانشستر يونايتد ، ومقابل نفس المبلغ الذي دفعه نادي ارسنال قبل ذلـــك بعامين . وفي موسمه الاول ، سجـــل ٢١ هدفا في ٣٩ مباراة بسبب تعاونه مع جو رويل ، معاونه ضمن منتخـــب انكلترا الناشئين (تحت ٢٣ سنة) . وفي الموسم الماضي ، انتقل بريان، الذي اصبح في التاسعة والعشرين من العمـــر ، الى نادي ايفرتون مقابـــل ١٥٠ الف جنيه سترليني . وهذا يعني ان بريان لم يفقـــد شيئا من مهارتـــه وفعاليته بل على العكس تمـــاما . فقد اضاف الى مواهبـــه الطبيعيـــة الخبـــرة والقدرة الفنيـــة في لعـــب كرة القدم .

وكانت عدة اندية مثل ستوك سيتي وشيفيلـــد يونايتد واولدهام وسندرلاند قد سعت للتعاقد معه لكنـــه آثر قبول عرض آيفرتون حيـــث يعمل المديـــر غوردون لي القادر على جعل نـــادي ايفرتون يحقق نتائج متفوقة علـــى صعيد البطولات الاوروبيـــة . وهذا يسمح لبريان بجمع المزيد من الميداليات وتحسين رصيـــده من اجل ضمـــان مركز في احـــد الانديـــة الاميركية بعد اعتـــزالـــه كرة القدم في انكلترا .

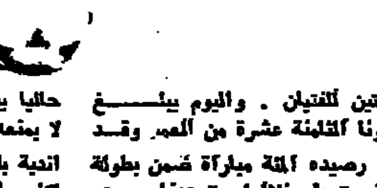
التواضع والثقافة واكتساب الخبرة

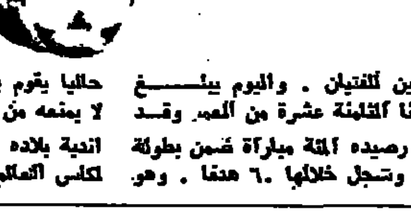
خلال الجولـــة الاخيرة للمنتخـــب الارجنتيني في اوروبا ، تالـــق النجم الارجنتيني الجديد خـــوان باريلس الى جانب دييغو مارادونا . ويبلغ باريلس العشريـــن من العمـــر حاليا وقـــد رشحه الكثيرون لخلافة النجم اوسفالدو ارديليس بعد تقاعده ، خاصة بعدمـــا احسن السيطرة على الكـــرة عندما نزل الى الملعـــب بدلا من آرديليس في احدى المباريات .

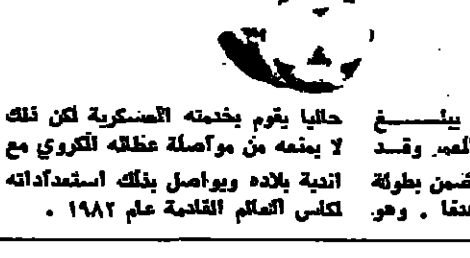
وقد وجـــه اوسفالدو عدة نصائح الى سلفـــه القادم وكان اهمها حثـــه على الاحتفاظ بتواضعه والتطلع دائما نحو مزيـــد من التثقيـــف الكـــروي واكتساب الخبـــرة لان هـــذه هـــي الوسائـــل الوحيـــدة التي تضمـــن نجـــاح اللاعب واستمـــراره فـــوق القمـــة . ويبدو في الصـــورة باريلس (الى اليمين) مع سلفه آرديليس .

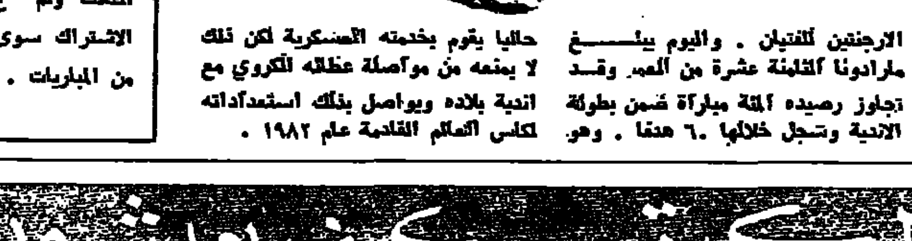


نجوم الكرة ... كيف يعيشون ؟





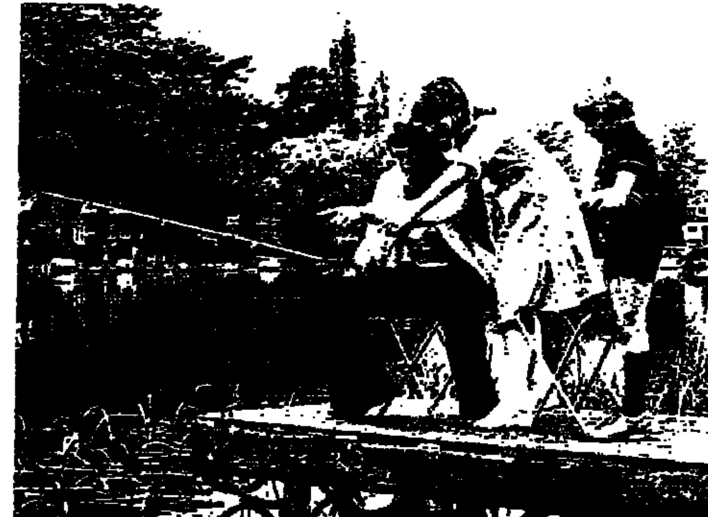






■ جيمي غرينهوف وسط افـــراد عائلته ■

■ غرينهوف ... منزلـــه الريفي الجميل ■



■ يصطاد السمك مع ابنته وابنه ■



■ يغسل سيـــارته ■

يعتبـــر اللاعب جيمي غرينهـــوف (٣٢ عاما) احد الهدافين الاساسيين لنادي مانشستر يونايتـــد الانكليزي . وعلى الرغـــم من سرعتـــه وعصبيته البالغة على ارض الملعب ، فان هذا اللاعب يفضل العيش بهـــدوء وتمضية اوقـــات مع عائلته او ممارسة هواية صيـــد الاسماك المريحة للاعصاب .

اللاعبون الاجانب في الفرق الاسبانية لكرة القدم



■ فريق فالنسيا الاسباني ■

■ ماريو كيمبس نجم الفريق ■

بعد كأس العالم الاخيرة مباشرة ، عاد اللاعب الارجنتيني ماريو كيمبس الى اسبانيا من أجل مواصلة نشاطه مع نادي فالنسيا المشترك آنـــذاك بالادوار ثمن النهائية لكأس الاتحـــاد الاوروبي لكرة القدم . الا ان كيمبس كان منهكا بعد شهر من المباريات وقبله فترة الاستعداد الطويلة فلم يتمكن من العطاء بصورة مناسبة وخسر فالنسيا امام وست برومويتش البيون وابعـــد من البطولة الاوروبية .

وظن الكثيرون ان انطلاقـــة كيمبس في كأس العالم لم تكن سوى فـــورة سريعة لا بد وان تعقبها فترة طويلة من الخمول والغياب عن المسرح الكروي .

الا ان الامور ما لبثت أن اصطلحت في اواسط فصل الشتاء عندما استطاع كيمبس أن يسترد انفاسه وعـــاد الى تسجيل الاهداف بغزارة وحـــاول تحسين مركز نادي فالنسيا في البطولة وكأس رابطة الاندية . ولما جـــاءت محاولاته متأخرة ، فقد حـــل نادي فالنسيا ثامنا في الترتيب النهائي لاندية الدرجة الاولى . وهكذا ظل الامـــل الوحيد لكيمبس الانتصار بكأس اسبانيا حتى يضمن لناديه فرصـــة الاشتراك ببطولة اوروبية في الموسم القـــادم الا وهي كأس حاملـــي الكؤوس الاوروبية . ونجح كيمبس في مسعاه وانتزع نادي فالنسيا الكأس بعد تغلبه على ريال مدريد في المباراة النهائية .

وفي نطاق استعدادات الفريـــق للموسم القادم ، قام رئيس النـــادي بالتعاقد مع اللاعب دون اورلانـــدو جيمينز الذي كان ريال مدريد يسعـــى دائبا للتعاقد معه . ومن جهة ثانية ، سيبقى في الفريق اللاعب الالمانـــي الغربي راينـــر بونهوف والاسبـــاني سولسونا وكلاهما لعب دورا هاما في مساعدة فالنسيا على الفـــوز بكأس اسبانيا . أما كيمبس فانه سيظـــل بلا شك اللولب المحرك للفريق ويثبت لمنتقديه انه ليس من نوع النجوم الذين ما ان يبرزوا حتى يعودوا فيغيبوا بل هو ممن سيبقى اثرهم لفترة طويلة .

اتحاد الرياضة يركز اهتمامه على رياضة الاطفال



■ الاطفـــال يلعبون ■

بمناسبة السنة العالمية للطفل دعت السيدة اريكا بينستل رئيسة اتحـــاد رياضة الشبيبة الالمانية المسؤولين عن رياضة الاطفال الى بذل المزيد مـــن النشـــاط والاهتمام في هذا الميـــدان التربوي الهام . وقد ركز اتحـــاد رياضة الشبيبة الالمانية الذي يعتبـــر اكبر منظمة لرعاية الطفولة في جمهورية المانيا الاتحادية اهتمامه خلال السنوات القليلة الماضية على نشر هذا النـــوع من الرياضة ، وقد دعت السيـــدة بينستل الى تحسين الرياضة المدرسية وجعل الرياضة في سن الطفولة ومرحلة المراهقة بعيدة عن الاخطار واكثـــر انسانية ، ومساعدة أطفال العمـــال الاجانب في المانيا الاتحادية على الاندماج في المجتمع عن طريق الرياضة الـــى جانب زيادة تطوير رياضة الاطفال . ولعل اقرب مثال على سهولة تطبيـــق ذلك بابسط الوسائل هو ما تقدمه هذه الصورة ، اذ عمد المسؤولون عـــن رياضة الاطفال الى تغيير « جـــدار المرمى » الذي درج أبطال رياضـــة كرة القدم على استخـــدامه امـــام مشاهدي البرنامج الرياضي لـــدى البرنامج الثاني للتلفزيون الالمانـــي وتوسيع الثقب الذي يمكن للاعبـــين الاطفال تمرير كرات التمارين الرياضية الكبيرة من خلالـــه .









■ الممثلة اورسولا اندرس تلهو بزهرة مارغريت ■

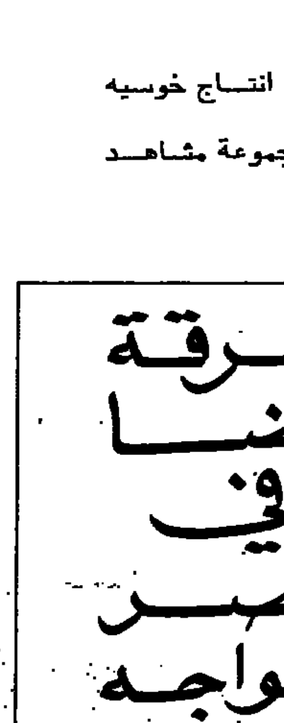
حلم اميركي لارسولا اندرس

« حلم اميركي » هو عنوان الفيلم الجديد الذي يقوم باخراجه سيرج لوروا وفق سيناريو من انتاج خوسيه جيوفاني وحوار ميشال اوديارد .

تلعب دور البطولة فيه الممثلة الكبيرة اورسولا اندرس بطلة فيلم « سافاري اكسبرس » ، وهو مجموعة مشاهد لمغامرات على الطريقة الايطالية ؛ ويعرض حاليا في معظم دور السينما في اوروبا .



فرقة رضا في مصر تواجه المتاعب





■ احدى راقصات الفرقة ■

القاهرة — من مكتب « الانوار » :

الرقص يعد من الفنون التي تتمتع بقدرة كبيرة على التعبير . وهو يختلف باختلاف الشعوب . رغم انه اصبح يحتل دورا اعلاميا لا على المستوى المحلي فحسب ، انما على المستوى العالمي ايضا .

فرقة رضا للفنون الشعبية لا تزال احدى دعامات هذا اللون الاعلامي الهام في مصر . وبفضل اقطاب الفرقة الثلاثة محمود وعلي وفريدة ومن ورائهم عدد ضخم من الراقصين والراقصات ، تطور هذا الفن الى الحد الذي اصبح له معاهد تدرس فيه وتستخدم التكنيك العلمي المطلوب .

وبرغم النجاح الضخم الذي حققته الفرقة في زياراتها للخارج فانها لا زالت تعاني من مشاكل وصعاب ، وليس هناك من يستجيب .

راقص مصر الاول محمود رضا تحدث عن هذه الصعوبات فقال : اذا عومل الفنان كموظف فقد اهم شيء لديه وهو الاحساس بفنه .

ثم هناك مشاكل التمويل وتفرغ العازفين والراقصين .

وعرض الحلول التي يراها لدعم الفرقة فقال : يجب ان نضع « كادر » يتناسب مع ظروف الفرقة والخبرات الفنية لاعضائها . وعلى الدولة ان توفر مسرحا مستقلا للفرقة تقدم عليه عروضها طوال العام . ثم يجب توفر الضوابط التي تجعل الراقص يلتزم بالفرقة .

واعرب عن اسفه لان الراقص يعامل كاي موظف . وهو يحال على المعاش بعد الـ ٦٠ من عمره . أليس ذلك امرا غريبا ؟

اما فريدة فقالت : ان رايي لا يختلف كثيرا عما قاله محمود ، والامر يحتاج الى نظرة من المسؤولين لحماية هذه الفرقة ، وتوفير جو من الهدوء حولها ، وابعاد المشاكل الادارية عن افرادها .

ودعت اتحاد النقابات الفنية الى مواجهة مشاكل هذه الفرقة والعمل على ايجاد الحلول لها كي تبقى الفرقة ثروة قومية ■



■ رقصة الشمعدان تقدمها فرقة رضا ■



■ رقصة شرقية للفرقة ■

هكذا من الاصل